

01.docx

02.doc

03.docx

04.doc

05.docx

06.docx

07.docx

08.docx

09.docx

10.doc

11.docx

12.doc

13.doc

14.doc

15.doc

16.doc

17.doc

18.docx

19.docx

20.docx

21.doc

22.docx

23.docx

24.docx

25.docx

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:...../ 2015

دور المعلم في إثارة دافعية التعلم لدى المتأخرين دراسيا

من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

دراسة ميدانية في إبتدائيات بلدية بوسعادة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: توجيه و إرشاد

. إشراف الأستاذ:

نور الدين جعلاب

- إعداد الطالبة:

صفية لعرابي

السنة الدراسية: 2015/2014

شكر و عرفان

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات له الشكر على ما أنعم و له الحمد على ما أسدى.

ثم الشكر الخالص إلى الحبيب المصطفى الذي أخرجنا من ظلمات الجهل إلى أنوار العلم و الإيمان صلى الله عليه و سلم.

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل "جعلاب نور الدين" المشرف على هذه الرسالة، الذي تعلمت منه الكثير، فكانت لتوجيهاته و نصائحه و آرائه السديدة أكبر الأثر في إعداد هذه الرسالة.

و وفاء و امتنانا بالفضل لأهل الفضل، و اعترافا بالجميل أتقدم بالشكر الجزيل لكل من أثناني بعلمه و فكره، و وقف إلى جوارى معلما و ناصحا و مرشدا طيلة خمس سنوات، كما أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل و أخص بالذكر الأساتذة المحترمين "تقبيل بوجمعة" و "مام عواطف" و "مكفس عبد المالك".

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	شكر و عرفان
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
	الجانب النظري
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
04	1. إشكالية البحث
08	2. فرضيات البحث
09	3. أهمية البحث
09	4. أهداف البحث
10	5. الدراسات السابقة
20	6. تحديد المفاهيم
	الفصل الثاني: دور المعلم في العملية التعليمية
23	تمهيد
25	1. تعريف المعلم
26	2. تطور مهنة التعليم
28	3 خصائص المعلم
32	4. شخصية المعلم الناجح
36	5. أدوار المعلم
45	6. المهارات اللازمة للمعلم الناجح
47	خلاصة
	الفصل الثالث: الدافعية للتعلم
49	تمهيد
	المبحث الأول: الدافعية
50	1. تعريف الدافعية

51	2. المفاهيم المرتبطة بالدافعية
53	3. النظريات المفسرة للدافعية
61	4. تصنيف الدافعية
	المبحث الثاني: دافعية التعلم
64	1. تعريف دافعية التعلم
65	2. وظائف الدافعية في عملية التعلم
67	3. علاقة الدافعية بالتعلم
68	4. عناصر دافعية التعلم
70	5. العوامل المؤثرة في دافعية التعلم
72	6. استراتيجيات عامة لاستثارة دافعية التعلم
73	7. أساليب استثارة دافعية التعلم
75	8. معوقات دافعية التعلم
76	خلاصة
	الفصل الرابع: التأخر الدراسي
78	تمهيد
79	1. تعرف التأخر الدراسي
80	2. المفاهيم المرتبطة بالتأخر الدراسي
81	3. بعض الاتجاهات المفسرة للتأخر الدراسي
83	4. أنواع التأخر الدراسي
84	5. عوامل التأخر الدراسي
88	6. خصائص المتأخرين دراسيا
91	7. كيفية التعامل مع المتأخرين دراسيا
93	8. أساليب توزيع التلاميذ المتأخرين دراسيا داخل الصف
95	10. توجيهات و إرشادات لمدرسي الأطفال المتأخرين دراسيا
96	11. انعكاسات التأخر الدراسي
98	خلاصة
	الجانب الميداني
	الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة
101	تمهيد
102	1. التذكير بالفرضيات
102	2. الدراسة الاستطلاعية
110	3. الدراسة الأساسية

110	1.3 تحديد المنهج
111	2.3 تحديد مجتمع و عينة الدراسة
112	3.3 تحديد المجال المكاني و الزماني للدراسة
113	4.3 تحديد أداة الدراسة
115	5.3 تحديد الأساليب الإحصائية
116	خلاصة
الفصل السادس: عرض و مناقشة نتائج الدراسة	
118	تمهيد
119	1. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية العامة
121	2. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
125	3. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
128	4. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
131	5. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
132	6. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة
134	5. مناقشة الفرضيات
140	خاتمة
141	الاستنتاج العام
142	الاقتراحات
143	قائمة المصادر المراجع
149	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	الجداول	الصفحة
01	يبين قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات محور الأول و الدرجة الكلية له.	104
02	يبين قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات محور الثاني و الدرجة الكلية له.	106
03	يبين قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات محور الثالث و الدرجة الكلية له.	107
04	يبين قيم معامل الارتباط بيرسون بين كل محور و الدرجة الكلية للاستبيان.	109

109	يبين قيمة معامل ألفاكرونباخ	05
111	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	06
112	يمثل توزيع العينة حسب متغير المستوى العلمي	07
119	يوضح تحليل نتائج المحاور الثلاثة	09
122	يوضح تحليل نتائج المحور الأول	10
125	يوضح تحليل نتائج المحور الثاني	11
128	يوضح تحليل نتائج المحور الثالث	12
131	يوضح الفروق بين المتوسطات متغير الجنس	13
133	يوضح الفروق بين المتوسطات متغير المستوى العلمي	14

فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
54	مخطط خفض الحوافز لمعادلة " هيل "	01
61	التدرج الهرمي للحاجات طبقا لنظرية " ماسلو "	02

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية حول دور المعلم في إثارة دافعية التعلم لدى المتأخرين دراسيا، لذلك تم صياغة التساؤل العام للدراسة بالشكل التالي: " هل للمعلم دور في إثارة دافعية التعلم لدى المتأخرين دراسيا"، ليندرج تحت هذا التساؤل خمس أسئلة جزئية هي كالاتي:

1- هل للأساليب التعليمية التي يعتمدها المعلم دور في إثارة دافعية المتعلم المتأخر

دراسيا؟

2- هل للطرق التعليمية التي يعتمدها المعلم دور في إثارة دافعية المتعلم المتأخر دراسيا؟

3- هل للوسائل التعليمية التي يستعين بها المعلم دور في إثارة دافعية المتعلم المتأخر

دراسيا؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى إلى الجنس؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى إلى المستوى

العلمي؟

و قد تم الاعتماد على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لهذه الدراسة، كما تم الاعتماد

على أداة "الاستبيان"، و قد طبقت هذه الأداة على عينة عشوائية بسيطة بلغت (80)

معلما في المرحلة الابتدائية لبلدية "بوسعادة"، و بعدها تمت المعالجة الإحصائية عن

طريق برنامج SPSS و توصلنا في الأخير إلى:

- للمعلم دور في إثارة دافعية التعلم لدى المتأخرين دراسيا بمتوسط حسابي (2.435) و انحراف معياري(0.188).

1- للأساليب التعليمية التي يعتمدها المعلم دور في إثارة دافعية المتعلم المتأخر دراسيا بمتوسط حسابي (2.354) و انحراف معياري (0.156).

2- للطرق التعليمية التي يعتمدها المعلم دور في إثارة دافعية المتعلم المتأخر دراسيا بنسبة متوسط حسابي (2.405) و انحراف معياري (0.207).

3- للوسائل التعليمية التي يستعين بها المعلم دور في إثارة دافعية المتعلم المتأخر دراسيا بمتوسط حسابي (2.538) و انحراف معياري (0.203).

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى

العلمي.

Résumé de l'étude:

La présente étude visait à connaître le point de vue des enseignants du primaire sur le rôle de l'enseignant pour accroître la motivation des retardataires, de sorte qu'il formulait questionnement général de l'étude comme suit: "est-ce que l'enseignant a un rôle dans l'élévation de la motivation d'apprendre le programme des retardataires," à tomber sous cette supposition cinq questions partielles sont comme suit:

1_ est-ce les méthodes d'enseignement adoptées par l'enseignant ont un rôle pour accroître la motivation de l'apprenant retardataire?

2_ est-ce les méthodes pédagogiques adoptées par l'enseignant ont un rôle pour accroître la motivation de l'apprenant retardataire?

3_ est-ce les moyens éducatifs utilisés par l'enseignant ont un rôle pour accroître la motivation de l'apprenant retardataire?

4_ est ce qu'il y a des différences statistiquement significatives dans les réponses des répondants attribués au genre de sexe ?

5_ est ce qu'il y a des différences statistiquement significatives dans les réponses des répondants attribués au niveau scientifique? Et il a été tenu en compte l'approche descriptive, car c'est la mieux adaptée pour cette étude, a également été appuyant sur "le questionnaire" outil, et cet outil a été appliqué pour un échantillon aléatoire simple de (80) enseignants à travers quelques écoles primaires de la commune de "Bou Saada", et ensuite à un traitement statistique par SPSS et nous sommes arrivés à conclure ce qui suit:

– L'enseignant a un rôle pour accroître la motivation à apprendre pour les retardataires avec une moyenne de (2.435) et l'écart type (0,188).

1– Les méthodes pédagogiques adoptées par l'enseignant jouent un rôle

pour accroître la motivation à apprendre pour les retardataires avec une moyenne de (2.354) et un écart type de (0,156).

2- Les façons pédagogiques adoptées par l'enseignant ont un rôle pour l'élévation de la motivation à apprendre pour les retardataires pour une moyenne arithmétique de (2.405) et un écart type de (0,207).

3- Les moyens pédagogiques utilisés par l'enseignant jouent un rôle pour accroître la motivation de l'apprenant retardataire avec une moyenne de (2.538) et un écart type (0,203).

4 - Il n'y avait pas de différences statistiques significatives dans les réponses des répondants attribués à la variable sexe.

5 - Il n'y avait pas de différences statistiques significatives dans les réponses des répondants attribués au niveau scientifique.

مقدمة:

تعد العملية التعليمية من المواضيع الاجتماعية التي تثير اهتمام الدارسين و الباحثين في مجال التربية و التعليم، حيث يبذل المشرفون على التعليم مجهودات كبيرة للرفع من مستوى تعليم التلاميذ، لذا أخذت العديد من الدول على عاتقها الاهتمام بالمشكلات التي تواجهها المدارس، و وفرت الإمكانيات المادية و البشرية و البيداغوجية و هيأت الظروف الملائمة لبلوغ الأهداف التربوية و التعليمية و التقليل من تداعيات المشاكل التربوية المنتشرة في المدارس الابتدائية و أبرزها مشكلة التأخر الدراسي، و على الرغم من توجيه كل هذه المجهودات للمجتمع المدرسي، إلا أن هناك نسبة عالية من التلاميذ المتأخرين دراسيا، التي تسبب مشكلة كبرى للآباء و التربويين و كل العاملين في المجال التربوي و تشكل عبئا ثقيلا على الفرد و المجتمع، و قلما يخلوا فصل دراسي من وجود مجموعة من التلاميذ يعجزون من مسايرة زملائهم في التحصيل و استعاب المنهج المقرر.

لهذا سعت وزارة التربية الوطنية في الجزائر من خلال الدورات التكوينية إلى الرفع من مستوى المعلم و تزويده بأحدث الأساليب و الاستراتيجيات التي تعد وسيلة مثلى لرفع دافعية التعلم لدى المتأخرين دراسيا، باعتبار أن المعلم من المصادر المهمة في البناء الاجتماعي من خلال إسهاماته الحقيقية في التكوين المعرفي و الخلقى للتلاميذ، و توليد

اهتمامات معينة لديهم يجعلهم يقبلون على ممارسة العمل بشكل فعال و يتشجعون على
المثابرة عن ذلك من أجل زيادة دافعيتهم للتعلم وتحقيق النجاح و التفوق.

و استجابة لمتطلبات الموضوع تم تقسيم البحث على النحو التالي:

– الجانب النظري: و تم تقسيمه إلى أربعة فصول، في الفصل الأول تناولنا فيه
الإطار العام للدراسة الذي يتضمن الإحاطة بموضوع البحث الإشكالية، الفرضيات، أهمية
الموضوع و الهدف منه، الدراسات السابقة و تحديد المفاهيم، ثم تطرقنا في الفصل الثاني
إلى دور المعلم في العملية التعليمية، أما في الفصل الثالث تناولنا دافعية التعلم، بينما في
الفصل الرابع تم التطرق إلى التأخر الدراسي.

– الجانب التطبيقي: يتكون من فصلين: الفصل الخامس يتمثل في الإجراءات المنهجية،
و الذي يتضمن الدراسة الاستطلاعية و الدراسة الأساسية عينة البحث، منهج البحث،
مكان إجراء البحث، أدوات جمع البيانات و الأدوات الإحصائية المستعملة، أما في
الفصل السادس يتمثل في عرض النتائج و تحليلها و مناقشتها كمياً و كيفياً، و في
الأخير أنهينا بخلاصة عامة و اقتراحات.



الجانب
النظري

1- الإشكالية:

يعد التأخر الدراسي من المشكلات التربوية و النفسية و الإنسانية التي تواجه المدرسين و الآباء، إذ أنها مشكلة اجتماعية ذاتية، اجتماعية ذات صلة بفرد ينتمي إلى أسر معينة في مجتمع معين، و ذاتية لأنها تتعلق بالتلميذ في مدرسة معينة، (الترتير، 2003، ص1) و هذا ما أشارت إليه دراسة "علوان 1984" بعنوان التأخر الدراسي و علاقته ببعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، و توصلت إلى وجود علاقة بين التأخر الدراسي و بين كل من نوعية عمل الوالدين و مستوى تعليمهم، كما توصلت إلى وجود علاقة بين التأخر الدراسي و بين كل من عدم المشاركة في النشاط المدرسي و علاقة التلميذ مع إخوته و الخلافات مع الأصدقاء و عدم الاعتماد على النفس، وتوصلت أيضا إلى وجود علاقة بين التأخر الدراسي و الظروف الصحية. (الترتير، 2003، ص 27) و لهذا وجهت العديد من الدول اهتماماتها بمشكلة التأخر الدراسي في المدارس عامة و في المدرسة الابتدائية خاصة، لما يسببه من فقدان في الطاقة البشرية و تعطيل مسار التنمية و التطور في المجتمع كله.

فالمتأخرين الذين يعانون من تأخر مستمر يعطلون الإنتاجية المطلوبة من التعليم وهذا يعد خسارة على الدولة و هدرا للتكاليف مما قد يتسبب عنه اضطراب في العملية التعليمية، يقول "فورست و هوكس 1970" >> إن المتخفين دراسيا يمثلون الفاقد في الطاقة البشرية مما يعطل الطاقات اللازمة لتطوير المجتمع، كما أن التأخر يؤثر على تعطيل

القدرات العقلية لدى الطلاب و يشعروهم بالدونية و الخوف و القلق >>

(الجرجاوي، 2002، ص9)، لذا نجدهم يعجزون عن مسايرة بقية أقرانهم في التحصيل

و استعاب المنهج المقرر، و لذلك لما يعانيه من الإحساس بالعجز و عدم الكفاءة فيحاول

التعبير عن هذه المشاعر السلبية بالسلوك العدواني أو الانطواء، الهروب من المدرسة، و

ذلك من أجل تحقيق حاجاتهم التي عجزوا عن تحقيقها في المدرسة كالحاجة إلى تقدير

الذات و تحقيقها و الحاجة إلى المعرفة و الفهم.

و في غياب هذه الاحتياجات الخاصة يأتي دور المعلم الفعال في التعامل مع

المتأخرين دراسيا في الصف ليرقي إدراكهم و يثير انتباههم و يزيد دافعيتهم نحو التعلم

بتقديم المكافآت، و مراعاة الفروق الفردية و استخدام أنسب الأساليب و الطرق التي

تدفعهم إلى المشاركة في التعلم و ذلك من أجل رفع مستواهم في التحصيل الدراسي، و

في هذا الصدد تشير دراسة "نيوباي" (Newby 1991): التي اشتملت على 30 معلما

من الصف الأول ابتدائي و تلاميذهم إلى وجود علاقة جوهرية بين الاستراتيجيات الدافعية

التي يستخدمها المعلم مثل الاهتمام بانتباه المتعلم و استخدام الثواب و العقاب من جهة و

بين سلوك التلاميذ من جهة أخرى

و في دراسة أخرى أعدها "ديف" (Dev1997): على معلمي المرحلة الابتدائية

توصل فيها إلى أن مشاركة التلميذ في العملية التعليمية، و الاستجابة الإيجابية لتساؤلاته،

و الثناء و المدح و تشجيع التعلم المتقن، و توفير المثيرات التي تخلق نوعا من التحدي

للمتعلم و تقييم عمل التلميذ جميعها أساليب من شأنها أن تعزز الدافعية الذاتية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية و الثانوية حتى مع التلاميذ الذين يعانون من صعوبات أو إعاقات في التعلم. (حسن، ب، س، ص 14-15)

فالدافعية الإنسانية ذات ارتباط وثيق بسلوك الفرد، يمكن تفسير الكثير من السلوك في ضوء دافعية الفرد، لذا يمكن القول لابد من وجود دافع لكي التعلم، إذن التعلم الناجح هو التعلم القائم على دوافع التلاميذ و حاجاتهم، و دافعية التلميذ تتبلور في الصف من العلاقة المتبادلة بين خصائص التلميذ و خصائص العملية التعليمية، فكلما كان الدرس مشبعا لهذه الدوافع كلما كنت عملية التعلم أكثر فاعلية و حيوية.

و من خلال ما سبق يتضح مدى أهمية دور المعلم في عملية التدريس، و أهمية دافعية التعلم لدى التلاميذ خاصة المتأخرين دراسيا، ، لذا فإن الأدوار التي يقوم بها المعلم تلعب دورا هاما في العملية التعليمية و تعتبر من أهم عوامل نجاح هذه العملية، و هذا ما سنحاول التركيز عليه من خلال هذه الدراسة التي تتحدد مشكلتها في التساؤل الرئيسي التالي:

- هل للمعلم دور في إثارة دافعية التعلم لدى المتأخرين دراسيا؟

التساؤلات الفرعية:

1- هل للأساليب التعليمية التي يعتمدها المعلم أثناء تقديم المادة التعليمية دور في إثارة

دافعية المتعلم المتأخر دراسيا؟

2- هل للطرق التعليمية التي يعتمدها المعلم أثناء تقديم المادة التعليمية دور في إثارة

دافعية المتعلم المتأخر دراسيا؟

3- هل للوسائل التعليمية التي يستعين بها المعلم دور في إثارة دافعية المتعلم المتأخر

دراسيا؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير

الجنس؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير

المستوى العلمي؟

2- فرضيات البحث:

- الفرضية العامة:

للمعلم دور في إثارة دافعية التعلم لدى المتأخرين دراسيا.

- الفرضيات الفرعية:

- 1- للأساليب التعليمية التي يعتمدها المعلم أثناء تقديم المادة التعليمية دور في إثارة دافعية المتعلم المتأخر دراسيا.
- 2- للطرق التعليمية التي يعتمدها المعلم أثناء تقديم المادة التعليمية دور في إثارة دافعية المتعلم المتأخر دراسيا.
- 3- للوسائل التعليمية التي يستعين بها المعلم دور في إثارة دافعية المتعلم المتأخر دراسيا.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير الجنس.
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير المستوى العلمي.

3- أهمية البحث:

تتضح أهمية الدراسة من خلال تسليط الضوء على دور المعلم في العملية التعليمية، باعتباره العامل الأول و الحاسم في هذه العملية، الذي يعمل على تحقيق الأهداف و الغايات التربوية.

كما تأتي أهمية الدراسة من خلال معرفة دور المعلم في إثارة دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية عامة، و المتأخرين دراسيا على وجه الخصوص، باعتبار أن التأخر الدراسي مشكلة تربوية يعاني منها العديد من التلاميذ، لذا فهم في مرحلة تحتاج إلى اهتمام كبير من قبل المعلمين و المدرسة و الأسرة.

4- أهداف البحث:

تهدف دراستنا بالدرجة الأولى الكشف عن دور المعلم في إثارة دافعية المتأخرين دراسيا من خلال:

- التعرف على الأساليب التعليمية المناسبة التي تؤدي إلى إثارة دافعية المتأخرين.
- التعرف على مختلف الطرق التعليمية التي يعتمدها المعلم في إثارة المتأخرين دراسيا.
- التعرف على الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم أثناء تقديم الدرس لإثارة دافعية المتأخرين دراسيا.
- معرفة وجود فروق بين المعلمين و المعلمات في إثارة دافعية المتأخرين دراسيا.

5- الدراسات السابقة:

تعود أهمية عرض الدراسات السابقة إلى أن كل بحث في حقيقته امتداد لبحوث أخرى بحيث يكمل اللاحق منه السابق و يضاف إليه، فإن البحوث و الدراسات تعد مصدر في غاية الأهمية بالنسبة للباحث فهي تشكل مطلبا أساسيا لتعميق فهمه و إلمامه بأبعاد المشكلة، من خلالها نستقي الفروض التي يمكن صياغتها إجرائيا و محاولة التحقق منها، و فيما يلي نعرض الدراسات المتحصل عليها و التي لها علاقة بموضوع دراستنا:

1.5- الدراسات الخاصة بأدوار المعلم:

1.1.5- دراسة "تيوباي" (Newby 1991):

اشتملت الدراسة على 30 معلما من الصف الأول ابتدائي و تلاميذهم حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة جوهرية بين الاستراتيجيات الدافعية التي يستخدمها المعلم مثل الاهتمام بانتباه المتعلم و استخدام الثواب و العقاب من جهة و بين سلوك التلاميذ من حيث إنهاكهم و اهتمامهم بأداء العمل المدرسي أو المهمات المدرسية من جهة أخرى. (حسن،مقالة الكترونية)

2.1.5- دراسة "ديف" (Dev 1997):

عنوان الدراسة "الأساليب المشجعة على زيادة الدافعية" أجريت الدراسة على معلمي المرحلة الابتدائية، توصل فيها إلى أن مشاركة التلميذ في العملية التعليمية، و الاستجابة الايجابية لتساؤلاته، و الثناء و المدح و تشجيع التعلم المتقن، و توفير المنثرات التي تخلق نوعا من التحدي للمتعلم و تقييم عمل التلميذ كلها أساليب من شأنها أن تعزز

الدافعية الذاتية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية و الثانوية حتى مع التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم أو إعاقات في التعلم. (حسن، مقالة الكترونية).

3.1.5- دراسة "لونيس سعيدة" (2004.2005):

- عنوان الدراسة: "اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية (1و2) نحو التعليم"

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن نوعية اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو مهنة التعليم، و تمحورت هذه الدراسة على الفرضية التالية: أغلبية معلمي المرحلة الابتدائية الطور (1و2) لديهم اتجاهات سلبية نحو مهنة التعليم.

و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، و لقد استعانت "بمقياس الاختبار" لمجدي عبد الكريم حبيب كأداة لجمع البيانات اللازمة لمعالجة موضوعها، بحيث تكونت عينة الدراسة من 200 معلم و معلمة (15 ذكور، 185 إناث)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. توصلت نتائج الدراسة إلى أن أغلبية معلمي المرحلة الابتدائية لديهم اتجاهات سلبية نحو التعليم.

2.5- الدراسات الخاصة بدافعية التعلم:

1.2.5- دراسة "شو" (1967):

عنوان البحث: دراسة عاملية لدافعية التعلم.

صاغ الباحث "500" عبارة تقيس الدافعية، قام بجمعها بالاستعانة بمقاييس الدافعية و الشخصية، كانت هذه العبارة موزعة على 16 مقياسا فرعي، و توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود خمس عوامل للدافعية و هي كالآتي:

. الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة، و يتضمن الطموحات العالية و المثابرة و الثقة بالنفس.
 . الحاجة إلى الاعتراف الاجتماعي و يتضمن بعض ملاحظات الأستاذ و التفاعل مع النشاط المدرسي.

. التكيف مع مطالب الآباء و الأساتذة أو مع ضغوطات الأقران.
 . دافع تجنب الفشل، حب الاستطلاع. (فروجة، 2011، ص25)

2.2.5- دراسة "آمنة عبد الله تركي" (1988):

عنوان الدراسة: دافعية التعلم تطورها و علاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التطور الذي يحدث لدافعية التعلم في مستويات عمرية مختلفة و ذلك عن طريق دراسة الدافعية للتعلم لدى ثلاث مجموعات من الأطفال السنة الثانية و الرابعة و السادسة ابتدائي، للكشف عن ذلك استخدمت الباحثة أربع

مقاييس: مقياس دافعية التعلم للاستقلالية و مقياس دافعية التعلم الاجتماعي، مقياس

الاتجاهات الوالدية، مقياس التوافق.

و توصلت إلى النتائج التالية:

. لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة للبنين و البنات في دافعية التعلم

الاستقلالية.

. لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة للبنين و البنات في دافعية التعلم

الاجتماعية.

. وجود فروق بين دافعية التعلم الاستقلالية و دافعية التعلم الاجتماعية لدى البنين و

البنات. (فروجة، 2011، ص24).

3.2.5- دراسة "جيهان أبو راشد العمران" (1994):

عنوان الدراسة: دافعية التعلم و علاقتها بالتحصيل الدراسي، و بعض المتغيرات

الديمغرافية لدى عينة من الطلبة في المرحلتين الابتدائية و الإعدادية بدولة البحرين.

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين دافعية التعلم و التحصيل الدراسي و معرفة

أثر الفروق بين الأطفال الذين ينتمون إلى مناطق جغرافية مختلفة في دافعية التعلم، و

كذلك معرفة العلاقة بين حجم الأسرة و دافعية التعلم، و قد استخدمت الباحثة اختبار

الدافعية للتعلم و توصلت إلى النتائج التالية:

. تأثير أساليب التنشئة الأسرية التي يتبعها الآباء و الأمهات في مجتمع البحرين على دافعية التعلم لدى أبنائهم.

. وجود علاقة بين دافعية التعلم و التحصيل الدراسي.

. وجود أثر اختلاف المناطق الجغرافية التي ينتمي إليها الأطفال في دافعتهم للتعلم.

. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث على مقياس دافعية التعلم لصالح

الإناث. (فروجة، 2011، ص25).

4.2.5- دراسة "بلحاج فروجة" (2011):

عنوان الدراسة: التوافق النفسي الاجتماعي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق.

تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي و الدافعية للتعلم

لدى المراهقين في التعليم الثانوي، تمحورت الدراسة على الفرضية التالية: توجد علاقة بين

التوافق النفسي الاجتماعي و دافعية التعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي.

استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، و لقد استعانت الباحثة بأداتين "اختبار الشخصية"

لعطية محمود هنا، و "مقياس الدافعية للتعلم" ليويسف القطامي، تكونت عينة الدراسة من

320 مراهق تم اختيارهم عن طريق مسح 6 ثانويات متواجدة على مستوى تيزي وزو و

بومرداس.

أما النتائج التي توصلت إليها فهي: وجود علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي الاجتماعي

و الدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي أي كلما زاد التوافق النفسي

الاجتماعي كلما زادت الدافعية للتعلم، كما توصلت إلى عدم وجود فروق بين الإناث و الذكور فيما يخص درجات التوافق النفسي الاجتماعي.

3.5. الدراسات الخاصة بالتأخر الدراسي:

1.3.5- دراسة "علوان" (1984):

عنوان الدراسة: التأخر الدراسي و علاقته ببعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين التأخر الدراسي و بعض المتغيرات المنزلية و الصحية و المدرسية و بعض الجوانب الاجتماعية للتلميذ، و تكونت العينة من (905) تلميذا منهم 257 ذكورا، و 252 إناثا بالصف الرابع ابتدائي، تتراوح أعمارهم بين 9 و 10 سنوات، و تم تحديد مجموعة المتأخرين دراسيا بلغت 45 تلميذا، و كذلك المتأخرات دراسيا و عددهن 55 تلميذة، و استخدم الباحث أربع أدوات.

توصل إلى النتائج التالية:

. وجود علاقة دالة إحصائيا بين التأخر الدراسي و بين كل من نوعية عمل الوالدان و مستوى تعليمهم و الخلافات الأسرية و توافر مكان للاستذكار و وفاة أحد الوالدين عند مستوى (0.01).

. وجود علاقة دالة إحصائيا بين التأخر الدراسي و بين كل من عدم المشاركة في النشاط المدرسي و علاقات التلميذ بأخواته و الخلافات مع الأصدقاء، و عدم الاعتماد على النفس.

. وجود علاقة بين التأخر الدراسي و الظروف المدرسية.

. وجود علاقة بين التأخر الدراسي و الظروف الصحية عند مستوى (0.01).

(الترتير، 2003، ص 27)

2.3.5- دراسة "الطحان" (1984):

قام الباحث بدراسة: الخصائص الاجتماعية و الثقافية و النفسية للمتأخرين دراسيا.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الخصائص الاجتماعية و الثقافية و النفسية للمتأخرين، و

قد شملت عينة الدراسة (77) تلميذا متأخرا دراسيا في الصفوف الثلاثة الأخيرة من

المرحلة الابتدائية لسنة مدارس في مدينة العين في دولة الإمارات العربية المتحدة، و

كشفت النتائج:

. أن نسبة عالية جدا من المتأخرين دراسيا ينتمون إلى أسر ذات مستوى ثقافي منخفض

حيث بلغت هذه النسبة (62.33%).

. ان معظم أفراد العينة من المتأخرين دراسيا ينتمون إلى أسر ذات مستوى اجتماعي و

اقتصادي دون الوسط بنسبة (61%).

. ان أفراد العينة يعانون من بعض المشكلات المتصلة بالجوانب النفسية و الجسمية و

الأسرية و المدرسية. (الترتير، 2003، ص 28)

3.3.5- دراسة "تجاح خياط" (2014):

عنوان الدراسة: أساليب الأولياء و المعلمين في التعامل مع التلاميذ المتأخرين دراسيا.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب الأولياء و المعلمين في التعامل مع التلاميذ المتأخرين دراسيا، و كذا التعرف على الفروق في أساليب الأولياء و المعلمين باختلاف (المستوى التعليمي و الاقتصادي و الاجتماعي، و سنوات العمل و نوع التكوين) تمحورت الدراسة على الفرضية التالية: توقع أن أبرز الأساليب استخداما من قبل الاولياء هو العقاب.

توقع أن أبرز الأساليب استخداما من قبل المعلمين في التعامل مع التلاميذ المتأخرين هو أسلوب العقاب. و توصلت الباحثة إلى أن أبرز الأساليب استخداما من قبل الأولياء و المعلمين هو المساعدة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب الأولياء في التعامل مع المتأخرين دراسيا باختلاف المستوى الاجتماعي و الاقتصادي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعلمين في التعامل مع المتأخرين دراسيا باختلاف نوع التكوين.

التعليق على الدراسات السابقة:

- يتضح من خلال تطرقنا إلى الدراسات السابقة المتعلقة بالمعلم أن مجمل الدراسات توصلت إلى أن للمعلم دور في زيادة الدافعية باستخدام مختلف الاستراتيجيات و الأساليب التعليمية فدراسة "نيوباي" (1991): توصلت إلى وجود علاقة بين الاستراتيجيات الدافعية و بين اهتمام التلاميذ بأداء العمل المدرسي، أما "ديف" (1997) توصل إلى أن جميع

الأساليب التي يستخدمها المعلم تعزز الدافعية لدى التلاميذ، في حين نجد دراسة "لونيس حدة" (2005) توصلت إلى أن أغلبية معلمي مرحلة الابتدائية لديهم اتجاهات سلبية نحو مهنة التعليم مما يؤثر على أدائهم في مهنة التعليم. و مما سبق نجد أن الدراستين الأولى و الثانية تتفق مع الدراسة الحالية في أهمية دور المعلم في استخدام الاستراتيجيات و الأساليب التعليمية لتعزيز الدافعية الذاتية لدى التلاميذ، كما تتفق الدراسة الثانية مع الدراسة الحالية في عينة و المنهج المستخدم وتختلف من حيث الهدف.

- أما الدراسات التي لها علاقة بدافعية التعلم فقد توصلت كذلك إلى نتائج مختلفة توصلت "آمنة عبد الله تركي" إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور و الإناث في دافعية التعلم.

أما دراسة "شو" توصلت إلى أنه توجد علاقة إيجابية بين التوافق الشخصي و الدراسي و الاجتماعي و التوافق العام بدافعية التعلم الاجتماعي و هذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة "فروجة" في وجود علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي الاجتماعي و الدافعية للتعلم، و عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث فيما يخص درجات التوافق، أما دراسة "جيهان" تختلف من حيث أنه توصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في دافعتهم للتعلم .

- أما الدراسات الخاصة بالتأخر الدراسي:

وجد معظم الدراسات بحثت علاقة التأخر الدراسي بمتغيرات اجتماعية و ثقافية و نفسية و مدرسية، إذ نجد دراسة" علوان "توصلت إلى وجود علاقة بين التأخر الدراسي و نوعية عمل الوالدين و المستوى الثقافي و الخلافات الأسرية، في حين توصلت دراسة" الطحان " إلى أن نسبة عالية من المتأخرين دراسيا ينتمون إلى أسر ذات مستوى ثقافي و اجتماعي و اقتصادي منخفض.

و توصلت دراسة" نجاح "إلى أن أبرز الأساليب استخداما مع المتأخرين دراسيا من قبل الآباء و المعلمين هو المساعدة.

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب الأولياء في التعامل مع أبنائهم المتأخرين دراسيا باختلاف المستوى الاجتماعي و الاقتصادي.

توجد فروق ذات دلالة اجتماعية في أساليب المعلمين في التعامل مع المتأخرين دراسيا باختلاف نوع التكوين.

كل هذه الدراسات اتفقت مع الدراسة الحالية من حيث العينة و المنهج المستخدم و اختلفت من حيث المنهج.

6- تحديد المفاهيم:**1.6- معلمو المدرسة الابتدائية:**

هم الموظفون المؤهلون المعينون من طرف مديرية التربية لولاية المسيلة في المدارس الابتدائية على مستوى بلدية بوسعادة سنة 2014-2015، و الذين يمارسون مهماتهم المحددة وفق المرسوم التنفيذي 240/12.

2.6- دافعية التعلم:

هي الرغبة الداخلية التي يمتلكها المتعلم و التي تدفعه للمشاركة في عملية التعلم بشكل فعال، بحيث تجعله يتعلم بحماس و فعالية.

3.6- المتأخر دراسيا:

هو التلميذ الذي يكون أدائه الدراسي أو مستوى تحصيله أقل من مستوى الأداء المتوقع مقارنة مع زملائه، بحيث تكون الدرجات التي يتحصل عليها في الاختبارات الموضوعية منخفضة في جميع المواد الدراسية.

الفصل الثاني

المعلم في العملية التعليمية

تمهيد

- 1- تعريف المعلم
- 2- تطور مهنة التعليم
- 3- خصائص المعلم
- 4- شخصية المعلم الناجح
- 5- دور المعلم
- 6- طرق مساعدة للمعلم
- 7- المهارات اللازمة للمعلم

تمهيد :

منذ القدم و النظرة للمعلم نظرة تقدير و تبجيل و على أنه صاحب رسالة مقدسة و شريفة على مر العصور ، فهو معلم الأجيال و مربيها ، و إذا أمعنا النظر في معاني هذه الرسالة المقدسة و المهنة الشريفة خلصنا إلى أن مهنة التعليم الذي اختارها المعلم و انتمى إليها إنما هي مهنة أساسية و ركيزة هامة في تقدم الأمم و سيادتها ، بحيث تعزي بعض الأمم فشلها أو نجاحها في الحروب إلى المعلم و سياسة التعليم، كما تعزي تقدمها في مجالات الحضارة و الرقي إلى سياسة التعليم أيضا ، لذا يعد دور المعلم دورا هاما في عملية التعليم بحيث اعتبره العلماء بمثابة محور العمل في المدرسة و عمودها الفقري ، و من أهم أدوار المعلم التي يقوم بها داخل الفصل الدراسي دوره في إثارة دافعية التلاميذ للتعلم ، فكثيرا ما يتساءل المعلم عن أسباب اختلاف التلاميذ في إقبالهم نحو أي نشاط دراسي أو مادة دراسية ، فالبعض يقبل على النشاطات الدراسية بحماس كبير، و البعض يرفضها و البعض الآخر يقبل عليها بفتور و تردد ، بينما يستطيع تلميذ آخر أن يثابر إلى الحصول على مستويات تحصيلية متفوقة و يرتبط السؤال من هذا القبيل بمفهوم الدافعية للتعلم ، و عليه

فالمعلم يلعب دورا هاما في تحقيق الأهداف التعليمية، فهو يمثل حجر الزاوية

في العملية التعليمية نظرا لأهمية دوره و فعاليته عبر الزمن .

و عليه سوف يتم التطرق في هذا الفصل إلى تعريف المعلم، المعلم بين

الحاضر و الماضي، خصائص المعلم، شخصية المعلم الناجح، أدواره، طرق

مساعدة للمعلم، المهارات اللازمة للمعلم الناجح.

1. تعريف المعلم:

يعد المعلم من أهم العناصر الفعالة في العملية التربوية لما يحمله من أعباء و أدوار كبيرة على عاتقه، فهو المصدر الرئيسي لنقل المعارف و المعلومات، كما يساهم في تربية الأجيال الصاعدة و تهيئتهم للحياة المستقبلية. - لغة: مصدر علم، علمت الشيء، أعلمها علما، أي عرفته، قال ابن مسعود: "انك عليم، معلم، أي ملهم للصواب". (ابن منظور، 1990، ص415)

معلم جمع معلمون من مهنة التعليم دون المرحلة الجامعية. (المنجد، 2000، ص1014) و يعرف المعلم على أنه حجر الزاوية في كل إصلاح و تكوين الأجيال الصاعدة علميا و خلقيا و وطنيا و دينيا أيضا. (رابح، 1990، ص378)

أما محمد زياد يرى أن المعلم: هو العامل الأول و الحاسم في العملية التربوية

تخطيطا و إجراء، و نتاجا. (حمدان، 1981، ص49)

- يرى (إسحاق محمد، 1982، ص9) أن المعلم هو أحد وأهم مصدر في العلاقة التفاعلية بينه وبين التلاميذ فأحساسه بهم يثري حياة كلٍ منهم، فالمعلم لديه القدرة على كشف نقاط القوة والضعف عند التلاميذ، مما يساعد على التعامل معه بطريقة مثمرة قائمة على فهم سلوك التلاميذ والوقوف على أسباب تصرفه.

أما (شحاتة، أبو عميرة، 1999، ص9) فعرفا المعلم على أنه العنصر الأساسي في الموقف التعليمي، وهو المهيمن على مناخ الفصل الدراسي وهو المحرك لدوافع التلاميذ والمشكل لاتجاهاتهم، وهو من يتقن الاستشارة والابتهاج والحماسة.

2- تطور مهنة التعليم:

مر التعليم فيما سبق بمراحل ثلاث هي: الطالب الصغير، و يتعلم لغته القومية، و أسس قواعد السلوك، أما البنات فكانت الواحدة منهن تتدرب على الفنون و الأعمال اليدوية التي تقوم عليها المقومات الأساسية للحياة في، القبيلة و حين يصل الطفل سن المراهقة فعليه أن يتعلم عادات القبيلة و تقاليدها(عدس،2000،ص17) الموروثة حتى يصبح عضوا في القبيلة، حيث لم يكن في ذلك الوقت مؤسسات تربوية أو معلمون مؤهلون، و كانت مهمة القبيلة أن تنقل لغتها، و سبل معاشها، و قوام حياتها من جيل إلى جيل كمهارات حياتية يومية و يتطلبه المجتمع القبلي.

و في القرنين السابع عشر و الثامن عشر و بخاصة في شمال و غرب أوروبا أصبح المعلمون نوعين متميزين، أولهما يعلم اللغة اللاتينية و يقوم بمهمة الرهبنة، و الثاني معلمون في مدارس خاصة، و في القرن الثامن عشر ظهرت فئتان أخريان من المعلمين هما: معلمو الرياضيات و يعلمون العزف و الميكانيكا و الملاحقة الجوية، و معلمو الكتابة و يعلمون المحاسبة و الاختزال و مبادئ القانون، أما معلمو الآداب فقد انحصر عملهم في الخطابة و التدريس ضمن جدران الكنيسة.

و في منتصف القرن التاسع عشر اندمج معلمو المواد في المرحلة الثانوية و معلمو اللغات في فئة واحدة لا بد لكل من ينتمي إليها أن يحمل مؤهلا جامع و في القرن العشرين أصبحت مهمة المعلم هي نقل المعرفة التي تراكمت خلال العصور السابقة إلى الطالب و يقوم بشرحها له، و ربطها بالحاضر دون أن يكون ذلك وفقا على التاريخ و العلوم الاجتماعية فحسب، و إنما شملت كذلك مهمة معلم العلوم و الفن و اللغة و جميع معلمي مختلف المواد المنهجية، كما أن على المعلم أن ينقل هذه المعرفة من الحاضر إلى المستقبل، و أن يفهم و يستوعب جميع التيارات الحضارية المعاصرة، كما أصبح من مهمتهم إعداد الطالب بشكل مناسب ليكون قادرا على التعامل مع ما سيتعرض له من مشاكل و قضايا حين يبلغ سن الرشد، و يعمل على حلها، و عليه فوق ذلك أن يكون عاملا نشطا في عملية الإصلاح و التغيير الثقافي، و التنبؤ بما سيحدث في المستقبل و أن يعد طلبته ليسهموا في أي تغيير مرغوب فيه في هذا المجال، و من هنا أصبح قادرا على أن يؤيد بعض الاتجاهات التربوية، و أن يعارض أخرى. (عدس،2000،ص18،17)

3- خصائص المعلم :

لقيام المعلم بوظيفته على أحسن صورة من غير مشاكل يجب تكون لديه صفات و خصائص مؤهلة على ذلك، و من بين الخصائص الذاتية المتعلقة بالمعلم، و شخصيته و الخصائص المهنية الخاصة بالمهنة نذكر ما يلي:

1.3. الخصائص المهنية:

على المعلم أن يتقن العمل الذي تخصص فيه، فعليه أن يبذل قصارى جهده في هذا العمل و الإخلاص فيه و يجعل منه فريضة يتقرب بها إلى الله و وسيلة لمرضاته و عليه أن يعرف الأهداف التربوية التي ينبغي تحقيقها، و يدرك أساليب تحقيق هذه الأهداف سواء بالتخطيط أو بالتقويم ليتمكن من استخدام الوسائل المتاحة أفضل استخدام و أن يكون على وعي بقيمة الأنشطة في تربية التلاميذ. (زيدان، 1981، ص77)

إضافة إلى ما سبق فإن المعلم الذي يريد النجاح في عمله يقوم بالتقويم الذاتي من حين لآخر ليتبين نقاط ضعفه و نقاط قوته، و أن يشعر بالسعادة، و الرضا أثناء أداء عمله، و أثناء وجوده بين تلاميذه.

2.3. الخصائص العقلية :

على المدرس أن يكون ذا قابلية عقلية تفوق المتوسط و أن يكون على استعداد للقيام بالأعمال العقلية بكفاءة و تركيز، إنه لا يشترط فيه أن يكون شخصا متفوقا فائق الذكاء بنسبة كبيرة، بل أن يكون ناضجا و ذكيا لكي ينجح في مواجهة المشاكل، إذن لا بد أن

يكون ذكيا و ذا ذاكرة جيدة و بصفة عامة فإن عملية التربية تقتضي من صاحبها سرعة الفهم و حسن التصرف و اللباقة و المرونة ، فالمعلم لا بد أن يصل إلى مستوى خاص في التحصيل الدراسي. (عبد العزيز، 1999، ص430)

3.3. الخصائص الخلقية :

يتعلق الأمر بالأخلاق الحسنة التي يجب أن يتحلى بها المعلم حتى يؤثر بها في تلاميذه و يقتادون بها، لأن الأخلاق تغرس بطريقة مباشرة و لا تلقن بالوعظ و الإرشاد كذلك عليه أن يكون عادلا في معاملته لتلاميذه و بعيدا عن التحيز لأنه من شأنه أن يفقد ثقة تلاميذه خاصة في مرحلة المراهقة المميزة بالحساسية الشديدة و التأثير السريع لذا يجب أن يتحلى بالصفات الحسنة التي تساعده على تحقيق أهدافه و نجاحه في مهنته. (عبد العزيز، 1982، ص165)

فالمعلم العفيف يتبسط مع تلاميذه خارج الصف و يناقشهم في أمور الحياة و يشجعهم دائما على الحديث معه. (منير، 2000، ص33)

4.3. الخصائص الشخصية :

إن قوة الشخصية من أهم خصائص المعلم الكفاء، حيث يستطيع التحكم في سلوكه عند الغضب، و ألا يستخدم قوته الشخصية في التعامل مع التلاميذ، و أن يترث قبل إصدار الحكم أو عقاب تلاميذه، و يتميز بالاتزان الانفعالي، (محمد، 2005، ص95) و التحكم في النفس في المواقف صفة هامة ينبغي أن يتحلى بها كل معلم ناجح كفاء

فيجب أن يكون المعلم هذا: (الأزرق، 2000، ص105)

- يتجنب الأحكام السريعة .

- هادئ متزن في المواقف الانفعالية.

- إصدار الأحكام بناء على الحقائق المتوفرة .

أورد ريشتي Ritchie 1976 عن بيان جمعية المعلمين بمقاطعة هارفارد الخصائص

الشخصية للمعلم التالية: يظهر المعلم حيوية بدنية كافية ، منتظم في حضوره ، يتسم

بتحكم انفعالي مناسب ، جدير بالثقة وحي الضمير ، لبق الحديث ، متعاون و يعمل جيدا

مع الفريق ، موضوعي في تقويم ذاته ، قادر على مواجهة الآخرين باحترام متبادل.

5.3. الخصائص الجسمية:

من أهم المعايير التي يتم عن طريقها اختيار المعلمين هو أن يتمتع بصحة جسمية

عالية، خاليا من الضعف و الأمراض المزمنة المعيقة عن العمل ، فالمدرس المريض لا

يستطيع القيام بوظيفته كما لو كان سليما، لأن المرض يصرفه عن أداء واجباته، و أن

يكون خاليا من العاهات الواضحة كالعرج الشديد و الاحداداب، و من العيوب الشائعة

كالصمم و عيوب اللسان أو التأتأة و ضعف البصر، لأن هذه العاهات و أمثالها قد

تسبب له الحرج الشديد و السخرية من تلاميذه و قد تكون شخصيته ضعيفة ، فلا يحتمل

سخريتهم يضطر للدفاع عن نفسه بالرد عليهم أو شتمهم أو ضربهم أو غير ذلك،

(البديري، 2001، ص133) كما أن هندام المعلم و نظافته يزيدان من احترام التلميذ له، لأنه

يعتبره نموذجا له، أما إذا كان عكس ذلك غير مبال بلباسه و نظافته فلا يتلقى أي احترام من طرف التلاميذ و يكون موضع سخيرية و عدم احترام.

(عبدالعزيز، 1982، ص165)

6.3. الخصائص الاجتماعية :

من أهم الأسباب التي تجعل بيئة المتعلم بيئة ثرية تشجع إقبال التلاميذ على التعلم، هو ذلك الجو الودي الذي يسود فيه روح التعاطف و المشاركة الوجدانية بين المعلم و المتعلم، لذا يجب على المعلم أن يحسن التصرف في الأزمات و التكيف مع ما يصادفه من مشكلات ومواقف حرجة، و أن يسعى لحلها، و أن يكون مرحا بشوشا في غير لين أو ضعف. (رزيق، 1969، ص58)

كما يجب أن يكون المعلم رائدا و قدوة حسنة لهم، و ذلك بالعمل على غرس العادات الصحيحة بينهم، و عليه العمل على توثيق الصلة بين المدرسة و المنزل و المجتمع، و يساهم في نشاط المدرسة و يتعاون مع إدارتها في القيام بمختلف مسؤولياتها.

(زيدان، 1982، ص75)

4 - شخصية المعلم الناجح :

أولاً . من حيث الشكل :

- المظهر اللائق و العناية بالشكل و النظافة: يمثل المظهر اللائق و الشكل

المحترم للمعلم شرطاً أساسياً من شروط التأثير العلمي و الاجتماعي و السلوكي في

التلاميذ، إذ لا يعقل أن يكون معلم الأجيال سيء المظهر، و لا يعقل أن يكون " القدوة "

منفراً، مثيراً للسخرية و الحك أو عدم الاحترام، فالمظهر اللائق هو المقدمة الأساسية و

التوأم الرئيسي لصفة العلم و الكفاءة و الأداء الجيد.

و لا يعني أن مظهر المدرس اللائق، أن يكون مبالغاً في مظهره و تألقه، و أن يفتنى

ثياباً مرتفعة الثمن غير قادر على تحمل نفقاتها أو شرائها، فالمطلوب أولاً و أخيراً

الاعتدال في أثمان مستلزمات مظهره.

- عدم التأخر في الوصول إلى المدرسة و الالتحاق في الصف في المواعيد

المحددة: إن تقيد المعلم بمواعيد إعطاء المواد الدراسية، و الالتحاق في الصفوف في

المواعيد المحددة، يعتبر شرطاً أساسياً من شروط و مواصفات المعلم الناجح.

- الابتسامه و البشاشة و الكلمة الطيبة: خاطب الله عز و جل النبي محمد صلى

الله عليه و سلم بقوله: " و لو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك " (سورة آل

عمران، الآية 159)، لذلك ينبغي على المعلم أن يكون مع تلاميذه أبا و أخا و صديقا و

زميلا، و بالرغم من أن الرصانة و الجدية من الأمور التي ينبغي أن يتصف بها معلم الأجيال، غير أن الابتسامة و بشاشة الوجه و الكلمة الطيبة تبقى أيضا من الصفات المحببة للتلاميذ، و التي تنعكس على نفوسهم و عقولهم راحة و اطمئنان و تقبلا و استيعابا للمادة العلمية. (حلاق،2006،ص34،33)

- عدم الاستقواء بالعصا و الشتائم: إن شخصية المعلم القادر و السوية لا تعتمد

إلا على المؤثرات الشخصية البحتة ، من خلال التعاطي مع التلاميذ بأسلوب التوجيه التربوي الصحيح، و لفت النظر بأسلوب راق و رفيع المستوى، أما من كان يعاني من نقص حاد في شخصيته، و يحاول ممارسة سلطاته التربوية و التعليمية، و ضبط الصفوف بحمل العصي متنوعة النماذج، و يكيل الشتائم للتلاميذ و تحقيرهم ، فهو يعتبر من المدرسين الفاشلين تربويا و تعليميا، و من لم يستطع ضبط الصف و الحصول على احترام التلاميذ له بالتفاهم و الحوار الأبوي و الأخوي و الإنساني ، فلن يقدر له النجاح في مهامه الوظيفية. (حلاق،2006،ص35)

ثانيا . من حيث المضمون:

- الكفاءة و العلم و المعرفة و الثقافة العامة: إن المعلم الذي يتميز بالكفاءة

العلمية و التعمق في علمه، و المعرفة و الثقافة العامة، يعتمد بالدرجة الأولى على صلب و مضمون الدرس ثم يقوم انطلاقا من معارفه و علومه و ثقافته بشرح مفصل و معمق للدرس مع إعطاء أمثلة و نماذج تجعل من شرح الدرس متعة علمية و ثقافية و ليس

مجرد واجب تعليمي على الطلاب الاستماع إليه. (حلاق، 2006، ص42)

- سلامة النطق و السمع و البصر و الحواس عامة: إن مهنة التدريس تحتاج

إلى تفاعل بين المدرس و التلميذ، فهما عنصران أساسيان في العملية التعليمية، لذا فإن

سلامة نطق المدرس، و عدم تميز نطقه باللدغة بحرف أو بعدة حروف، و عدم إصابته

بمرض أو ظاهرة " التأتأة " من العناصر الفاعلة و المؤثرة في ضمان سلامة العملية

التعليمية، إذ لا يستقيم التعليم من مرحلة الروضة حتى المرحلة الجامعية، و لا تستقيم

الدروس و المحاضرات إلا مع استقامة النطق السليم. (حلاق، 2006، ص44)

بالإضافة إلى النطق السليم، ينبغي أن يتميز المدرس بسلامة السمع و البصر، لأن

هذه الحواس عنصر أساسي في التفاعل و الأخذ و العطاء و السؤال و الجواب، لذلك

فإن نطق الحروف نطقاً سليماً و صحيحاً فضلاً عن سلامة الحواس هي عملية أساسية

في نجاح العملية التعليمية. (حلاق، 2006، ص45)

- الابتعاد عن الشتائم و الكلام البذيء: العلم يصقل الإنسان، كما أن العلم يصقل

اللسان، و بما أن المعلم ليس مدرساً فحسب بل هو المعلم و المربي للتلاميذ، لهذا فإن

حفظ لسان المعلم وابتعاده عن استخدام مصطلحات و شتائم العامة و لغة الأرزقة هي من

أولى صفات المعلم الذي ينبغي أن يتصف بأخلاق حميدة و لسان حميد.

(حلاق، 2006، ص46)

- الابتعاد عن أسلوب التلقين و السرد: إن المعلم الناجح لا يعتمد على التلقين و

السرد الممل طريقة للتدريس و الشرح، لأن التلقين من طرائق التدريس البالية غير المؤثرة

و الفاعلة في التلاميذ و بالتالي لا يمكن أن تؤدي إلى دينامية و تفاعل بين المعلم و

التلاميذ، و قد يعتمد بعض المدرسين إلى قراءة الدرس حرفياً، نظراً لعدم تمكنه من المادة

العلمية ، فالمعلم يقرأ و التلاميذ ينسخون و يكتبون، و كأننا في صف من صفوف

كتاتيب العصور و العثمانية أو في صفوف مدارس أوروبا في العصور الوسطى.

فإن تحليل المضمون و شرح الدرس شرحاً علمياً وافياً يكسب ثقة التلاميذ بأستاذهم

و بعمله و بكفاءته العلمية. (حلاق، 2006، ص47)

و في الأخير يتبين لنا بأن من المقومات الأساسية في شخصية المعلم أن يتميز

بالكفاءة و العلم و الثقة بالنفس، و القدرة على فهم التلاميذ و مستوياتهم، و القدرة على

إيصال المعلومات و نقلها، و ذلك من أجل بناء جيل يمثل مستقبل الأفراد و الجماعات و

الأمم و الأوطان و الدول.

5- أدوار المعلم:

إن للمعلم مهام عديدة في مهنة التعليم، و يتحمل الكثير من المسؤوليات، و ينفذ مجموعة من الأدوار باعتبار أن مهنة التعليم هي الأساس في نجاح المهن الأخرى.

1.5. الأدوار التعليمية:

1.1.5. دور المعلم في تعليم التلاميذ قدرات التفكير:

إن عملية التفكير ملازمة لحياة الإنسان و قد شبه الباحث "سيورات مكيلير" التفكير بعملية التنفس، فكما أن التنفس عملية لازمة لحياة الإنسان فإن التفكير أيضا لازما لحياته، فالتفكير هو نشاط طبيعي لا غنى عنه للإنسان في حياته اليومية، و يبدو أن التعلم الفعال لمهارات التفكير حاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى لأن العالم أصبح أكثر تعقيدا نتيجة التحديات التي تفرضها التطورات في شتى مناحي حياة الإنسان و يؤكد على ذلك الباحث (سترنبرج sternpreg) بجامعة كارولينا بالولايات المتحدة الأمريكية من أن المعارف المهمة بالطبع و لكنها غالبا قديمة، أما مهارات التفكير فتبقى جديدة دائما، أما عن دور المعلم العصري في تعليم التفكير السليم في تلامذته فإن البداية الصحيحة هي عندما يوجههم كي يتعلموا بأنفسهم، فلا يعطيهم المعلومات و الحقائق جاهزة بل يجعلهم يعتمدون على أنفسهم في اكتشاف هذه المعلومات ، فيصبح التلميذ ذا دافعية داخلية و مصدر تعزيزي ذاتي و علاوة،(راشد،2002،ص88) على ما سبق فعلى المعلم العصري أن يهيئ الظروف و الخبرات و المواقف لتلامذته

و سوف يترتب على ذلك اهتمامهم بعمليات التفكير بدلا من عمليات الحفظ، و من

العوامل المهمة في تحسين مهارات التفكير حسب (راشد،2002،ص88) ما يلي :

- توجيه و طرح الأسئلة التي تستلزم التفكير.
- استشارة حواسهم لتحقيق هدف ممارستهم للعمليات الذهنية.
- توفير مناخ للتفكير يتسم بما يلي: احترام المعلم لتلامذته ، احترام جهودهم في التفكير.
- الإصغاء و الاهتمام بأفكار و مقترحات التلاميذ.
- طرح الأسئلة ذات استجابات تأملية و تحليلية.
- توفير التغذية راجعة يسيرة تزيد من حماس التلاميذ.

2.1.5. دور المعلم في اكتساب التلاميذ المعارف و الحقائق و المفاهيم: إن

للمعلومات و المعارف دور هام و أساسي في العملية التعليمية، فهناك اهتمام كبير و تطور مستمر في تدريس المعرفة يشهده عصر العلم و الفضاء و الاتصالات، و الحسابات و الهندسة و كل ما أنتجه و ينتجه التقدم العلمي الرهيب ، فاكساب التلاميذ تلك المعارف و المعلومات أمر هام و مفيد و تعلم الحقائق و المفاهيم في أي مجال من المجالات الدراسية، يقوم على التفكير و النشاط العقلي أمر ضروري و حتمي في العملية و تعلم المدركات و القوانين، (راشد،2002،ص89) و هي ليس الهدف الوحيد للعملية التعليمية ، إلا أنها أحد الأهداف التي لا يمكن الاستغناء عنها و التي بدونها يصعب تحقيق غيرها من أهداف العملية، (كريم،2002،ص362) و لذلك على المعلم العصري أن

يجمع بين دوره المعرفي و أدواره الأخرى ، و من المهم هنا التأكيد على النقاط التالية:

(راشد،2002،ص89،90)

- اكتشاف التلاميذ لأنفسهم للمعارف و المعلومات.
- توظيف هذه المعارف و المعلومات في حياة التلاميذ.
- الجمع بين ثقافة عامة واسعة و إمكانية البحث المتعلق في مواد متخصصة.
- مراعاة التكامل بين المواد الدراسية المختلفة.
- التدريب على التعلم الذاتي و التعلم المستمر و التعلم مدى الحياة لتلك الجوانب المعرفية.

و عليه فإن المعرفة تمثل دورا و محورا أساسيا من محاور اهتمام المعلم و ذلك باعتبارها أساس خبرته و التي منها يستمد مقومات أدواره الأخرى ، هذا و من المتوقع أن يكون المعلم على دراية تامة بموضوع تخصصه أو بالأحرى المادة أو المواد الدراسية التي يقوم بتعليمها وأن يكون تفوقه في ذلك ملموسا و واضحا بالقياس إلى أولئك الذين يقوم بتعليمهم. (البوهي،بدون سنة،ص76)

3.1.5. دور المعلم في اكتساب التلاميذ المهارات المختلفة: و من المهارات

العقلية التي تدعم قدرة التلاميذ على التفكير العلمي السليم : مهارات الملاحظة الدقيقة، مهارات القياس، مهارات الاتصال، مهارات التنبؤ.

و من المهارات الأكاديمية: (راشد، 2002، ص90)

- اختيار المراجع و المصادر العلمية، و تحديد المادة العلمية.

- استخدام الدوريات و المجلات العلمية بصورة صحيحة و فاعلة.

و من المهارات اليدوية:

- استخدام التجارب و النشاطات العلمية بطريقة صحيحة.

- إجراء التجارب و النشاطات العلمية عمليا و مخبريا.

-المهارات الأساسية في تشريح الكائنات الحية المختلفة

- المهارات الأولية في الرسومات و عمل الخرائط و الرسومات البيانية.

أما من المهارات الاجتماعية:

-مهارات الاتصال و التواصل العلمي و العمل مع الآخرين.

-الاشتراك في الجمعيات و النوادي و المعارض العلمية داخل المدرسة وخارجها.

4.1.5. دور المعلم كمرشد:

يؤكد "آرنشتين" على أهمية مساعدة المعلم تلامذته و يرشدهم إلى طيفية تحقيق

الأهداف التعليمية المنشودة، و أنه ينبغي أن تربط هذه المساندة و ذلك التوجيه

بخصائص هامة كالدفء و الحماس. (راشد، 2002، ص92)

فكل معلم مسئول عن رسالة الإرشاد لتلاميذه التي هي رسالة التربية و رسالة

المدرسة ذاتها، إن الموقف الذي يتخذه المعلم من تلامذته و الاستعداد الذي يبديه نحو

مساعدتهم على تصحيح أخطائهم و على التغلب على ما يعترضهم من صعاب يجعل هذا المعلم مرشدا و موجهها لدرجة من الدرجات، و يجب على المعلم استخدام الأساليب النفسية التي تمهد للوقاية من الاضطرابات السلوكية و تجنب الانحراف كما يجب على المعلم المرشد أن يتصل بولي أمر التلميذ الذي يرى تعاونه معه في حل مشكلة التلميذ أمر ضروري لخلق نوع من التواصل و الحوار بينهما و للتفاهم على أساليب المعاملة المنزلية المعاونة لحل المشكلة ، كذلك يتصل المعلم المرشد بالأخصائي النفسي و الأخصائي الاجتماعي في المدرسة و يجب أن يكون المعلم على قدر من مناسب من الصحة النفسية سعيدا في حياته الخاصة و في علاقاته الاجتماعية و ممن يحبون العمل مع الصغار و يتفهمون أساليبهم في المخاطبة و يؤمنون بقيمة كل تلميذ و لديهم فكرة عن المشكلات الشائعة عن التلاميذ. (أحمد،2003،ص218.219)

إذن دور المعلم هنا مساعد و مشرف على الأعمال التي يقوم بها المتعلم

حيث يقوم بتسجيل ملاحظات عن تقدم المتعلم و يدرسها و يقارنها ليخرج

بنائج و توصيات. (سلامة،2006،ص23)

2.5 الأدوار التربوية:

1.2.5 دور المعلم في مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ:

هناك تفاوت كبير بين معدلات التعلم في أي جماعة عمرية، و يمكن أن نجد لدى التلاميذ اختلافات كبيرة بين معدلات تعلم كل منهم و هنا تأتي أهمية دور المعلم في مواجهة الفروق الفردية بين تلاميذه فعليه أن ينوع في طرق تدريسه التي يستخدمها بدلاً من استخدام طريقة واحدة لكل التلاميذ بل يختار أيضاً من طرق التدريس ما يستخدم خارج الفصل مثل الطريقة المعملية داخل المخبر أو طريقة التعلم الذاتي باستخدام المراجع و المصادر التعليمية ، فكلما كان تنوع المعلم في استخدام الوسائل ازدادت مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ. (عدس، 2000، ص263-264).

3.5 الأدوار الإدارية:

1.3.5 دور المعلم في إدارة صفه:

على المعلم أن يكون ممتلكاً لمهارة إدارة الصف و التي هي ما يقوم به المعلم داخل الصف من أعمال لفضية أو عملية من شأنها أن تخلق جواً تربوياً و مناخاً ملائماً يمكن المعلم و التلاميذ من تحقيق الأهداف التربوية المنشودة بيدي التلاميذ رضاهم عن المعلم و تقبله لقيادتهم و السير تحت لوائه إلى الحد الذي يصبح فيه دورهم إتباعاً لهم، (عدس، 2000، ص266) بمعنى أن يكون المعلم قادراً على إثارة دافعية التلاميذ للتعلم و تشجيعهم على العمل، و الاتصال الفاعل مع التلاميذ و طرح الأسئلة بطريقة فاعلة

و الاستجابة لأسئلة التلاميذ، و توظيف استراتيجيات التدريس المختلفة المناسبة و مراعاة الحاجات الفردية للتلاميذ و تلبيتها و الحفاظ على النظام داخل غرفة الصف، و تشخيص الصعوبات التي يواجهها التلاميذ و إيجاد الحلول المناسبة لها و تقييم أداء التلاميذ و الاعتماد على النتائج لإيجاد الطرق الكفيلة بتحسين التعلم و التعليم، و تقييم ذاته و تبرير سلوكه التدريسي. (عقل،2004،ص109).

2.3.5 دور المعلم كمشرف على بعض الأنشطة المدرسي :

(راشد،2002،ص102)

ينبغي للمعلم أن لا يهمل النشاط داخل القسم أو خارجه، و من هنا وجب عليه أن يهتم بالنشاط على أساس علمي تربوي و أن يخطط له بمشاركة تلاميذه، حتى يضمن اهتمامهم به.

وللأنشطة المدرسية وظائف عديدة منها :

- وظائف تربوية، ووظائف تعليمية، ووظائف عقلية، ووظائف اجتماعية، ووظائف نفسية.

3.3.5 دور المعلم في ترقية بعض الحصص الاحتياطية :

من المعتاد أن يتغيب بعض المدرسين عن مدارسهم لأسباب مختلفة، و من هذه الأسباب، المرض المفاجئ، السفر الاضطراري، مشكلات عائلية...الخ. و من الطبيعي أن توفر الإدارة البديل لكل فصل تغيب عنه معلمه، و هذا البديل هو واحد من المعلمين

الذين تسمح أوقاتهم المدرسية بحضور بعض الحصص الاحتياطية الشاغرة ، و من الأفضل أن يكون هذا المعلم من نفس تخصص المعلم الغائب بما في ذلك من إفادة التلميذ حيث يمكن أن يناقش معه بعض الموضوعات الدراسية أو يطرح عليهم بعض الأسئلة أو يراجع معهم بعض النقاط الصعبة في هذه الموضوعات.(راشد،2002،ص103)

4.5 الأدوار الاجتماعية:

1.4.5 دور المعلم في مساعدة التلاميذ على التكيف:

إن المدرس الاجتماعي يساعد تلاميذه دائماً على التكيف ببعضهم البعض و المواقف التعليمية أو الترويحية، و من الأدوار التي يستخدمها الوقوف على نوع العلاقات التي كونها التلاميذ فيما بينهم، تلك الاختبارات المقننة التي تعينه على ذلك و تجعله خير معون لتلاميذه على التكيف الاجتماعي، (راشد،2002،ص111) و أولى دعائم تكوين العلاقات الطيبة بين التلاميذ في الفصل أن يطلب منهم باستمرار معاونة بعضهم لبعض كفريق واحد مع تقديم يد المساعدة لمن يحتاج إليها منهم، حتى تصير الحياة بالنسبة لهم جميعاً سهلة مسيرة فيها الأخذ و العطاء، (منير،2000،ص94) و يستطيع المدرس أن يعاون التلاميذ على التكيف عن طريق الأنشطة بخلق الفرص العديدة و المتاحة لتكوين اتجاهات اجتماعية سليمة، تخدم التكيف الاجتماعي للتلميذ، إن التلميذ الخجول أو المنطوي على نفسه يمكن عن طريق اشتراكه في تمثيلية بسيطة أن ينسى خجله و يواجه كل المواقف بقوة و صلابة. (منير،2000،ص95)

3.4.5 دور المعلم كشريك لأولياء الأمور في تربية أولادهم:

إن ما دعت إليه التربية الحديثة ضرورة أحكام الصلة بين المدرسة و الأسرة و المجتمع لتحقيق المشاركة الشعبية في التعليم كهدف تربوي مهم و يبرز دور المعلم كشريك لأولياء الأمور في تربية أولادهم، حيث يتم تبادل الرأي بين المعلم و أولياء الأمر بشأن تقدم التلميذ و تأخره و بأهم المشكلات التعليمية أو الشخصية التي يمكن أن يمر بها التلميذ و كيفية مساعدته في حل المشكلات. (منير، 2000، ص95)

و أيضا يبين ولي أمر التلميذ أحوال ابنه في الأسرة و يوضح اهتماماته و ميوله وسلوكه علاقاته و مجهوداته في الاستذكار و الحرص على القيام بواجباته الدراسية و أيضا يخبره عن تقصيره و سلبياته و هذه المشاركة بين المعلم لا شك أنها سوف تثمر عن نتائج لصالح التلميذ في تعليمه و أخلاقياته و سلوكه و تربيته بصفة عامة.

(راشد، 2002، ص113)

5.5 الأدوار الإنسانية:

1.5.5 دور المعلم في تحقيق الدعوة إلى الإيمان بالله عز و جل:

يعني الإيمان بالله الاعتقاد الجازم بأن الله سبحانه و تعالى الذي يستحق وحده أن يعبد كل العبادة، و أنه تعالى المتصف بصفات الكمال كلها و المنزه من كل نقص و على المعلم هنا أن يكون القدوة لتلاميذه في هذا الإيمان فيلاحظونه عليه في كل أقواله و أفعاله كما عليه أن ينتهز كل فرصة في لقاءاته معهم، ليغرس و ينمي فيهم هذا

الإيمان مؤكدا لهم أن الله سبحانه و تعالى هو خالق الخلق و مالكم و محبيهم و مميتهم و له الأمر كله، كما قال سبحانه و تعالى عن نفسه >> إلا له الخلق و الأمر تبارك الله رب العالمين << (الأعراف 54)، (راشد، 2002، ص121).

2.5.5 دور المعلم في تحقيق الدعوة إلى العمل:

العمل هو حياة الإنسان، و الإنسان بلا عمل لا حياة له و لقد أمرنا الله تعالى بالعمل في قوله تعالى >> و قل اعملوا فسيرى الله عملكم و رسوله و المؤمنين << (التوبة 105) و فرق الله بين الإيمان و العمل في الكثير من آيات القرآن الكريم حيث يقول سبحانه و تعالى >> إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات << (الكهف 30)، و عن تعريف الإيمان نجد أنه مقرون بالعمل و يقال : إن الإيمان ما وقع في القلب و صدقه العقل. (راشد، 2002، ص124)

و هنا يأتي دور المعلم العصري في تحقيق الدعوة إلى العمل و ترسيخ قيمة و أهمية العمل في نفوس التلاميذ سواء بالقدوة الصالحة أو بتوضيحه لهم في أهمية الحياة و الإنسان و للأخرة أيضا.

7- المهارات اللازمة للمعلم : (منير، 2000، ص58)

- الدراية الكافية لأنواع السلوك التي تدل على تحقيق أهداف الدرس، و يتطلب ذلك تعمقا في المادة الدراسية التي يوضع لها التصميم و القدرة على صياغة الأهداف بطريقة صحيحة.

- العلم بخصائص مواصفات التلاميذ الذين يوضع التصميم من أجلهم، و يتطلب دراسة نفسية و اجتماعية و جسمية و عقلية، لتلاميذ المرحلة، و حثهم على التعليم و التعرف على المشكلات التي يمكن أن يقابلها عند التعامل معهم و كيفية مواجهتها و إيجاد الحلول المناسبة لها .
- معرفة أنواع مختلفة من البيئة التعليمية، بمعنى اختيار الخبرات و الأنشطة التعليمية التي تحدث أكبر أثر في دفع التلاميذ للتعلم و كيفية تقديم هذه الأنشطة و كذلك طرق تعزيز استجابات التلاميذ الصحيحة و استبعاد الغير المحبوب منها.
- مهارة تحليل الأهداف من حيث الفئة و المستوى حيث تساعد هذه المهارة اختيار طرق التدريس و الوسائل التعليمية و كذلك في بناء وسائل التقويم من امتحانات و غيرها سواء منها الاختبارات الدورية أو النهائية.

خلاصة:

لا شك أن مهنة التعليم سامية و رسالة مقدسة، فهي مهنة سامية لأنها تتطلب من المعلم عملا متواصلا و مهارات خاصة و خلقا قويما، ينبثق منه الشعور العميق بالمسؤولية نحو الفرد المتعلم و أهداف المجتمع، فالتلميذ يحتاج إلى الرعاية و الحماية و الاهتمام بالإضافة إلى التربية و التعليم لكي يتمكن من تحقيق التوازن مع نفسه و مجتمعه.

الفصل الثالث

دافعية التعلم

❖ الدافعية

تمهيد

1- تعريف الدافعية

2- المفاهيم المرتبطة بالدافعية

3- النظريات المفسرة للدافعية

4- تصنيف الدافعية

خلاصة

❖ دافعية التعلم

1. تعريف دافعية التعلم

2. وظائف دافعية التعلم

3. علاقة الدافعية بالتعلم

4. عناصر دافعية التعلم

5. العوامل المؤثرة في دافعية التعلم

6. استراتيجيات عامة لاستثارة

دافعية التعلم

7. أساليب لاستثارة دافعية التعلم

8. معوقات دافعية التعلم

خلاصة

تمهيد:

يواجه الكثير من عاملين في الميدان التربوي و آباء التلاميذ عدم وجود الرغبة في التعلم في كثير من الأحيان، و استمرار هذه الرغبة بهذا الاتجاه السلبي تقلق المعلمين و الأولياء و قد تؤدي في نهاية المطاف إلى العديد من المشكلات التربوية و أهمية التعرف على أسباب انخفاض الرغبة أو ارتفاعها اتجاه التعلم و التي يمكن تسميتها بدافعية التعلم، و لذلك كثيرا ما نجد بعض المتعلمين منخفضي القدرات و لكن يتميزون بتحصيل دراسي عال، و نرى متعلمين من ذوي ذكاء مرتفع و لكن تحصيلهم منخفض، و العامل المسئول في هذه الحالات هو ارتفاع أو انخفاض الدافعية للتعلم.

و فيما يلي سوف نتطرق إلى مبحثين، المبحث الأول الدافعية، و المبحث

الثاني دافعية التعلم.

- المبحث الأول:

1- تعريف الدافعية:

الدافعية هي عبارة عن القوى المحركة للسلوك و توجيهه نحو تحقيق غايات معينة يشعر الفرد بالحاجة إليها، أو بأهميتها المادية أو المعنوية له ، حيث يتم استثارة هذه القوى المحركة بعوامل متعددة، قد تنشأ من داخل الفرد أو تنشأ من المحيط الفيزيائي (المادي أو الاجتماعي). (يونس، 2007، ص16)

كما تعرف الدافعية بأنها الحالة الداخلية التي تسهل و توجه و تدعم الاستجابة، كما أنها تحافظ على استمرارية السلوك حتى يتحقق الهدف، و يشير الدافع إلى مجموعة الظروف الداخلية و الخارجية التي تحرك الفرد و ذلك لاسترجاع حالة التوازن بإرضاء الحاجات أو الرغبات النفسية أو البيولوجية.

و تعرف الدافعية أيضا بأنها الحالة الجسمية أو النفسية التي تدفع الفرد نحو سلوك في ظروف معينة و توجهه نحو إشباع حاجة أو هدف محدد، أي أنها قوة محركة و منشطة و موجهة في وقت واحد. (لعويرة، 2004، ص36)

إذن: الدافع ← يحرك و ينشط ← يوجه ← يحقق الهدف ← الشعور

بالارتياح.

يعرفها "نشواتي" بأنها ما يحث الفرد على القيام بنشاط سلوكي ما، و توجيه هذا النشاط

نحو وجهة معينة. (الحري، 2008، ص174)

يعرف " هب " (1949): الدافعية بأنها عملية يتم بمقتضاها إثارة نشاط الكائن الحي

و تنظيمه و توجيهه إلى هدف محدد.

و يعرفها "أتكسون" (1976): بأنها استعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد لديه من

أجل تحقيق هدف معين. (غباري، 2008، ص16)

من خلال ما سبق نستخلص أن الدافعية هي حالة داخلية تثير نشاط الإنسان للأداء أو

تحقيق غايته.

2- المفاهيم المرتبطة بالدافعية:

2-1- الحاجات (NEEDS): تنشأ نتيجة لاختلاف في التوازن العضوي، بينما

الدافع يستخدم للدلالة على الحالة السيكلوجية الناجمة عن الحاجة التي تدفع الفرد للسلوك

باتجاه إشباع الحاجة أي أن الدافع هو حالة من التوتر النفسي ينشأ نتيجة لشعور الإنسان بهذه

الحاجة التي تدفعه لممارسة سلوك هادف لإعادة الإنسان إلى وضع الاتزان الداخلي.

(يونس، 2007، ص18)

و يعرفها "إنجلش و إنجلش" (1985): بأنها شعور الكائن الحي بالافتقاد لشيء معين و

قد تكون هذه الحاجة فسيولوجية داخلية مثل (الهواء ، الماء و الحاجة للطعام)، أو

سيكولوجية اجتماعية مثل (السيطرة و الانجاز و الحاجة للانتماء. (غباري،2008، ص46)

2-2- الحافز (DRIVE): هو عبارة عن دوافع يعمل على تنشيط السلوك بهدف إشباع

الحاجات ذات الأصول الفيزيولوجية المرتبطة ببقاء الكائن الحي على قيد الحياة ، فالحوافز

هي نقص موجه أي أنها موجهة نحو عمل معين و تخلق اندفاعا نشيطا نحو تحقيق

الأهداف، لذا فهي أساس عملية الدافعية، فالحوافز هو ما ينشط السلوك و يهيئه للعمل.

(يونس،2007،ص18)

و يعرفه " ملفن ماركس " بأنه تكوين فرضي يستخدم للإشارة إلى العمليات الدافعية

الداخلية التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين، و بالتالي تؤدي إلى إحداث

السلوك و هو بمثابة القوة الدافعة للكائن الحي لكي يقوم بنشاط ما بغية تحقيق هدف محدد.

(غباري،2008،ص47)

2-3- الباعث:

يشير الباعث إلى موضوع الهدف الفعلي الموجود في البيئة الخارجية و الذي يسعى

الكائن الحي بحافز قوي إلى الوصول إليه، فهو الطعام في حالة دافع الجوع، و الماء في حالة

دافع العطش، و النجاح و الشهوة في حالة دوافع الانجاز ...الخ. (غباري،2008،ص48)

و يعرفه "فييناك": الباعث بأنه يشير إلى المحفزات الخارجية التي تساعد على تنشيط دافعية الأفراد سواء تأسست هذه الدافعية على أبعاد بيولوجية أو اجتماعية و تعتبر الجوائز و المكافآت المالية، و الترقية كأمتلة لهذه البواعث. (حسين، 1988، ص10)

رغم تعدد المفاهيم و المصطلحات المرتبطة بالدافعية لكن لكل مفهوم له أهمية و استعمال خاص به، و هذا ما يظهر الاختلاف الطفيف الموجود بين هذه المفاهيم الدافع الحاجة، الحافز، الباعث فمثلا: الحافز يرتبط بإشباع الحاجات الفسيولوجية، أما الحاجة تستخدم عادة للدوافع الخاصة بالنواحي البيولوجية، أما الباعث مثل الشراب في حالة دافع العطش.

3- النظريات المفسرة للدافعية:

3-1- النظرية البيولوجية (Biological Theory):

و تفسر هذه النظرية عملية الدافعية وفقا لمفهوم الاتزان الداخلي أو تجانس الوسط و يرى العالم "والتر 1951" صاحب نظرية الاتزان الداخلي، أن العمليات البيولوجية و أنماط السلوك تخضع إلى حالة الاحتلال في التوازن العضوي، الأمر الذي يتسبب في استمرار هذه العمليات حتى يتم تحقيق التوازن .

و يؤكد "والتر" أن الحوافز تنشأ عن عدم التوازن بالاشتراك مع عمليات معرفية مما يؤدي

إلى ظهور السلوك الهادف لإشباع الحاجات و إعادة حالة التوازن الداخلي لدى الأفراد.

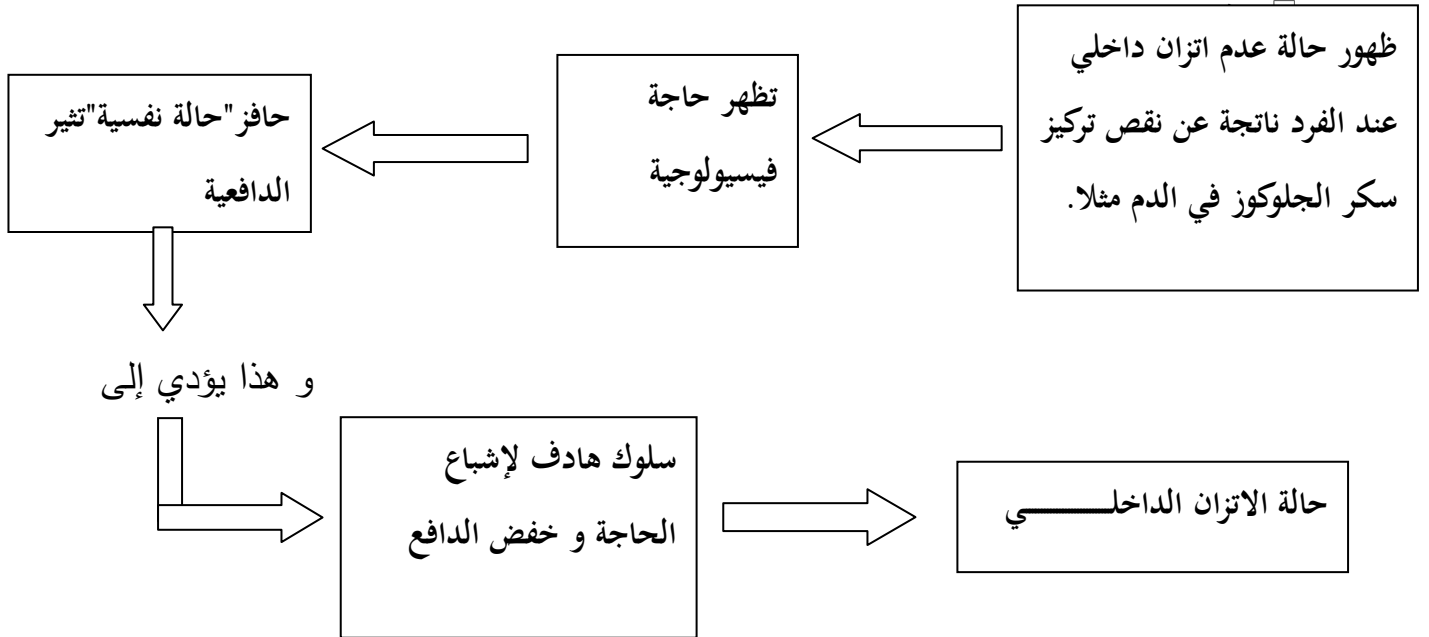
(يونس، 2007، ص105)

3-2- النظريات السلوكية (Behavioral Theory) :

تفسر هذه النظريات الدافعية على أنها تنشأ بفعل مثيرات داخلية أو مثيرات خارجية

- نظرية خفض الحوافز: صاحب هذه النظرية هو عالم النفس السلوكي "هيل" و يمكن

تمثيل هذه النظرية في المعادلة التالية:



- مخطط 1: خفض الحوافز لمعادلة "هيل"

هذه النظرية ركزت على دور الحافز الداخلي في تحريك السلوك، بينما أغفلت دور المثيرات الخارجية كمحرك للسلوك.

و في هذه النظرية يوجد نوعان من الحوافز هما:

- حوافز أولية : و هي ذات أساس بيولوجي.

- حوافز ثانوية : و هي لا تشبع حاجات بيولوجية مباشرة بل ترتبط بالحاجات البيولوجية

من خلال عمليات شرطية. (يونس،2007،ص106)

- **نظرية البواعث (Incentive Throaty)**: و صاحب هذه النظرية هو العلم

" هارلو " حيث ركزت هذه النظرية على دور المثيرات الخارجية كمحركات للسلوك و هناك تكامل بين نظرتي خفض الحافز و البواعث.

و تفسر النظريتان (أ + ب) عملية الدافعية تبعا للمثيرات الداخلية (كالحاجات و الحوافز)

و المثيرات الخارجية أيضا (كالبواعث الخارجية) و هي تركز على تفسير دوافع البقاء أو

الدوافع الأولية. (يونس،2007،ص107)

- **نظرية الاستثارة (Arousal Throaty)**: إذا كانت النظريتان (أ + ب)

تركزان على تفسير الدوافع البيولوجية أو الفطرية، فإن النظرية (ج) تركز على تفسير الدوافع

المتعلمة أو الاجتماعية و وفقا للنظريتين (أ + ب) فإن السلوك يظهر لإشباع الحاجات

الفسولوجية و الحوافز، و استجابة للبواعث الخارجية بينما في نظرية الاستثارة يظهر السلوك عند بعض الأفراد استجابة لإشباع الدوافع الاجتماعية، كدوافع (الاستكشاف و الاستطلاع و الانتماء، و القبول الاجتماعي و غيرها)، بالرغم من أن الدوافع الفطرية ربما تكون غير مشبعة.

و كأمثلة على ذلك: سلوك المخاطرة أو المغامرة أو المجازفة كتسلق قمم الجبال أو الغوص في أعماق المحيطات، أي أن الدوافع وراء سلوكياتهم ترتبط بالقيمة المادية و المعنوية لنواتج سلوكياتهم المتوقعة كالشهادة في سبيل الله. (يونس، 2007، ص107)

3.3. نظرية التحليل النفسي (Psychanalysais Theory):

- النظرية القصدية أو الغرضية: و صاحبها مؤسس علم النفس الاجتماعي العالم " ماكدوجل" حيث تأثرت بنظرية الغرائز و اعتبرت الإنسان على أنه كائن حي تعمل الغرائز على تحريكه و توجيهه نحو تحقيق أغراض أو مقاصد محددة، و لإشباع تلك الغرائز. و لقد بدأ علماء النفس بتطبيق مفهوم الغريزة لسلوك الإنسان 1908، و قد عرفها " ماكدوجل" بأنها عبارة عن استعداد عصبي و نفسي يجعل صاحبه ينتبه إلى مثيرات من نوع خاص و يدركها إدراكا حسيا و يشعر بانفعال خاص عند إدراكها و يسلك نحوها سلوكا خاصا، و يرى " ماكدوجل" أن الإنسان يستجيب وفقا لمبدأ تحقيق اللذة و تجنب الألم .

و لقد ركزت نظرية " فرويد " على دور الغرائز اللاشعورية في تحريك السلوك و بخاصة الدافع الجنسي حيث أعطاه أهمية بالغة، فإذا لم يشبع هذا الدافع في مرحلة الطفولة المبكرة سيؤثر سلبا في تشكيل الشخصية لاحقا. (يونس،2007،ص109)

أما أنصار الاتجاه الفرويدي الجديد كالعالم " فروم " و غيره فقد اعتبروا أن السلوك الإنساني هو نتاج ليس لغرائز لاشعورية فقط، بل هو نتاج دوافع شعورية و عوامل حضارية و ثقافية، و أن سلوك الإنسان ليس نتاج ماض بعيد كما في الطفولة المبكرة بل إن الإنسان حاضر و ماض قريب. (يونس،2007،ص110)

3-4- النظرية الإنسانية (Humanistic Hurry):

يعد "ماسلو" صاحب هذه النظرية، و مؤسس الاتجاه الإنساني في علم النفس حيث يعد هذا الاتجاه القوة الثالثة في علم النفس إضافة إلى القوتين (المدرسة السلوكية و المدرسة الفرويدية).

و قد جاءت هذه النظرية بمثابة انتقاد لكل من المدرسة الفرويدية التي اعتبرت أصول السلوك بيولوجية تتمثل في غرائز الموت و الحياة، و المدرسة السلوكية التي اعتبرت السلوك مدفوع بعوامل كالتعزيز و الحرمان و الحوافز و المكافآت .

و تركز هذه النظرية عن تأثير سلوك الإنسان وفقا لمفهوم الحاجات أي أن وراء كل سلوك حاجات معينة و قد رتبها " ماسلو " ترتيبا هرميا تبعا لأولوياتها حيث صنفت في مجموعتين هما :

- الحاجات الأساسية أو الحاجات الفسيولوجية اللازمة لبقاء الإنسان و إستمراريته

كحاجات الطعام و الهواء. (يونس،2007،ص110)

- الحاجات النفسية و الاجتماعية أو الحاجات النمائية كحاجات الأمن و الانتماء و

تحقيق الذات. (يونس،2007،ص110)

3-5- النظريات المعرفية:

- **نظرية العزو (Altributonal Theory):** ترجع الخلفية الأساسية لنظرية

العزو إلى عالم النفس الاجتماعي الألماني " هيدر " إذ يرى أن الإنسان ليس مستجيبا

للأحداث كما هو الحال في النظريات السلوكية، و إنما مفكرا في سبب حدوثها، و أن سلوك

الفرد هو الذي يؤثر على سلوكه القادم، و ليس النتيجة التي يحصل عليها، و يفترض " هيدر

" أن الأفراد يقومون بالعزو لأسباب النجاح أو الفشل عندهم و هو محاولة لربط السلوك

بالظروف أو العوامل التي أدت إليه. (زايد،2003،ص74)

و سنحاول توضيح هذه النظرية من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية حسب

(يونس، 2007ص113.114):

1- معظم الأسباب التي يعزو الطلاب نجاحهم أو فشلهم يمكن أن تعود إلى ثلاثة أبعاد

حسب رأي " وينر " ؟

2 - بماذا يرتبط كل بعد من هذه الأبعاد الثلاثة

3- عندما يعزو الشخص الفشل إلى نقص في القدرة ، ماذا ينتج

و الإجابة حسب (يونس، 2007، ص115، 116):

1- الأبعاد الثلاثة هي: - الموضع (الموقع).

- الاستقرار (الثبات).

- المسؤولية.

2- يرتبط بعد الموضع ب ← الشعور بتقدير الذات

- يرتبط بعد الثبات ب ← التوقعات المستقبلية

- يرتبط بعد المسؤولية ب ← العواطف كالغضب ، الشفقة ، الخجل .

3- ينتج عن ذلك الخجل و الإحراج و بالتالي انخفاض في أداء المهمة .

- نظرية التنافر المعرفي (Cognitive Dissonance): قام عالم النفس "

فستنجر" بتطوير هذه النظرية حيث أكد فيها بأن دافعية الأفراد نحو تحقيق التوازن المعرفي أو

التآلف المعرفي ينشأ نتيجة لعدم التوازن المعرفي، و عليه تنشأ حالة التنافر المعرفي عندما يقوم الشخص بسلوك يتعارض مع الأنا الأعلى أو المثل العليا لديه، مما يدفعه إلى ممارسة سلوك لكي يصل إلى حالة التآلف المعرفي ، فعندما يقوم الفرد بسلوكيات مخالفة لمثله العليا يبدأ يبحث عن مبررات لسلوكياته. (يونس،2007،ص113)

بعد تطرقنا لمختلف نظريات المفسرة للدافعية، يتضح لنا أن لكل منها وجهة نظر معينة وفق الأسس الفكرية للباحثين، فنجد النظرية السلوكية لـ " هل " يفسر الدافعية بالحوافز، أي الحوافز (الأولية، الثانوية) هي التي تقوم بتحريك السلوك الإنساني، أما " هارلو " فركز على دور المثيرات الخارجية كمحركات للسلوك، في حين النظرية المعرفية تفسر الدافعية على أنها الحالة الداخلية التي تحرك معارف و أفكار المتعلم و تدفعه لتحقيق هدف مرغوب، أما التحليل النفسي ترى أن الدافعية سلوك مدفوع داخليا بغريزة الجنس و العدوان، أما النظرية الإنسانية فتري أن الدافعية تتأثر بحاجات معينة و هذه الحاجات رتبها " ماسلو " ترتيبا هرميا حسب الأولوية ، رغم ذلك فكل نظرية تكمل الأخرى و يجب أخذها كلها بعين الاعتبار لتفسير الدافعية.

4- تصنيف الدوافع:

4-1- تصنيف الدوافع طبقا لنظرية ماسلو: (خليفة، 2000، ص86)

قدم ماسلو تنظيما هرميا للدوافع في عدة مستويات و هي على التوالي:

- الحاجات الفيزيولوجية.

- حاجات الأمن.

- حاجات تقدير الذات.

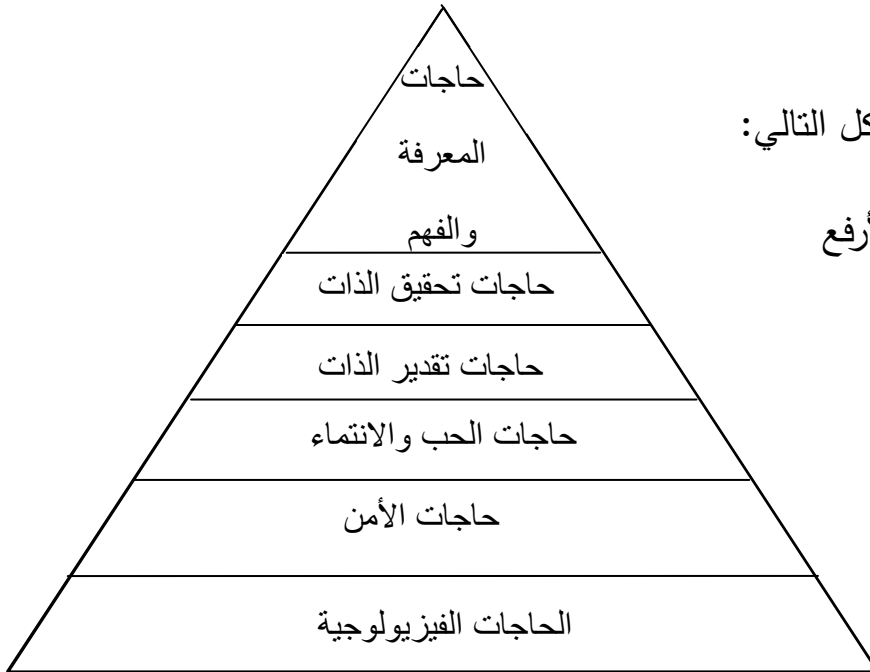
- حاجات الفهم و المعرفة.

- حاجات تحقيق الذات.

- حاجات الانتماء و الحب.

و ذلك كما هو مبين في الشكل التالي:

باتجاه لتقدم نحو الحاجات الأرفع



اتجاه الغلبة و السيطرة

الشكل رقم 2 : التدرج الهرمي للحاجات طبقا لنظرية ماسلو.

و يرى ماسلو الحاجات الفيزيولوجية تشمل على الحاجات التي تكفل بقاء الفرد مثل الحاجة إلى الهواء و الشراب و الطعام، أما الحاجة إلى الأمن فتشير إلى رغبة الفرد في الحماية من الخطر و التهديد و الحرمان، و حدد الحاجات الاجتماعية بأنها الرغبة في الانتماء و الارتباط بالآخرين، أما الحاجة إلى التقدير فتتمثل في الرغبة في تقدير الذات و تقدير الآخرين لها، و أخيرا حدد الحاجة إلى تحقيق الذات بأنها رغبة الفرد في تحقيق إمكانياته و تنميتها، و يعتمد تحقيق الذات على الفهم و المعرفة الواضحة لدى الفرد بإمكاناته الذاتية و حدودها.

و قد أوضح ماسلو في نظريته عن الدافعية أن هناك نوعا من الارتفاع المتتالي للحاجات حيث ترتقي من المستوى الأدنى، إلى المستوى الأعلى حسب درجة أهميتها أو سيادتها بالنسبة للفرد.

و لا يتحقق التقدم نحو حاجة تقع في مستوى أعلى على هذا المدرج إلا بعد إشباع

الحاجات التي تقع في المستوى الأدنى منها. (خليفة، 2000، ص85، 88)

4-2- تصنيف الدوافع في ضوء المنشأ:

يرى (حسين، 1988، ص87) أن الدوافع تنقسم إلى فئتين و هو من أكثر التصنيفات شيوعا:

- فيزيولوجية المنشأ

- اجتماعية المنشأ.

- دوافع الجسم. (خليفة، 2000، ص85)

- دوافع إدراك الذات.

- الدوافع الاجتماعية.

4-3- تصنيف الدوافع وفقا لتصنيف " ستانجر ": (يونس، 2007، ص33، 34)

- دوافع بيولوجية

- الدوافع الانفعالية

- منظومة القيم و الميولات.

4-4- تصنيف الدوافع وفقا للشعور: (يونس، 2007، ص32)

- دوافع شعورية أو واعية: و هي الدوافع التي يعيها الفرد و يشعر بها و يدركها فعندما

يعي الفرد دوافع سلوكياته.

- دوافع لاشعورية أو لاواعية: و هي الدوافع التي لا نعيها، و لا ندركها و تكون قابلة

للملاحظة غير المباشرة، أي تحتاج إلى مقاييس للكشف عنها.

من خلال ما سبق من ذكر تصنيف الدوافع نستخلص أن كل التصنيفات تلعب دورا

أساسيا و فعالا في العملية التعليمية بحيث كل نوع دوره في خلق التقدم و بعث الرغبة في

المعرفة و التعلم، و من ثم التأقلم و التفاعل و بعدها القدرة على مواجهة مختلف المواقف.

- المبحث الثاني:

1- تعريف دافعية التعلم :

ينظر إلى دافعية التعلم من الناحية السلوكية على أنها الحالة الداخلية أو الخارجية للمتعلم التي تحرك سلوكه و أداءه و تعمل على استمراره و توجهه نحو الهدف أو الغاية، أما من الناحية المعرفية، فهي حالة داخلية تحرك أفكار و معارف المتعلم و بناء المعرفية و وعيه و انتباهه، حيث تلح عليه على مواصلة و استمرار الأداء للوصول إلى حالة التوازن المعرفي و النفسي، أما من الناحية الإنسانية، فهي حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقته في أي موقف تعليمي يهدف إلى إشباع رغباته و تحقيق ذاته. (عريفج، 2000، ص142)

كما تعرف دافعية التعلم على أنها الميل للبحث عن نشاطات تعليمية تعليمية ذات معنى، مع بذل أقصى طاقة للاستفادة منها. (غباري، 2008، ص41)

تعرف دافعية التعلم حسب "لاروس" على أنها حالة داخلية لدى المتعلم تحرك سلوكه و أدائه و تعمل على استمراره، فهي رغبة تحث المتعلم على التعلم قصد الوصول لتحقيق الرغبة المنشودة كالنجاح. (فروجة، 2011، ص138)

أما " عدس توك 2005 " عرفها : بأنها مجموعة الظروف الداخلية و الخارجية التي

تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل. (سعيد، 2008، ص216)

من خلال كل ما سبق من التعاريف نستنتج أن الدافعية للتعلم هي النجاح الذي يحققه التلميذ في المواقف الصعبة عن طريق المجموعة من المشاعر و الرغبات و الطاقة التي تدفع به إلى الانخراط في نشاطات التعلم المختلفة من أجل بلوغ الأهداف المنشودة.

2.2. وظائف الدافعية في عملية التعلم :

تعتبر الدافعية من أهم العوامل المثيرة للتعلم ، فهي مصدر للطاقة البشرية و الأساس الذي يعتمد عليه في تكوين العادات و الميول و الممارسات لدى الأفراد، كما تعد القوى التي تدفع المتعلم إلى تعديل سلوكه و توجيهه نحو الهدف المطلوب، فللدافعية وظيفة لها ثلاثة أبعاد هي:

1. تحرير الطاقة الانفعالية في الفرد و إثارة نشاط معين نحو السلوك.
2. الاستجابة لموقف معين و إهمال المواقف الأخرى ، كما تجعل المتعلم يتصرف بطريقة معينة في ذلك الموقف .
- 3 . توجيه النشاط بغرض إشباع الحاجة الناشئة عنده و إزالة حالة التوتر مع تحقيق الهدف.

(توق، 2003، ص213)

أما(غباري، 2008، ص42) يرى أن وظائف الدافعية المرتبطة بالمعلم تتمثل في عدة وظائف

منها:

- . **الوظيفة التنشيطية:** هي عبارة عن المستوى العام لقابلية الانتباه أو اليقظة العام عند الطلاب مثلا: أن يقدم المعلم الدرس بطريقة محببة ملفتة للنظر يعمل على جذب الانتباه، و بالتالي إشراك المتعلم في عملية التعلم.
- . **الوظيفة التوقعية:** و هي أن يقوم المعلم بوصف ما يستطيع الطالب القيام به عند الانتهاء من تحقيق هدف ما، و في أداء تلك الوظيفة ، فالمعلم يقوم بتعديل أو حذف تلك التوقعات التي تؤدي إلى إعاقة الأهداف المرجوة
- . **الوظيفة الحافزية:** هو أن يقوم المعلم بتقديم مكافأة التحصيل بطريقة يصف الوظيفة الحافزية للمعلم، يستخدمها المعلم ليزيد درجة النشاط، و ذلك من خلال التغذية الراجعة لنتائج الاختبار، المدح المنطوق أو المكتوب.
- . **الوظيفة التأديبية:** تتمثل بضبط المعلم لسلوك الطالب الذي يميل إلى الانحراف من خلال أنواع الثواب و العقاب المختلفة.
- من خلال ما تطرقنا إليه يتضح لنا أن وظائف الدافعية للتعلم لا تقتصر على استثارة السلوك لدى المتعلم و تنشيطه فحسب بل تجعله يختار السلوك المناسب وفق الموقف، لذا يمكن القول أن الدافعية للتعلم تعمل على توجيه نشاط المتعلم للاستجابة لهدف معين ثم الوصول إلى إشباعه.

3. علاقة الدافعية بالتعلم:

وجود دافعية عند الفرد عامل أساسي في عملية التعلم، و عليه فأفضل المواقف التعليمية هي التي تعمل على تكوين دوافع عند المتعلمين، أين توفر لهم الدروس المختلفة خبرات تثير دوافعهم الحالية، و قد أدرجت التربية الحديثة هذه الناحية الأساسية و هي أهمية وجود غرض واضح يدفع التلاميذ نحو التعلم و ذلك فهي تهتم بإتاحة الفرصة أمام التلاميذ لكي يشتركوا فعليا في اختيار الموضوعات و المشكلات التي تمس نواحي هامة في حياتهم كما تهتم بإشراكهم في تحديد طرق العمل و الدراسة و الوسائل و نواحي النشاط التي توصلهم إلى تحقيق الأغراض التي يهدفون إليها.

فالمعلم الكفاء هو المعلم الذي يستطيع استغلال دوافع تلاميذه في عملية التعليم و ذلك من أجل دفعهم إلى النشاط الذي يؤدي إلى التعلم عن طريق دروس تشمل خبرات مختلفة، (فروجة، 2011، ص40) لذا على المعلم أن يوجه هذا النشاط و يضمن استمراره حتى يتحقق الهدف الذي يسعى إليه ، و تبدو أهمية الدافعية من الوجهة التربوية كونها هدف تربويا في حد ذاته، فاستثارة دافعية التلاميذ و توجيهها و توليد اهتمامات معينة لديهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية و عاطفية و حركية خارج نطاق المدرسة و في حياتهم المستقبلية.

كما تعتبر الدافعية وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجازات تعليمية معينة على نحو

فعال و ذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة فتجعل من بعض المثيرات

معززات تؤثر في سلوكه و تحثه على المثابرة و العمل بشكل نشيط و فعال، لذا فالدوافع لها أثر كبير في عملية التعلم ، فلا تعلم بدون دافعية لأن نشاط الفرد و عمله الناتج في موقف خارجي معين ، تحدده ظروف الدافعية الموجودة في هذا الموقف. (فروجة، 2011، ص140) و في الأخير نستخلص أن الدافعية شرط أساسي لنجاح العملية التعليمية و هي عامل أساسي يمكن به تجسيد ما تم تعلمه في الواقع و ذلك عن طريق النجاح في مختلف الامتحانات.

4.2. عناصر دافعية التعلم:

تتكون الدافعية لدى الفرد من عدة عناصر و تتمثل فيما يلي: (غباري، 2008، ص45، 46) .
حب الاستطلاع: الأفراد فضوليون بطبعهم ، فهم يبحثون عن خبرات جديدة، و يستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة ، و يشعرون بالرضا عند حل الألغاز و تطوير مهاراتهم و كفاياتهم الذاتية.

و حب الاستطلاع عند الطلبة هي المهمة الأساسية للتعليم، و استخدامه كدافع للتعلم فتقديم مثيرات جديدة و غريبة للطلبة يستثيروا حب الاستطلاع لديهم.

الكفاية الذاتية: و هذا المفهوم يعني اعتقاد فرد ما أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة. و يمكن تطبيق هذا المفهوم على الطلبة، فالطلبة الذين لديهم شك في قدرتهم ليست لديهم دافعية للتعلم، و من مصادر الكفاية الذاتية ما يلي:

. إنجازات الأداء و هي تقسيم المهمة إلى أجزاء بحيث تضمن نجاحهم في كل جزء.

. الخبرات البديلة، و هي ملاحظة أداء الأفراد و هم ينجحون في أداء مهمتهم.

. الاقتناع اللفظي و هي عندما يقوموا أفراد آخرون بإقناع شخص ما بأنه قادر على حل

مهمات معقدة.

الحالة الفسيولوجية و هي ما يرافق الشعور بالنجاح أو الفشل من توترات عصبية، فعندما

يقتررب موعد الامتحان يشعر الطالب بالمرض.

. **الاتجاه:** يعتبر الاتجاه سلعة خادعة، حيث أن اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصة داخلية و

لا تظهر دائما من خلال السلوك، فالسلوك الايجابي لدى الطلبة قد يظهر فقط بوجود المدرس

، و لا يظهر في أوقات أخرى.

. **الكفاية:** الكفاية هي دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية، و الفرد

يشعر بالسعادة عند نجاحه في إنجاز المهمات، النجاح عند البعض غير كاف و يجب على

المعلمين أن لا يوفروا للطلبة الذين تنقصهم الكفاية الذاتية فرص النجاح، بل يجب أن يوفروا

لهم مهمات لإثبات ذواتهم.

. **الدوافع الخارجية:** المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة إستثنائية تحارب الملل، و ينبغي

على استراتيجيات التعلم أن تكون مرنة و إبداعية و قابلة للتطبيق، و أن تبتعد عن الخوف و

الضغوط، كما أن للعلامات قيمة جيدة كدافع خارجي إذا كانت عملية التقويم مخططة بشكل

جيد ، و التعزيز شكل آخر من أشكال الدوافع الخارجية، لأن الطلبة بحاجة إلى بناء ثقة من خلال المديح و توفير معززات خارجية كالهدايا و الشهاداتالخ.

(غباري،2008،ص47.46)

و من خلال التعرف على عناصر دافعية التعلم نستنتج أن هذه العناصر تلعب دورا فعالا في إثارة دافعية التلاميذ للتعلم، سواء كانت متعلقة بالتلميذ أو المحيطة به، و على المعلم أن يقوم بتوجيه هذه العناصر حتى يتحقق الهدف التعليمي.

5. العوامل المؤثرة في دافعية التعلم: (فروجة،2011،ص144.145)

1.5. العوامل الاجتماعية: تتمثل العوامل الاجتماعية المؤثرة في دافعية الفرد في كل ما يحيط به من قريب أو بعيد ، فنجد أولا الأسرة التي تعتبر المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل و التي تقوم بتكوين شخصيته و توجيه سلوكه، ثم المدرسة التي تعتبر الأسرة الثانية له و التي يقضي فيها جزءا كبيرا من حياته بحيث يتلقى فيها المعرفة و التربية و التعليم.

بما أن الدافعية للتعلم من الدوافع المكتسبة، فالجو الأسري السائد يلعب دورا هاما في نمو الدافع أو انخفاضه، و لقد توصلت الأبحاث الحديثة إلى إظهار أهمية التنشئة الاجتماعية و المعاملة الوالدية في رفع الدافعية للتعلم لدى التلاميذ.

أما المستوى الثقافي، لقد أثبتت الدراسات أن الثقافة ليست موروثه بل تكتسب عن طريق التنشئة الاجتماعية، و وجد الباحث " كئشال " فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص الدافعية

للتعلم بين المراهقين البيض و السود، فحيث توصل إلى أن البيض هم أكثر دافعية للتعلم مقارنة بالسود ، باعتبار أن البيض ينتمون إلى الطبقة المثقفة أما السود ينتمون إلى الطبقة ذوي الثقافة المتدنية.

2.5. العوامل الشخصية: توجد مجموعة كبيرة من العوامل الشخصية ذات الطبيعة النفسية،

الاجتماعية، العقلية و الجسمية التي تؤثر في دافعية التعلم و تؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل أو تدنيه ، فمفهوم الذات على سبيل المثال هو الصورة التي يعرفها الشخص عن نفسه من نظرتة لنفسه و من خلال تعامله مع الآخرين و من نظرة الناس إليه يؤدي إلى التأثير بشكل كبير على ما يبذله الفرد من مجهود للتعلم ، و هذا يرتبط بإدراكه لمل يحققه هذا المجهود من نتائج مرغوبة .

كما تؤثر طبيعة الشخصية من حيث الانبساط أو الانطواء و مقدار الثقة بالنفس و مستوى الطموح و أسلوب التفكير على اكتساب الدافعية للتعلم، و يختلف الأفراد في دوافعهم للتعلم و النجاح و يتوقف هذا على مفهومهم للذكاء، كما نجد عوامل أخرى يمكن أن تؤثر في الدافعية للتعلم، كتوقعات الوالدين سواء كانت مرتفعة أو منخفضة ، بحيث يمكن أن تولد لدى المتعلم الشعور بالخوف المسبق من الفشل و ذلك بالضغط الزائد من أجل الدراسة و النجاح، أو العكس عدم التشجيع على بذل الجهد للحصول على نتائج جيدة أي الإهمال الكلي مما يولد لديه عدم الميل للعمل الدراسي. (فروجة، 2011، ص243)

6. إستراتيجيات عامة لاستثارة الدافعية للتعلم :

. الاستفادة من وجود حاجات التلاميذ: يتعلم التلاميذ بصورة أفضل عندما تناسب مثيرات

التعلم في الفصل بواعثهم في تسجيل المساق الدراسي، بعض الحاجات التي يمكن أن يأتي

بها التلاميذ إلى الصف هي الحاجة إلى تعلم شيء ما من أجل إتمام مهمة خاصة و الحاجة

إلى التماس خبرات جديدة، و الحاجة إلى مهارات كاملة و الحاجة للنجاح للتغلب على

التحديات، التلاؤم مع هذه الحاجات يعد مكافأة في حد ذاته و هذه المكافآت تساند التعلم

بفاعلية أكبر، فالمعلم يصمم مهمات في الأنشطة الصفية و أسئلة المناقشة لتحديد هذه الأنواع

من الحاجات. (غباري، 2008، ص186)

. جعل التلاميذ مشاركين فعالين في التعلم: يتعلم التلاميذ عن طريق العمل و الشغل و

الكتابة و التصميم و الإبداع و التحليل، تكبح السلبية دافعية التلاميذ و فضولهم، فعلى المعلم

تشجيع التلاميذ على أن يقترحوا حلولاً لمشكلة أو يخمنوا نتائج تجربة، و يستخدم مجموعة

عمل صغيرة ، المناقشة الهادئة، الملاحق و الخيارات، التعلم التعاوني، باعتبارها طرقاً تؤكد

على المشاركة الايجابية. (غباري، 2008، ص187)

. إستراتيجية العرض: و تضم الشرح، الإلقاء، العروض التوضيحية (أفلام، صور، أشكال،

برامج متلفزة) و السرد، القصص.

. إستراتيجية التفاعل و النقاش: و تحتوي على طرح الأسئلة، الحوار، المناقشات،

التعلم التعاوني، الحلقات الدراسية...

. إستراتيجيات الاستكشاف أو الخبرة المباشرة: و تتمثل بالخبرة المباشرة، إجراء

البحوث و الدراسات، التعليم الذاتي، إجراء التجارب، التعلم عن بعد، تمثيل الأدوار.

(عواد،2007،ص74)

7-2- أساليب استثارة دافعية التعلم: (كوافحة ،2004،ص148،149)

يرى " تيسير مفلح كوافحة " أن استثارة دافعية التلاميذ لا بد من

إتباع الأساليب التالية:

. توضيح أهمية تحقيق الأهداف التعليمية.

تنويع الأنشطة التعليمية العلمية ، و ذلك لمساعدة التلاميذ في تحقيق الأهداف التعليمية

المتوخاة.

إثارة اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس في بداية الحصة و حصر انتباههم فيها الاستثارة

الصادمة أي يترك أثرا صادما في نفوس التلاميذ و بعضهم في موقف الحائر.

. المحافظة على استمرار انتباه التلاميذ للدرس طوال الحصة .

استخدام المعلم التلميحات غير اللفظية و المتمثلة في الإشارات و الحركات البدائية، و تغيير

نبرة الصوت.

. تعزيز إنجازات التلاميذ، و ذلك بإثباتهم عن العمل الجيد، ماديا أو معنويا شرط عدم الإفراط في ذلك.

. تنويع الوسائل الحسية للإدراك و خاصة ما يتعلق بالسمع و البصر و اللمس و ذلك لاعتناء تعلم التلاميذ.

و يرى (زيتون، 2003، ص450) أن من الأساليب التي تثير دافعية للتعلم:

. الثواب و العقاب: حيث أن المعلمين يعتمدون كثيرا على أسلوب العقاب و الإثابة، و يكون العقاب لإصلاح الشيء الذي عوقب التلميذ من أجله، بحيث العقاب يعالج الموقف نفسه أصل المشكلة، أما الثواب يأخذ شكل الحافز المادي كالهدايا، و غير مادي، فهو يستثير النشاط و الرغبة في إثبات الذات و الحصول على التقدير.

. وضوح الغرض من المادة: إذا عرف التلاميذ الغرض من مادة معينة فإن ذلك يزيد من دافعيتهم نحو تعلمها.

. صياغة الدروس في صورة مشكلات: أغلب المعلمين يعتمدون على تلقين المادة التعليمية للتلاميذ و بذلك لا يستطيع التلاميذ الانتباه مدة طويلة، حتى انتهاء الدرس، لذا على المعلم صياغة الدروس في صورة مشكلات و البحث عن حلول لها.

من خلال ما سبق ذكره نستنتج أن أهم الأساليب التي يجب على المعلم إتباعها لإثارة دافعية التلاميذ للتعلم ما يلي : ضرورة إشراك التلاميذ في التخطيط للأنشطة التعليمية، ضرورة توضيح الأهداف التعليمية، استخدام أسلوب التغذية الراجعة لمعرفة مدى تحقيق الأهداف التعليمية.

8.2. معوقات دافعية التعلم:

من أهم العوامل التي تعيق دافعية التعلم عند التلاميذ حسب (راشد، 1993، ص122) ما

يلي:

- . عدم إتاحة الفرص أمام التلاميذ للتعبير عن أفكارهم و آرائهم.
- . اللجوء إلى النشاطات الروتينية المتكررة التي تؤدي إلى انخفاض النشاط عند التلاميذ.
- . عدم المساواة في توزيع المكافآت و الجوائز على التلاميذ أحيانا و هذا يسبب نوعا من الإحباط عند بعض المتفوقين.
- . تقليص الأنشطة المدرسية الممتعة بسبب طبيعة تنظيم اليوم المدرسي على شكل حصص محددة.
- . خلق جو من التسلطية سواء كان ذلك من قبل المعلم أو الإدارة المدرسية و هذا يولد نفورا و كرها للمعلم و لعملية التعليم بصفة عامة لدى التلاميذ.
- و في الأخير نستطيع أن نقول، يجب على المعلم أن يقلل من هذه العوامل التي تقلص دافعية التلاميذ نحو التعلم ، و يعمل على زيادتها بإتباع أهم الأساليب ، و تنويع الطرق التعليمية حتى تكون النتائج مبهرة.

خلاصة:

مما سبق نستخلص أن الدافعية هي حالة داخلية تنبع من الفرد إلا أن هناك قوى خارجية تؤثر في الدافع، و أن أهم ما يجب يلجأ إليه المعلم لاستثارة دافعية تلاميذه نحو التعلم هو أن يحرص على توفير بيئة تعليمية سليمة و أن

يبحث عن السبل و الأساليب التي تدفع بالتلميذ نحو عملية التعلم بإيجابية و إقبال شديدين و ذلك لمنحهم الثقة بالنفس و إعطائهم الفرصة للشعور بالانتماء و المشاركة الفعالة داخل القسم.

الفصل الرابع

التأخر الدراسي

تمهيد

- 1- تعريف التأخر الدراسي
- 2- المفاهيم المرتبطة بالتأخر الدراسي
- 3- بعض الاتجاهات المفسرة للتأخر الدراسي
- 4- أنواع التأخر الدراسي
- 5- عوامل التأخر الدراسي
- 6- خصائص التأخر الدراسي
- 7- كيفية التعامل مع المتأخرين دراسيا
- 8- استراتيجيات التعامل مع المتأخرين

دراسيا

- 9- أساليب توزيع التلاميذ المتأخرين دراسيا داخل الصف
- 10- انعكاسات التأخر الدراسي
- 11- توجيهات و إرشادات لمدرسي التأخر

الدراسي

خلاصة

تمهيد :

تواجه المدرسة الحديثة بعض المشكلات التربوية التي تعيق أداء رسالتها و تحقيق أهدافها على الوجه الأكمل ، و من بين هذه المشكلات مشكلة التأخر الدراسي ، التي استتارت اهتمام المعلمين و الآباء لما لها من أثار سلبية خطيرة على التلميذ نفسه و على المدرسة و على المجتمع ككل.

1. تعريف التأخر الدراسي:

يعد " سيرل بيرت " أول من أطلق مصطلح **the big world child** و قصد به الطفل المتخلف.

ثم ظهرت بعد ذلك مصطلحات عدة لعديد من العلماء، منهم العالم **دول** حيث أوجد مصطلح **big world** أي المتخلف و كذلك **law normal** أي الأقل من العادي، و كذلك مصطلح **bordoline** و قصد به مجموعة الحد الفاصل بين العديد و ضعاف العقول. (دمنهري، 2006، ص109)

و مصطلح التأخر الدراسي يعني أن عجلة الإنجاز في المواد الدراسية تعاني من وجود بعض المشكلات التي تؤخر التلميذ عن مواصلة مخططات الانتقال من فرقة دراسية لأخرى. (كامل، 2005، ص83)

و كذلك يقصد بالتأخر الدراسي هو ضعف تحصيل التلاميذ أو فشلهم في دراستهم. (جرجاوي، 2002، ص11)

و يعرفه "زهرا" 1974: بأنه حالة تأخر و نقص في التحصيل لأسباب عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي أو المتوسط بأكثر من انحرافين معيارين سالبين.

كما يعرف " أنجرام " 1980 : المتأخرون دراسيا بأنهم الذين لا يستطيعون تحقيق

المستويات المطلوبة في الصف الدراسي، و هم متأخرون في تحصيلهم الأكاديمي

بالقياس إلى العمر التحصيلي لأقرانهم. (جرجاوي، 2002، ص14)

و بعد عرض هذه التعاريف نستطيع القول أن التأخر الدراسي هو ضعف في المفاهيم و المهارات المطلوبة من التلميذ، و عدم قدرته على التعلم بنفس القدرات التي يتعلم بها أقرانه العاديون، و ذلك لعدم امتلاكه المهارات اللازمة مثل : القراءة ، الكتابة.

2. المفاهيم المرتبطة بالتأخر الدراسي :

يختلف التأخر الدراسي عن غيره من المشكلات، فهو يختلف عن التخلف العقلي، بطيء التعلم عن مصطلح صعوبات التعلم، في عدة جوانب يمكن ذكرها و تحديدها وفق ما يلي :

1.2 . التخلف العقلي: هو أحد أسباب التأخر الدراسي في بعض الأحيان، ولكن

التأخر الدراسي ليس سببا في حدوث التخلف العقلي، فالمتخلف العقلي تبدو عليه مظاهر العجز الفسيولوجي و يظهر هذا العجز بصورة كبيرة لدى المتخلفين على شكل تخلفا عقليا بسيطا ،مستوى الذكاء ما بين 69.55 درجة، بينما يظهر العجز لدى المتأخرين دراسيا في عمليات التفكير العقلي الدقيقة .

2.2 . البطء التعلم: يتميز المتعلم بطيء التعلم أنه بطيء في سيره أثناء التعلم، أي أقل سرعة من سير المتوسط، كما يتصف بطيؤا التعلم بعدم تكرار غيابهم عن دوامهم المدرسي وأن حواسهم سليمة و نطقهم كذلك سليم، ومع ذلك تقل عن 45 %، وذلك أن نسبة ذكائهم منخفضة بحيث ينحصر ما بين 70° و 90° . (عواد، 2007، ص34.33).

3.2 . صعوبات التعلم: يقصد بها وجود مشكلة في التحصيل الأكاديمي (الدراسي) في مواد القراءة / أو الكتابة أو الحساب، وغالبا يسبق ذلك مؤشرات مثل: صعوبات في تعلم اللغة الشفوية (المحكية) فيظهر الطفل تأخرا في اكتساب اللغة ، وغالبا يكون ذلك بمشاكل نطقية، وينتج عن ذلك صعوبات في التعامل مع الرموز . (العزة، 2006، ص42)

3. بعض الاتجاهات المفسرة للتأخر الدراسي:

اختلفت الآراء حول ظاهرة التأخر الدراسي و يعود هذا الاختلاف في تفسير الظاهرة إلى أسس كل اتجاه، و عليه يمكن القول أنه يوجد ثلاثة اتجاهات تفسر ظاهرة التأخر الدراسي و هي:

1.3. الاتجاه البيولوجي (الوراثي):

يركز هذا الاتجاه على العوامل الوراثية في وجود فروق بين المتعلمين في المدارس، و يركز أصحاب هذا الاتجاه على الذكاء، و عليه وضع " بينيه" مقياسه للذكاء مما أدى إلى تصنيف التلاميذ إلى متأخرين دراسيا و متوسطين و متفوقين، و لهذا فإن التأخر الدراسي يفسر وفق نتائج التي تقدمها اختبارات الذكاء. (منصوري، 2005، ص19)

2.3. الاتجاه الاجتماعي:

يرى أنصار هذا الاتجاه أن بنية المجتمع هي التي على المدرسة أن تكون بالصورة التي هي عليها، و يعتقد أصحاب هذا الاتجاه أن النظام الاقتصادي هو العامل الرئيسي للفتاوت بين الأشخاص و الذي يؤدي إلى التأخر الدراسي بين المتعلمين حيث أكدت بعض الدراسات أن أكثر المتعلمين المتأخرين دراسيا هم أبناء الأسر المحرومة.

(منصوري، 2005، ص19، 20)

3.3. اتجاه النقص الثقافي في البيئة الاجتماعية:

يرى أنصار هذا الاتجاه أن التأخر الدراسي ظاهرة اجتماعية نفسية معقدة، و الانتماء الاجتماعي للمتعم هو أساس تشكيل هذه الظاهرة، فقد بينت الوقائع أن حالات التأخر الدراسي تنتشر بكثرة بين المتعلمين الذين ينحدرون من طبقات اجتماعية فقيرة و تقل عن المتعلمين الذين ينحدرون من طبقات اجتماعية غنية، كما أكدت دراسة أخرى تباين المستوى اللغوي عند أبناء الطبقات الاجتماعية، حيث تم التوصل إلى مستويين، المستوى الأول يتميز بالبساطة حيث هو مخصص للطبقات الاجتماعية المعوزة و المستوى الثاني يتميز بالتعقيد حيث هو مخصص للطبقات الاجتماعية الغنية، إذ أن متعلميها لا يجدون صعوبات نظرا لتقارب اللغة المستعملة في المدرسة مع اللغة في البيت عكس أقرانهم في الطبقات الدنيا و هذا ما يجعل هؤلاء يشعرون بالفتاوت و من ثم بالفشل الدراسي مما يؤدي إلى تأخرهم دراسيا. (منصوري، 2008، ص20، 21)

4. أنواع التأخر الدراسي:

يذكر " زهران 1987 " أن أهم أنواع التأخر الدراسي كما وضحتها " هيرلوك 1972 " هي كالآتي :

1.4. التأخر العام: في جميع المواد الدراسية، و يرتبط بالغباء حيث تتراوح نسبة الذكاء

بين 70° و 80°، و يكون التحصيل الدراسي دون المتوسط في جميع المواد الدراسية.

2.4. التأخر الدراسي الجزئي (خاص): في مادة أو مواد بعينها كالرياضيات مثلا

و يرتبط بنقص القدرة، (الرجاوي، 2002، ص15) و يكون التحصيل الدراسي منخفض في تلك المادة فقط.

3.4. التأخر الدراسي الطائفي: أي في مجموعة مواد ترتبط بمجال دراسي معين

(الرياضيات، العلوم، أدبيات لغات). (عواد، 2007، ص30)

4.4. التأخر الدراسي المستمر (الدائم): حيث يقل تحصيل الطالب عن مستوى قدرته

على مدى فترة زمنية طويلة. (الرجاوي، 2002، ص16)

5.4. التأخر الدراسي الموقفي: و يرتبط بمواقف معينة تقلل من تحصيل التلميذ نظرا

لوجود خبرات سيئة. (عواد، 2007، ص30)

6.4. التأخر الدراسي النفسي: و هو تخلف قاطع يرتبط بنقص مستوى الذكاء أو

قدرات الطالب أو استعداداته أو مستوى طموحه أو دافعيته للانجاز .

7.4. التأخر الدراسي الزائف: و هو تخلف غير عادي يرجع لأسباب غير عقلية أو

نفسية و يمكن علاجها. (الجرجاوي،2007،ص16)

5. عوامل التأخر الدراسي:

إن التأخر الدراسي نتاج عوامل متعددة متداخلة تتفاوت في نوعها و تأثيرها من حالة إلى أخرى ، و بعض هذه العوامل تكون عارضة و بعضها دائمة ، و لذا عند تشخيص التأخر يجب التعامل مع الحالة كوحدة فردية خاصة ، و لقد تعددت عوامل أو أسباب التأخر الدراسي و لكن يمكن تصنيفها في العوامل التالية:

1.5. العوامل العقلية :

هناك عوامل عامة مرتبطة بالتأخر الدراسي منها الذكاء، قصور في القدرات العقلية، و الضعف في الذاكرة (عواد،2007،ص36):

. **الذكاء:** يعتبر الذكاء من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل و بالتالي فإن انخفاض نسبة الذكاء لدى التلاميذ يؤدي إلى تأخر دراسي عام ، فقد أوضحت الدراسات الإرتباطية وجود علاقة بين ضعف الذكاء و التأخر العام.

. **القدرات الطائفية:** لقد كشفت البحوث عن طبيعة العلاقة بين التحصيل و القدرات الطائفية و قد اتضح أن أكثر هذه القدرات ارتباطا بالتحصيل في القدرة اللغوية و القدرة المكانية.

. **ضعف الذاكرة :** و لا شك أن ضعف الذاكرة لأي سبب يؤثر في عملية التحصيل بشكل واضح.

2.5. العوامل الصحية الجسمية: و من أهم العوامل المرتبطة بالتأخر هي:

. **ضعف البنية العام:** لقد اتضح أن ضعف البنية يحول دون قدرة الطالب على الانتباه و التركيز و المتابعة، و يصبح الفرد أكثر قابلية للتعب و الإصابة بالأمراض المختلفة و هذا يترك أثرا واضحا في التأخر الدراسي.

. **الإعاقة الحسية:** و يقصد ذلك في ضعف السمع أو البصر الجزئي، فذلك يحول دون إدراك و متابعة الدرس باستمرار، أضف إلى ذلك الأثر النفسي الذي قد تحدثه هذه الإعاقة عند الطالب خاصة إذا قارن نفسه بالآخرين مما يشعره بالاختلاف عنهم.
(القاضي،ب.س،ص313)

. **العاهات:** إن بعض العاهات مثل صعوبات النطق و عيوب الكلام الأخرى تحول دون قدرة الطالب على التعبير الصحيح، كما أن العاهات الجسمية قد تشعر الفرد بالنقص فيعتقد أنه موضع تفحص الآخرين و تقييمهم، و هذا يسبب له مضايقات متعددة تحول بينه و بين التركيز على الدراسة، (القاضي،ب.س،ص313،314) فعلى المعلم أن يتيح للطالب فرصة أداء عمل ما أمام أقرانه بنجاح، و أن يجنبه المواقف المحبطة التي تؤدي بالطالب إلى الفشل و خيبة الأمل. (القاضي،ب.س،ص314)

3.5. العوامل الشخصية المتعلقة بالطالب :

يرى " الكبيسي " أن من الأسباب الشخصية التي تساهم في ظهور التأخر الدراسي:
 . الرغبة في التقليد الأعمى و التعلق بكماليات العصر مثل: شراء السيارة و غيرها من
 الأشياء التي تشغل الطالب عن التأخر الدراسي.

. الرغبة في الالتحاق بالعمل مبكرا و ترك المدرسة و إهمالها.
 . الالتحاق بال النوادي الرياضية رغبة في النجومية و السمعة مع إهمال الدراسة.

(عواد،2007،ص54)

. الإهمال في الواجبات المدرسية و تأجيل الدراسة لنهاية العام.
 . عدم الانتباه داخل الفصل ، و لعل الملل و انخفاض الدافعية للدراسة و قلة القدرة على
 المتابعة عوامل تؤدي إلى التأخر الدراسي و بالتالي إلى ضعف التحصيل الدراسي.
 . جهل الطالب بكيفية المذاكرة.

. تكوين مفهوم سلبي عن الذات. (القاضي،ب.س،ص315،314)

4.5. العوامل المدرسية:

. عدم كفاية التدريس: إن ضعف التدريس و خاصة في المراحل التعليمية الأولى
 يؤدي إلى عدم إتقان الطالب للمهارات الأساسية في المادة، فكم من طالب تخلف في

الرياضيات و أصبح كارها لها نتيجة سوء تدريس المعلم، و كم من طالب كان تحصيله منخفض بتأثير من ضعف الوسائل التي يستخدمها المدرس.

. الجو الاجتماعي المدرسي: إن الجو المدرسي الذي يتسم بالتقبل و يتيح الفرص للتلاميذ لإشباع حاجاتهم و إشعارهم بالتفوق و النجاح يزيدهم ثقة بأنفسهم، أما إذا اضطرت العلاقة بين الطالب و المدرسين و التلاميذ فذلك يؤثر سلبيا في تحصيل الطالب، و بمعنى آخر، فإن عجز الطالب عن التكيف مع عناصر المجال المدرسي يؤثر في تحصيله. (القاضي،ب.س،ص315،314)

5.5. العوامل الأسرية:

. اتجاهات الآباء السلبية نحو المدرسة: و يتضح ذلك في إهمال الآباء و انشغالهم بالأعمال الأخرى ، مما يحول دون مراقبة الأبناء و تشجيعهم ، هذا و قد يحقق بعض الآباء نجاحا اقتصاديا واضحا على الرغم من جهلهم بالقراءة و الكتابة ، و لهذا لا تمثل لهم المدرسة قيمة في نظرهم ، فسرعان ما يمتص الأبناء هذه الاتجاهات السلبية و ينعكس أثرها على التحصيل. (القاضي،ب.س،ص315)

. عدم توفير الجو المناسب للذاكرة في البيت: و قد يرجع إلى ازدحام البيت أو الخلافات العائلية، أو الحرمان من الأب أو الأم (القاضي،ب.س،ص315)، فالأطفال الذين حرموا من رعاية والديهم يودعون في مؤسسات لرعايتهم بعيدا عن الجو الأسري الطبيعي و من ثم يصبحون أكثر عرضة للمتاعب و الاضطرابات النفسية التي تؤثر على نموهم

العقلي و الانفعالي و يذكر أن من الأسباب المختلفة للحرمان : الفقر ، الطلاق ،

الانفصال المؤقت ، مرض الوالدين أو وفاة أحدهما أو كلاهما. (عواد،2007،ص45)

. الحرمان الثقافي و الاقتصادي للتلاميذ: المحرومون ثقافيا هم أفراد يعيشون في

مستوى اجتماعي و ثقافي منخفض يعانون من فقر في الخبرات و التجارب التي تزيد من

معارفهم، كما أن الحرمان الاقتصادي ممثلا للفقر (القاضي،ب.س،ص315)، و ذلك ما لا

توفره من وسائل تثقيفية لأبنائها، فكلما توقعنا ارتفاعا و استقرارا و انتظاما في مستوى

دخل الأسرة كلما زاد ذلك من مستوى تحصيل أبنائها، ففي بعض المجتمعات تكون الأسرة

التي تتمتع بوضع اجتماعي مرموق أكثر ميلا للتعليم و تختار لهم المدارس ذات المستوى

العلمي المميز. (عواد،2007،ص43)

و في الأخير نستطيع القول بأن التأخر الدراسي نتاج عوامل متعددة و متداخلة في

قوتها و في ضعفها بين فئات المتأخرين دراسيا من هذه العوامل ما يظهر مبكرا في حياة

التلميذ، و منها ما يتأخر ظهوره، و منها ما يظهر مباشرة.

6. خصائص المتأخرين دراسيا:

قال الله تعالى (و رفعنا بعضكم فوق بعض درجات)، و قال أفلاطون " أنه لم

يولد اثنان متشابهان بل يختلف كل فرد عن الآخر في المواهب الطبيعية ، فيصلح

أحدهما لعمل ما، بينما يصلح الثاني لعمل آخر " .

وإننا عندما نتحدث عن سمات المتأخرين دراسيا و خصائصهم فإنه لا يعني الباحث أن هناك فروقا نوعية، بل يقصد من ذلك الفروق في الدرجات.

فجميع الأطفال العاديين و المتأخرين و إن كانت هناك فوارق في المظاهر العقلية، أو الجسمية . هم وحدة بشرية لها شخصيتها، و كيائها، و دوافعها، و انفعالاتها، و كيائها الاجتماعي، و قدراتها على اكتساب أنماط السلوك و الميول و المهارات و الرغبات.

1.6 الخصائص العقلية:

يوجد هناك اختلاف بين الأطفال العاديين و المتأخرين دراسيا من حيث الخصائص العقلية و ذلك لا يعني تشابه المتأخرين دراسيا من حيث الخصائص العقلية حيث أنه يوجد بينهم مستويات قد تصل إلى سبع سنوات من العمر العقلي.

و من السمات العقلية التي يتميز بها المتأخرين دراسيا هي:

1. قصر الذاكرة، و ضعف الانتباه
2. ضعف القدرة على حل المشاكل التي تحتاج إلى المكونات أو المعاني العقلية.
3. ضعف القدرة على التركيز و انخفاض مستواه.
4. انخفاض مستوى التعرف على الأسباب و مستوى التحليل و التمييز.
5. سطحية الإدراك و سوء تقدير العواقب و إدراك نتائج الأعمال.

(دمنهوري، 2006، ص115، 116)

2.6. الخصائص الجسمية:

إن المتأخرين دراسياً، من الناحية الجسمية، لديهم معدل نمو أقل من أقرانهم العاديين و المتفوقين، حيث أنهم في الغالب، أقل طولاً و أثقل وزناً و أقل تناسقاً من أقرانهم ، و قد بينت الدراسة التي قام بها " زهران و آخرون 1978 " عن سمات المتأخرين دراسياً و أسباب التأخر الدراسي في البيئة السعودية أن المتأخرين دراسياً تميزوا بالضعف الجسمي العام و قلة الحيوية و النشاط و ضعف الحواس مقارنة بالعاديين،(عواد،2007،ص61،62) بحيث هناك العديد من العيوب الجسمية و التي تميز المتأخرين دراسياً منها: عيوب في البصر، و التنفس، و الزوائد الأنفية، و عيوب اللسان، و تضخم الغدة اللوزتين. (دمنهوري،2006،ص117)

3.6. الخصائص الانفعالية:

هناك مجموعة من الصفات الانفعالية التي تميز المتأخرين دراسياً عن غيرهم و هي:

1. فقدان الثقة في النفس.
2. عدم الاستقرار الانفعالي و شدة الحساسية.
3. الكبت.
4. يمتاز سلوكهم بالأنانية و الاعتماد على الغير.

5. ضعف قدرتهم على الابتكار أو القيادة قياساً بالأفراد العاديين.

(دمهوري، 2006، ص118)

كما يبدو أن التلاميذ الذين يعانون من انفعالات كالخوف و القلق إنما يعانون ذلك

نتيجة ضعف علاقاتهم الشخصية مع رفاقهم و معلمهم. (عواد، 2007، ص61)

4.6. الخصائص الاجتماعية:

و من الخصائص الاجتماعية المميزة للمتأخرين دراسياً ، الأنانية و عدم تحمل

المسؤولية و عدم الولاء للجماعة أو للعادات أو التقاليد السائدة، كما يفتقرون إلى

الخصائص الشخصية القيادية و الإبتكارية و هم أقل تكيفاً من أقرانهم العاديين و

المتفوقين دراسياً، كما يعتبر الشعور بالدونية و الشعور بالعداء و الاعتراض من أهم

السمات الشخصية و الاجتماعية للمتأخرين دراسياً. (عواد، 2007، ص60)

7. كيفية التعامل مع المتأخرين دراسياً في المرحلة الابتدائية:

تعد هذه المرحلة النواة الأولى، للتأسيس الدراسي لتلميذ المرحلة الابتدائية لذا لا بد

من الاهتمام باختيار المعلمين الذين لهم خبرة كبيرة في مجال رعاية الأطفال و بصورة

خاصة لتلاميذ السنة الدراسية الأولى من هذه المرحلة، و يفضل أن نختار لهذه المرحلة

معلم كبير السن تتوفر فيه صفات منها : تحمل تعليم الأطفال و المثابرة على تدريسهم

عن طريق تنويع أساليب التعليم كأن يلجأ إلى القصة المسلية تارة و يلجأ إلى اللعب تارة

أخرى، أو يلجأ إلى الفكاهة لتصل المعلومة بيسر و سهولة لهم.

إن عدم توفر المدرس القدوة في معاملته، الماهر في تدريسه، بلا شك سيؤدي ذلك

إلى تأخر التلاميذ دراسيا " لأن فاقده الشيء لا يعطيه"

تعد هذه المرحلة كما هو معروف أخطر مرحلة في حياة التلميذ، فإذا استطعنا أن نعد لها معلما بارعا نكون قد توصلنا إلى شيء مهم لصالح تلاميذ هذه المرحلة مع مراعاة بداية حياة جديدة لأطفالنا في سن المدرسة و التي يسميها البعض بمرحلة الفطام الثانية في حياة الإنسان. (الجرجاوي، 2002، ص61)

و المعلم الناجح هو الذي يوحد أفكار التلاميذ و ينشئهم تنشئة واحدة، فهو بمنزلة الأب أو الأخ الكبير لتلاميذه، يعاملهم معاملة تسودها المحبة و الشفقة و الرأفة و الخوف من الله، و مراقبته على تفصيله في معاملتهم و تعليمهم. (الجرجاوي، 2002، ص62)

حيث يتعامل مع المتأخرين دراسيا باستراتيجيات تتضمن كيفية سير

الدروس و الإجراءات و الطريقة التي يتبعها المعلم لتوجيه نشاط التلاميذ، و إثارة دافعيتهم للتعلم، و تعزيز الإجابات الإيجابية و أساليب التفاعل اللفظي و الاجتماعي داخل الصف، و توفير الوقت المواتي للتعلم، و حسن توزيع وقت الحصة على الأنشطة المختلفة، و تجديد المعلومات بما يتفق مع الهدف التعليمي و الوصول إلى مخرجات محددة.

. توعية المدرسين بطرائق التدريس:

و يظهر هنا مدى أهمية توعية المدرسين بطرائق التدريس المختلفة، بما يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، و يحسن من توزيع الاهتمام بينهم داخل الفصل الواحد، إضافة إلى توفر القدرة على إثارة دافعية التلاميذ للتعلم، و تزويدهم بالتغذية الراجعة المناسبة التي تشير إلى تزويد التلاميذ بنتائج أدائهم في اختبار ما، إذ تعكس مدى تمثلهم لأهداف و نواتج تعليمية محددة تقيسها بنود الاختبار.

. الاعتراف بقدرات التلميذ:

و يحتاج التلميذ إلى اعتراف بقدراته من مدرسيه و زملائه، و المدرس القادر على فهم هذه الحاجة يستطيع أن يشبعها لدى التلاميذ باختلاف مستوياتهم و شخصياتهم، فلا يحاول التقليل من شأن أي تلميذ، بل يسعى دائما لمساعدة كل منهم، سيما أن أي مجهود يبذل مع فئة المتأخرين دراسيا، كفيلا بأن يأتي بأفضل النتائج التي تعود بالخير عليهم و على مجتمعهم. (عواد، 2007، ص74، 73)

8. أساليب توزيع التلاميذ المتأخرين دراسيا داخل الصف:

تعتبر مشكلة توزيع التلاميذ المتأخرين دراسيا داخل الحجرات الدراسية من أهم المشكلات التي تواجه المدرسة، و لقد كانت و ما زالت عملية التوزيع مثارا للمناقشة و الجدل بين الباحثين، فهناك من يرى أن يكون التوزيع على.

. أساس العمر الزمني: و هذا هو النظام السائد في معظم بلاد العالم هو نظام يخدم

الأهداف التربوية التي من بينها حفظ الأطفال في المدارس فيما بين السادسة و الثامنة عشرة و ذلك حتى يتزودوا بالمهارات و الخبرات الضرورية في

المجتمع.(الجبالي،2005،ص173،172)

- على أساس القدرات العقلية: و هناك من يفضل تجميع التلاميذ على أساس

القدرات العقلية، حيث يراعي هذا النموذج من التوزيع الفروق الفردية و يحقق حسن

استثمار القدرات و الاستعدادات العقلية المختلفة، كما أنه يسهل على المدرس عملية

ضبط الفصل و إدارته نظرا لتجانس القدرات و تشابه الحاجات بصفة عامة، و يساعد

هذا اللون من التجميع على اشتراك جميع التلاميذ في المناقشات التي تدور في حجرة

الدراسة حيث يجد كل منهم ما يستثيره و يتحدى ذكاهه.

(الجبالي،174،173،2005)

و في الأخير نستطيع القول أن عملية توزيع التلاميذ داخل حجرات الدراسة لا تزال

موضع جدل، فما يجب على المعلم أن يهتم بالتأخرين دراسيا في عملية التوزيع و يراعي

العمر الزمني و القدرات العقلية على حد سواء.

10. توجيهات و إرشادات لمدرسي الأطفال المتأخرين دراسيا:

- . العطف على الأطفال و إظهار الحنان لهم و ضبط النفس في المعاملة و عدم الملل و السامة من زيادة التكرار .
- . معرفة طبيعة كل طفل منهم و التعامل وفقا لتكوينه و جبلته .
- . الحماس و التضحية مفتاحا للنجاح في العمل مع المتأخرين دراسيا .
- . البطء في الكلام و عدم الاستعجال و وضوح الصوت .
- . المعرفة الكافية بطبيعة المرحلة التي يمرون بها .
- . تشخيص الأسباب الكامنة وراء التأخر و تقدير جوانب الضعف .
- . التدرج من السهل إلى الصعب، و من الجزء إلى الكل .
- . القدرة على استخدام تكنولوجيا التعليم و الوسائل التعليمية و تصميم البرامج و الخطط و الاستراتيجيات لعلاجهم . (الرجاوي، 2002ص86،87)

11. انعكاسات التأخر الدراسي:**1.11. على الفرد:**

- . لجوء التلميذ إلى الانطواء و العزلة .

. الغياب المستمر و انخفاض مستوى الطموح للطالب و عدم قدرته للتكيف.

. الميل إلى الانحراف و العدوان و ما صاحبه رفاء السوء.

. خلق المشاكل مع زملائه و مدرسيه.

. شرود الذهن أثناء الدرس.

. قلة حصيلته اللغوية.

. إهمال إنجاز أعماله و واجباته. (أبوسعد، 2009، ص271)

2.11. على المجتمع:

. انعكاسات اقتصادية:

. تحمل الأسرة أعباء الدراسة.

. تحمل المدرسة تكاليف الأثاث و الأجهزة المخربة.

. تكاليف إعادة الامتحان للمتأخرين دراسيا.

. تكاليف برامج و أنشطة علاج ظاهرة التأخر الدراسي.

. انعكاسات اجتماعية:

. انتشار الجريمة و الانحراف.

. كثرة الخلافات و المشاحنات بين التلاميذ و الوالدين.

. التأخر الدراسي يؤدي إلى التسرب مما يؤدي إلى انتشار الأمية في المجتمع.

. عدم استكمال الدراسة و الهجرة أو العمل في أنشطة غير قانونية.

. انعكاسات تربوية:

- . التأثير السلبي على مؤشرات الجودة التعليمية بالمدرسة.
- . أعباء البرامج الخاصة و طرق تدريس المتأخرين دراسيا.
- . التأثير السلبي للمؤسسة التعليمية و عدم تبني قيمتها التربوية و رسالتها.
- . تفرغ فريق كامل من الأخصائيين و التربويين لعلاج الظاهرة.

(ابوسعدي، 2009، ص272، 273)

خلاصة:

من خلال ما سبق نلخص إلى أن التأخر الدراسي من المشكلات التربوية التي

تواجه المدرسة الحديثة على اختلاف أطوارها و بدرجات متفاوتة في أداء رسالتها و تحقيق أهدافها ، و ما ينجر عنه من مشكلات أخرى ، و كثيرا ما يكون هؤلاء التلاميذ الذين يعانون من هذه المشكلة ، لديهم مشاكل سلوكية ، و تدني مستوى التحصيل الدراسي ، مما يعيق سير العملية التربوية ، و لكن بتدخل المعلم يمكن تدارك هذا المشكل و الحد منه من خلال تقديمه لمجموعة من الخدمات الوقائية و العلاجية يمكن أن تساعده في ذلك.



الجبائب
التطبيقي

الفصل الخامس

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1- التذكير بالفرضيات

2- الدراسة الاستطلاعية

3- الدراسة الأساسية

1-3- تحديد المنهج

2-3- تحديد مجتمع و عينة

الدراسة

3-3- تحديد المجال المكاني و

الزماني

4-3- تحديد أداة الدراسة

5-3- تحديد الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

بعد أن تعرضنا للجانب النظري في هذه الدراسة ننتقل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، حيث أنه الفصل الذي يعطي للعمل صبغة علمية و موضوعية، و يحتوي هذا الفصل مجالات الدراسة الميدانية، مجتمع و العينة التي تم التطبيق عليها، المنهج المعتمد في الدراسة و أداة جمع البيانات و الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

1- التذكير بالفرضيات:

- الفرضية العامة:

للمعلم دور في إثارة دافعية التعلم لدى المتأخرين دراسيا.

- الفرضيات الجزئية:

- للأساليب التعليمية التي يعتمدها المعلم دور في إثارة دافعية المتعلم المتأخر

دراسيا.

- للطرق التعليمية التي يعتمدها المعلم دور في إثارة دافعية المتعلم المتأخر دراسيا.

- للوسائل التعليمية التي يستعين بها المعلم دور في إثارة دافعية المتعلم المتأخر

دراسيا.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى

العلمي.

2- الدراسة الاستطلاعية:

تم بإجراء الدراسة الاستطلاعية للتأكد من صدق و ثبات أداة الدراسة، و كان الهدف

منها معرفة العينة الأساسية و خصائصها و الكشف عن الصعوبات التي تواجهها في

التطبيق و محاولة تفاديها في الدراسة الأساسية، حيث تم تطبيق الأداة و هو "الاستبيان"

على العينة الاستطلاعية من خارج عينة الدراسة و هم معلمي ابتدائية "سيدي سليمان

الجديدة" و ت الاستبيان، والصدق البنائي لمحاور الاستبيان.الذي كان قوامها 10 معلمين اختبروا بطريقة عشوائية.

1.2- صدق الاستبيان: يقصد بصدق أداة الدراسة؛ أن تقيس فقرات الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقام الطالب بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال؛الصدق الظاهري للاستبيان (صدق المحكمين)، وصدق الاتساق الداخلي لفقرا

1.1.2- صدق المحكمين (صدق الظاهري):

تم عرض أداة الدراسة (الاستبيان) في صورتها الأولية قبل نشرها لعملية تحكيم من قبل مجموعة من الأساتذة ، وهم ينتمون لاختصاصات علمية وهذا بغية التأكد من سلامة بناء الاستبيان من مختلف الجوانب، خاصة من حيث:

- دقة صياغة الأسئلة و صحة العبارات.

- مدى شمولية الاستبيان لمعالجة مشكل الدراسة.

- ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي ينتمي إليه.

هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يروونه ضروريا من تعديل صياغة العبارات أو حذفها،

أو إضافة عبارات جديدة وفي الأخير، وبناء على الملاحظات والتوصيات الواردة من

لجنة التحكيم، استجبنا لآراء السادة المحكمين و قمنا بإجراء ما يلزم من حذف و تعديل

في ضوء مقترحاتهم، وتم حساب درجة الاتفاق التي بلغت (91.66%) ثم قمنا بصياغة

الاستبيان بشكل نهائي .

2.1.2- صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان:

- تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددها 10 معلمين وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له.

لها كما يلي:

▪ الصدق الداخلي لفقرات المحور الأول

- جدول رقم (01) يبين قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات محور الأول والدرجة الكلية له

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
1.	احرص على اختيار أسلوب التعلم المناسب للمادة التعليمية التي أدرستها لتوجيه سلوك المتأخر نحو الهدف المطلوب	0,678**	دال
2.	احرص على اختيار أسلوب التعلم المناسب للمادة التعليمية التي أدرستها لتوجيه سلوك المتأخر نحو الهدف المطلوب	0,786**	دال
3.	أساير أسلوب الثواب و العقاب لأنه يترك أثرا فاعلا في نفوس المتأخرين.	0,675**	دال
4.	أركز على تغيير أسلوب من حين لآخر من اجل تنويع الأنشطة التعليمية لتحقيق الفهم	0,823**	دال
5.	أنوع في أساليب تشويق تلاميذي للدرس، لإشراك المتأخرين في تحقيق الأهداف التعليمية	0,907**	دال
6.	أعامل كل تلميذ وفقا لخصائصه الشخصية، لمساعدته على تكوين ميول ايجابية نحو التعليم	0,712**	دال
7.	اعتبر أن الترهيب أو العقاب أنسب أسلوب لضبط سلوك	0,889**	دال

المتأخرين			
8.	لا أميل إلى التنوع في وضعيات الدرس لأنه يتطلب جهدا كبيرا	0,789**	دال
9.	أحفز المتأخر على التركيز في الدرس لمدة طويلة	0,883**	دال
10.	أجد أن الأسلوب الديمقراطي الأسلوب الأنسب لأنه يحرر الطاقة الانفعالية للمتأخر و يثيرها نحو التعلم	0,757**	دال
11.	لدي القدرة على إثارة الدافعية لكل المتأخرين الذين لديهم تدني في الدافعية	0,725**	دال
12.	ألجأ إلى التعزيز الايجابي لاستثارة الرغبة لدى المتأخر في إثبات الذات	0,923**	دال
13.	اعتبر انه من الضروري أن أنمي دافعية المتأخر دراسيا لزيادة تفاعله داخل الصف	0,957**	دال
14.	اعتبر أن أسلوب حل المشكلات أسلوب يشجع المتأخرين على اقتراح حلول للمشكلة	0,729**	دال
**Correltion is signficnt t the 0.01 level (2-tiled)			

قيمة r الجدولية: 0.661 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية 12.

من خلال الجدول رقم 01 نجد معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والمعدل الكلي لفقراته دالة إحصائيا ، حيث قيمة r المحسوبة اكبر من قيمة r الجدولية ومنه تعتبر فقرات المحور صادقة ومتسقة داخليا ، لما وضعت لقياسه.

▪ الصدق الداخلي لفقرات المحور الثاني:

- جدول رقم 02 يبين قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات محور الثاني والدرجة

الكلية له

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
1.	استخدم الطريقة التفاعلية لتشجيع المتأخرين على المشاركة الايجابية	0,710**	دال
2.	أتناول أكثر من طريقة أثناء تقديم المادة التعليمية لجذب انتباه و تركيز المتأخرين	0,860**	دال
3.	أتجاهل طريقة الإلقاء لأنها لا تحقق التفاعل الصفي	0,825**	دال
4.	اعتبر أن العمل التعاوني يجعل المتأخرين مشاركين فعالين في الأنشطة الصفية	0,769**	دال
5.	اعتقد أن المناقشة الصفية تثير فوضى داخل القسم و بالتالي تشتت انتباه المتأخرين دراسيا	0,982**	دال
6.	أحبذ التغذية الراجعة في معالجة أي قصور في التعلم لدى المتأخر دراسيا	0,908**	دال
7.	اعرض المعلومات بتسلسل منطقي وفق الخطة الدراسية لاستثارة المتأخر نحو المادة	0,989**	دال
8.	أعزز الجانب التشاوري في القسم لتحفيز المتأخرين للمساهمة في النشاطات بحماس	0,782**	دال
9.	طريقة المناقشة تشرك المتأخرين دراسيا في العمل الجماعي	0,982**	دال
10.	اعتبر أن التكرار باستخدام طرق مختلفة يثر الرغبة في التعلم لدى المتأخرين دراسيا	0,978**	دال
11.	أثير شك حول نقطة ما، ثم أولد أفكار من خلال الأسئلة للبحث عن حلول لها	0,789**	دال
**Correltion is significnt t the 0.01 level (2-tiled)			

قيمة r الجدولية: 0.661 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية 12.

من خلال الجدول رقم 02 نجد معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور

الثاني والمعدل الكلي لفقراته دالة إحصائية ، حيث قيمة r المحسوبة اكبر من قيمة r

الجدولية ومنه تعتبر فقرات المحور صادقة ومتسقة داخليا ، لما وضعت لقياسه.

▪ الصدق الداخلي لفقرات المحور 03:

جدول رقم 03 يبين قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات محور الثالث والدرجة

الكلية له

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1.	يؤدي استخدام الوسائل التعليمية إلى طرح التساؤلات حول المواد المعروضة و المناقشة المثمرة	0,780**	دال
2.	يتجاوز المتأخرون دراسيا عند استعمال الوسائل التعليمية	0,880**	دال
3.	تعتبر الصور التعليمية وسيلة تجذب انتباه المتأخرين دراسيا	0,795**	دال
4.	تؤدي الرسومات إلى اهتمام المتأخرين و رغبتهم في المزيد من التعلم	0,829**	دال
5.	احضر الوسائل المعينة قبل بداية الحصة التعليمية لإشراك المتأخرين في تخطيط الأنشطة التعليمية	0,992**	دال
6.	استخدم الألوان كثيرا على السبورة لحصر انتباه و تركيز المتأخرين دراسيا	0,956**	دال
7.	اعتبر أن الوسائل التعليمية تساعد في تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابة السليمة	0,885**	دال
8.	أعتقد أن الوسائل التعليمية تحمل في ذاتها جاذبية و بالتالي تزيد من انتباه المتأخرين	0,774**	دال

دال	0,982**	أفضل استخدام الوسائل اللغوية مع المتأخرين دراسيا لسهولتها في إدارة المناقشة المثمرة للدرس	9.
**Correltion is significnt t the 0.01 level (2-tiled)			

قيمة r الجدولية: 0.661 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية 12.

من خلال الجدول رقم 03 نجد معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث والمعدل الكلي لفقراته دالة إحصائيا ، حيث قيمة r المحسوبة اكبر من قيمة r الجدولية ومنه تعتبر فقرات المحور صادقة ومتسقة داخليا ، لما وضعت لقياسه.

3.1.2- الصدق البنائي للاستبيان:

وقد تم حساب الاتساق البنائي لفقرات الاستبيان على عينة استطلاعية بلغ حجمها 10 معلمين، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبيان كما يلي:

يعتبر صدق الاتساق البنائي أحد مقاييس صدق أداة الدراسة، حيث يقيس مدى تحقق الأهداف التي تسعى الأداة الوصول إليها، ويبين صدق الاتساق البنائي مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان، والجدول رقم (04) يوضح ذلك.

- جدول رقم 04 يوضح معامل الارتباط بيرسون بين كل محور والدرجة الكلية

للاستبيان

الرقم	المحاور الاستبيان	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
1	المحور الاول	0,780**	دال
2	المحور الثاني	0,843**	دال
3	المحور الثالث	0,757**	دال
**Correltion is significt t the 0.01 level (2-tiled)			

قيمة r الجدولية: 0.661 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية 12.

من خلال الجدول رقم 04 نجد معاملات الارتباط بين كل محور من الدرجة الكلية للاستبيان دالة إحصائية ، حيث قيمة r المحسوبة اكبر من قيمة r الجدولية ومنه تعتبر محاور الاستبيان صادقة ومتسقة ، لما وضعت لقياسه.

2.2- ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان؛ أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى، أن ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان، وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة، من خلال معامل ألفا كرونباخ، والجدول رقم (05) يبين معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان.

جدول رقم 05: يبين قيمة معامل Cronch'slph

عنوان المجال	معامل ألفا كرونباخ Cronch'slph	عدد الفقرات
المحور الأول	0,798	14
المحور الثاني	0,737	11
المحور الثالث	0,839	09
جميع فقرات الاستبيان	0,792	34

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن معامل ألفا كرونباخ لكل محاور الاستبيان تتراوح بين (0.798- 0.839) وهي معاملات مرتفعة، وكذلك معامل ألفا لجميع محاور الاستبيان معا بلغ 0.792 وهذا يدل على أن قيمة الثبات مرتفعة وتدل على أن أداة الدراسة ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها.

تجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات ألفا كرونباخ، تتراوح بين (0-1)، وكلما اقترب من الواحد؛ دل على وجود ثبات عال، وكلما اقترب من الصفر؛ دل على عدم وجود ثبات. ومنه نستنتج أن أداة الدراسة التي أعدناه لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

3- الدراسة الأساسية:

1.3. منهج الدراسة: لا تخلوا أي دراسة علمية من الاعتماد على منهج من أجل القيام بالدراسة وفق قواعد و أسس، و يعرف المنهج على أنه، "مجموعة العمليات و الخطوات التي يتبناها الباحث بغية تحقيق بحثه" (زرواتي، 2000، ص119) و اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، لأنه المنهج المناسب لها و الذي نعتمد فيه على وصف و تحليل ظاهرة الدراسة بدقة و موضوعية، و الظاهرة المدروسة " (الرشيدي، 2000، ص59)، بحيث يقوم المنهج الوصفي على رصد و متابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية و نوعية، في فترة زمنية معينة، أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو

الحدث من حيث المحتوى أو المضمون، و الوصول إلى نتائج و تعميمات تساعد في فهم الواقع و تطويره. (عبيدات،ب س،ص47)

2.3. مجتمع و عينة الدراسة:

إن دراسة أي ظاهرة تربوية أو اجتماعية أو نفسية تعتمد أساسا على العينة المأخوذة من هذه الظاهرة، إذ أنه بدون عينة لا نستطيع دراسة أي مشكلة، و تعرف العينة بأنها "مجموعة من المشاهدات المأخوذة من مجتمع معين و يفترض أن تكون الإحصائيات التي تتصف بها هذه المشاهدات ممثلة لمعالم المشاهدات في المجتمع". (عبد الخالق،2007،ص157)

و يتكون مجتمع الدراسة الحالية من 660 معلما من المدارس الابتدائية لبلدية بوسعادة، و اخترنا منه عينة عشوائية بسيطة تكونت من 80 معلم و معلمة بنسبة 12.5% من مجتمع الدراسة.

و نتائج الجدول (6-8) تبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها المستقلة.

1- متغير الجنس:

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	30	37,5
أنثى	50	62,5
مجموع	80	100

الجدول رقم (06) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

مما سبق نلاحظ أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور و هو الشائع في مهنة التعليم، كون أن هذه المهنة هي المهنة المفضلة عند المرأة و الأكثر استقطابا لها و هذا راجع لموئمة طبيعة هذه المهنة للدور الأنثوي.

2- متغير المستوى التعليمي:

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى
38,8	31	ثانوي
61,2	49	جامعي
100	80	مجموع

الجدول رقم (07) يمثل توزيع العينة حسب المستوى العلمي.

من خلال ما سبق نستنتج أن فئة الجامعيين هي الفئة الغالبة في سلك التعليم، و هذا يساعد المعلم التحكم في أدائه و توظيف مختلف الأساليب و الاستراتيجيات المناسبة.

3.3. المجال المكاني و الزماني:

- المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة ببعض المدارس الابتدائية لبلدية بوسعادة و

هي:

- 1- مدرسة سدي ثامر.
- 2- مدرسة محمد رضا حوحو.
- 3- مدرسة إخوة رحموني.
- 4- مدرسة مجمع طريق بسكرة.

5- مدرسة إخوة بوتشيشية.

6- مدرسة حلبيتم عبد الله.

7- مدرسة إخوة طيبي.

8- مدرسة مهيري محمد.

9- مدرسة سيدي سليمان القديمة.

و كانت أكبر نسبة للمعلمين و المعلمات في المدرسة الابتدائية "سيدي سليمان القديمة" و قد برمجت هذه المؤسسة التعليمية بحي سيدي سليمان سنة 1988 و سلمت للتعليم 1989، تحتوي على 28 معلم منهم 8 ذكور و 20 إناث و 935 تلميذ منهم 477 ذكور و 468 إناث، تحتوي على حجرات تدريس و مكتبة و إدارة و مرابيض.

- المجال الزماني:

تم إجراء الدراسة من يوم الخميس 09 أبريل 2015 إلى يوم 16 أبريل 2015 في

المدارس الابتدائية لبلدية بوسعادة، من أجل جمع المعلومات المتعلقة بمختلف جوانب الموضوع.

4.3. أداة الدراسة:

بعد الاطلاع و مراجعة الكتب و الدراسات المتخصصة بالدافعية و التأخر الدراسي و مراجعة الكتب المتعلقة بالمعلم و أدواره بقصد تحديد دور المعلم في إثارة دافعية التعلم،

تم تصميم أداة استبيان مرورا بالخطوات التالية حساب الصدق (المحكمين، الاتساق الداخلي، الاتساق البنائي)، و حساب ثبات الأداة.

1.4.3. وصف أداة الدراسة:

بعد حساب صدق و ثبات الاستبيان و استبعاد الفقرات التي معاملات ارتباطها غير دالة تم إعادة الاستبيان في صورته النهائية التالية:

يتكون الاستبيان من جزأين أساسيين الأول يشتمل البيانات الأولية لعينة الدراسة و يضم الجنس، المستوى العلمي و الخبرة المهنية، أما الجزء الثاني فقد تضمن مقياسا متدرجا من ثلاث درجات (دائما، أحيانا، نادرا) حيث بلغ عدد فقراته 34 فقرة موزعة على ثلاث مجالات و هي الأساليب التعليمية و يتكون من (14) فقرة، و مجال المجال الطرق التعليمية و يتكون من (11) فقرة، و مجال الوسائل التعليمية و المتكون من (9) فقرات.

2.4.3. إجراءات تطبيق الاستبيان:

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة و تجهيز الاستبيان، تم التنسيق و القيام بزيارات إلى المدارس الابتدائية ببلدية بوسعادة، و تم تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة و البالغة 80 معلما، و بذلك بعد توضيح الغرض من الدراسة و كيفية الإجابة.

3-5- الأساليب الإحصائية:

- بعد جمع بيانات نتائج معلمي المدارس الابتدائية تم إدخالها في الحاسب الآلي لتجميعها و تحليلها و إحصائها مستخدمين في ذلك برنامج التحليل الإحصائي (IBM SPSS Statistics V22)، وتم استخدام الاختبارات الإحصائية المعلمية لأن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، حيث قامت الطالبة باستخدام الأدوات الإحصائية التالية:
- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة..
 - اختبار كرونباخ-ألفا: لقياس ثبات المقياس
 - معال الارتباط بيرسون: لقياس صدق عبارات المقياس
 - التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة.
 - المتوسط الحسابي لمعرفة مدى موافقة إجابات أفراد العينة عن كل فقرة من فقرات محاور الدراسة.
 - الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات محاور الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن المتوسط الحسابي.
 - اختبار T (ستوديننت) للدلالة على الفروق بين المتوسطات.

خلاصة:

كانت هذه أهم إجراءات التطبيق الميداني للبحث وذلك بخطوات منهجية ملائمة للموضوع المدروس، فقد ركزنا على تحديد المجالات الرئيسية للبحث، فقمنا بالدراسة الاستطلاعية وتحديد مجتمع البحث والعينة التي توجه إليها الدراسة الميدانية، زيادة على الأسس العلمية لأداة القياس وذلك بحساب الصدق والثبات، وتطرقنا إلى تحديد الإطار البشري والزمني والمكاني، وأخيرا المعالجة الإحصائية.

الفصل السادس

عرض النتائج و مناقشتها

1- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية العامة

2- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

3- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

4- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

5. . عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

6. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية

الخامسة

7. مناقشة الفرضيات

تمهيد:

يتم في هذا الفصل تحليل و مناقشة أهم ما توصلت إليه الدراسة الميدانية، من نتائج

تثري موضوع البحث و مادته، و تساعد في الوصول إلى إجابة عن سؤال الدراسة

الرئيسي و الأخرى الفرعية المنبثقة عنه، و في سبيل ذلك اعتمد منهج العرض التالي:

- عرض و تحليل النتائج الكلية لمجمل محاور الدراسة، للإجابات المتحصل عليها.

- عرض و تحليل نتائج الدراسة ذات صلة بأسئلة الدراسة الفرعية.

- مناقشة النتائج.

- عرض الاقتراحات.

- عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة:

1- عرض و تحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة:

- المتوسط الحسابي والمدى لتحديد طول الفئة : $0.66 = 3/(1-3)$

مجال المتوسط الحسابي	من 01 إلى 1.66	من 1.66 إلى 2.32	من 2.32 إلى 3
مستوى	ضعيف	متوسط	كبير

- تنص الفرضية العامة على:

للمعلم دور في إثارة دافعية التعلم لدى المتأخرين دراسيا.

و للتحقق من صحة الفرضية تم تحليل البيانات باستخدام المتوسط الحسابي و الانحراف

المعياري لل فقرات التي تتكون منها الأداة، و قد كانت النتائج وفق الجدول التالي:

- الجدول رقم(09) يبين المتوسطات و الانحرافات المعيارية و النسب المئوية لمحاور الاستبيان

المحاور	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
المحور الأول	2.354	0.156	78.4	كبير
المحور الثاني	2.405	0.207	80.1	كبير
المحور الثالث	2.538	0.203	84.6	كبير
الدرجة الكلية	2.435	0.188	81.03	كبير

يوضح الجدول رقم (09) المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري و النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحاور الثلاثة، و تشير النتائج المتحصل عليها إلى أن أعلى نسبة سجلت، في المحور الثالث حيث تبين أن الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم هي الأكثر إثارة للدافعة لدى للمتأخرين دراسيا، بنسبة 84.6% و بمتوسط حسابي 2.538 و انحراف معياري قدر ب 0.203 و هي نسبة عالية مقارنة بالمحور الثاني الذي بلغت نسبته 80.1% و متوسط حسابي 2.405 وانحراف معياري 0.207 ، أما المحور الأول قدر بنسبة 78.4% و بمتوسط حسابي 2.354 و انحراف معياري 0.156 و هي أقل نسبة مقارنة بالمحور الثاني و الثالث، أي أن الوسائل التعليمية هي الأكثر إثارة للدافعية، ثم تليها الطرق التعليمية التي يعتمدها المعلم لإثارة دافعية المتأخرين دراسيا، ثم تأتي في المرتبة الأخيرة الأساليب التعليمية التي يعتمدها المعلم لإثارة دافعية التعلم، و بلغ المتوسط العام للاستمارة ككل 2.435، و انحراف معياري 0.188 و بنسبة 81.03%، أي أن المستوى العام لدور المعلم هو مستوى مرتفع.

إذن نستنتج:

أن للمعلم دور في إثارة دافعية التعلم لدى المتأخرين دراسيا.

2- تحليل نتائج المجال الأول: الأساليب التعليمية

تنص الفرضية الجزئية الأولى: أن للأساليب التعليمية التي يعتمدها المعلم أثناء تقديم

المادة التعليمية دور في إثارة دافعية المتعلم المتأخر دراسيا

و للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسطات، و الانحرافات المعيارية للفقرات

التي تكون منها محور الأساليب التعليمية كما يوضحه الجدول رقم (10):

بالاعتماد على المتوسط الحسابي والمدى لتحديد طول الفئة : $3/(1-3) =$

0.66

مجال المتوسط الحسابي	من 01 إلى 1.66	من 1.66 إلى 2.32	من 2.32 إلى 3
مستوى	ضعيف	متوسط	كبير

جدول رقم(10): يوضح تحليل نتائج المحور الأول

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	درجة
1.	أحرص على اختيار أسلوب التعلم المناسب للمادة التعليمية التي أدرسها لتوجيه سلوك المتأخر نحو الهدف المطلوب	2,725	0,476	كبير
2.	أحرص على تطوير قدراتي في تقديم الدرس لمساعدة المتأخرين على تحقيق التعلم المطلوب	2,734	0,498	كبير
3.	أساير أسلوب الثواب و العقاب لأنه يترك أثرا فاعلا في نفوس المتأخرين.	2,313	0,607	متوسط
4.	أركز على تغيير أسلوبي من حين لآخر من اجل تنويع الأنشطة التعليمية لتحقيق الفهم	2,625	0,536	كبير
5.	أنوع في أساليب تشويق تلاميذي للدرس، لإشراك المتأخرين في تحقيق الأهداف التعليمية	2,613	0,539	كبير
6.	أعامل كل تلميذ وفقا لخصائصه الشخصية، لمساعدته على تكوين ميول ايجابية نحو التعليم	2,500	0,551	كبير
7.	اعتبر أن الترهيب أو العقاب أنسب أسلوب لضبط سلوك المتأخرين	1,613	0,665	متوسط
8.	لا أميل إلى التنوع في وضعيات الدرس لأنه يتطلب جهدا كبيرا	1,575	0,611	متوسط
9.	أحفز المتأخر على التركيز في الدرس لمدة طويلة	2,488	,6740	كبير
10.	أجد أن الأسلوب الديمقراطي الأسلوب الأنسب لأنه يحرر الطاقة الانفعالية للمتأخر و يثيرها نحو التعلم	2,450	0,525	كبير
11.	لدي القدرة على إثارة الدافعية لكل المتأخرين الذين لديهم تدني في الدافعية	2,150	0,553	متوسط
12.	ألجأ إلى التعزيز الايجابي لاستثارة الرغبة لدى المتأخر في إثبات الذات	2,500	0,573	كبير

كبير	0,550	2,525	اعتبر انه من الضروري أن أنمي دافعية المتأخر دراسيا لزيادة تفاعله داخل الصف	.13
متوسط	0,701	2,163	اعتبر أن أسلوب حل المشكلات أسلوب يشجع المتأخرين على اقتراح حلول للمشكلة	.14
كبير	0,156	2,3545		الكلية

يتضح من الجدول رقم (10) أن أعلى قيمة متوسط حسابي، كانت للفقرة (2) تقدر بـ (2.73)، ثم تليها الفقرة (02) بمتوسط (2.72)، كما نلاحظ أن أغلب فقرات المحور لها متوسط حسابي كبير، ما عدا كل من الفقرات (3-7-8-11-14) كانت متوسطاتها ضمن المستوى المتوسط، أي أقل من القيمة المحكية (2.32)، فمتوسط الفقرة (3) يقدر بـ (2.31)، أما متوسط الفقرة (7) كان (1.61)، و متوسط الفقرة (8) قدر بـ (1.57)، أما متوسط الفقرة (11) كان (2.15)، و في الأخير الفقرة (14) التي قدرت بـ (2.16).

✓ **وبصفة عامة:** فإن المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور الأول بلغ

2,35 وانحراف معياري 0,156، أي درجة أساليب التعليمية التي يعتمدها المعلم

في تقديم المادة التعليمية لها دور في إثارة دافعية المتعلم المتأخر دراسيا، هو

كبير

أي أن الأساليب التعليمية التي يعتمدها المعلم في تقديم المادة التعليمية تعمل على إثارة

دافعية المتعلم المتأخر دراسيا. من ناحية:

- اختيار أسلوب التعلم المناسب للمادة التعليمية التي أدرسها لتوجيه سلوك المتأخر نحو الهدف المطلوب مشاكلهم، هو كبير
- تطوير قدراتي في تقديم الدرس لمساعدة المتأخرين على تحقيق التعلم المطلوب، هو كبير
- أنواع في أساليب تشويق تلاميذي للدرس، لإشراك المتأخرين في تحقيق الأهداف التعليمية، هو كبير
- استخدام الأسلوب الديمقراطي الأسلوب الأنسب لأنه يحرر الطاقة الانفعالية للمتأخر و يثيرها نحو التعلم، هو كبير
- تنمية دافعية المتأخر دراسيا لزيادة تفاعله داخل الصف، هو كبير

إذن نستنتج

أن للأساليب التعليمية التي يعتمدها المعلم في تقديم المادة

التعليمية دور في إثارة دافعية المتعلم المتأخر دراسيا.

3- تحليل نتائج المجال الثاني: الطرق التعليمية

لتحليل فقرات المحور الثاني تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة، بهدف تحديد مستوى الطرق التعليمية التي يعتمدها المعلم دور في إثارة دافعية المتعلم المتأخر دراسيا، هل هو كبير، متوسط ، أو ضعيف بالاعتماد على المتوسط الحسابي والمدى لتحديد طول الفئة : $(3-1)/3=$

0.66

مجال المتوسط الحسابي	من 01 إلى 1.66	من 1.66 إلى 2.32	من 2.32 إلى 3
مستوى	ضعيف	متوسط	كبير

جدول رقم(11): يوضح تحليل نتائج المحور الثاني

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	مستوى
1.	استخدم الطريقة التفاعلية لتشجيع المتأخرين على المشاركة الايجابية	2,563	0,547 6	كبير
2.	أتناول أكثر من طريقة أثناء تقديم المادة التعليمية لجذب انتباه و تركيز المتأخرين.	2,550	0,548 9	كبير
3.	أتجاهل طريقة الإلقاء لأنها لا تحقق التفاعل الصفي	2,038	0,664 5	كبير
4.	اعتبر أن العمل التعاوني يجعل المتأخرين مشاركين فعالين في الأنشطة	2,550	0,548	كبير

الصفية	9		
.5	0,645 متوسط	1,838 2	اعتقد أن المناقشة الصفية تثير فوضى داخل القسم و بالتالي تشتت انتباه المتأخرين دراسيا
.6	0,611 كبير	2,425 6	أحبذ التغذية الراجعة في معالجة أي قصور في التعلم لدى المتأخر دراسيا
.7	0,428 كبير	2,763 2	اعرض المعلومات بتسلسل منطقي وفق الخطة الدراسية لاستثارة المتأخر نحو المادة
.8	0,581 كبير	2,375 9	أعزز الجانب التشاوري في القسم لتحفيز المتأخرين للمساهمة في النشاطات بحماس
.9	0,550 كبير	2,525 6	طريقة المناقشة تشرك المتأخرين دراسيا في العمل الجماعي
.10	0,526 كبير	2,538 4	اعتبر أن التكرار باستخدام طرق مختلفة يثر الرغبة في التعلم لدى المتأخرين دراسيا
.11	0,644 متوسط	2,300 4	أثير شك حول نقطة ما، ثم أولد أفكار من خلال الأسئلة للبحث عن حلول لها
الكلي	0,207 كبير	2,4057 07	

يتضح من الجدول رقم (11) أن أغلب فقرات المحور لها متوسط حسابي كبير، و

أعلى متوسط كان للفقرة (7)، حيث بلغ (2.763)، تليها الفقرة رقم (1) بمتوسط يقدر

بـ (2.365)، ثم تليها العبارتين (2 - 4) بمتوسط حسابي قدر بـ (2.550)، كما نلاحظ

أن أغلب الفقرات كانت لها متوسط حسابي كبير، ما عدا الفقرتين (5 - 11) كان متوسطهما ضمن المستوى المتوسط، أي أقل من القيمة المحكية (2.32)، فمتوسط الفقرة (11) فكان (2.30)، و أصغر قيمة متوسطة للفقرة (5) المقدرة بـ (1.83).

وبصفة عامة: فإن المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور الثاني بلغ

2,4057 وانحراف معياري 0,20707، أي مستوى الطرق التعليمية التي يعتمدها

المعلم ودور في إثارة دافعية المتعلم المتأخر دراسياً. هو كبير

أي أن الطرق التعليمية التي يعتمدها المعلم لها دور في إثارة دافعية المتعلم

المتأخر دراسياً، من ناحية:

- استخدام الطريقة التفاعلية يشجع المتأخرين على المشاركة الايجابية، هو كبير.
- العمل التعاوني يجعل المتأخرين مشاركين فعالين في الأنشطة الصفية، هو كبير
- عرض المعلومات بتسلسل منطقي وفق الخطة الدراسية لاستثارة المتأخر نحو المادة، هو كبير.
- استخدام طرق مختلفة يثير الرغبة في التعلم لدى المتأخرين دراسياً، هو كبير.
- طريقة المناقشة تشرك المتأخرين دراسياً في العمل الجماعي، هو كبير.

إذن نستنتج

أن الطرق التعليمية التي يعتمدها المعلم لها دور في إثارة دافعية

المتعلم المتأخر دراسياً.

4- تحليل نتائج المجال الثالث: الوسائل التعليمية

لتحليل فقرات المحور الثاني تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة، بهدف تحديد مستوى الوسائل التعليمية التي يستعين بها المعلم دور في إثارة دافعية المتعلم المتأخر دراسيا. هل هو كبير، متوسط، أو ضعيف بالاعتماد على المتوسط الحسابي والمدى لتحديد طول الفئة: $(3-1)/3=$

0.66

مجال المتوسط الحسابي	من 01 إلى 1.66	من 1.66 إلى 2.32	من 2.32 إلى 3
مستوى	ضعيف	متوسط	كبير

جدول رقم (12): يوضح تحليل نتائج المحور الثالث:

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	مستوى
1.	يؤدي استخدام الوسائل التعليمية إلى طرح التساؤلات حول المواد المعروضة و المناقشة المثمرة	2,725	0,449 3	كبير
2.	يتجاوب المتأخرون دراسيا عند استعمال الوسائل التعليمية	2,425	0,568 7	كبير
3.	تعتبر الصور التعليمية وسيلة تجذب انتباه المتأخرين دراسيا	2,638	0,600 5	كبير

كبير	0,548 9	2,550	تؤدي الرسومات إلى اهتمام المتأخرين ورغبتهم في المزيد من التعلم	.4
كبير	0,595 2	2,513	احضر الوسائل المعينة قبل بداية الحصة التعليمية لإشراك المتأخرين في تخطيط الأنشطة التعليمية	.5
كبير	0,515 4	2,613	استخدم الألوان كثيرا على السبورة لحصر انتباه وتركيز المتأخرين دراسيا	.6
كبير	0,572 4	2,538	اعتبر أن الوسائل التعليمية تساعد في تنوع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابة السليمة	.7
كبير	0,655 9	2,513	أعتقد أن الوسائل التعليمية تحمل في ذاتها جاذبية و بالتالي تزيد من انتباه المتأخرين	.8
كبير	0,572 4	2,338	أفضل استخدام الوسائل اللغوية مع المتأخرين دراسيا لسهولة إدارتها في إدارة المناقشة المثمرة للدرس	.9
كبير	0,203 9	2,5389	الكلية	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن كل فقرات المحور الثالث ضمن المتوسط

الكبير (2.32 - 3)، حيث بلغت أعلى قيمة للمتوسط الحسابي للفقرة (1) 2.725،

ثم تليها الفقرة رقم (3) بمتوسط حسابي 2.638، كما نجد أدنى قيمة في المحور للفقرة

(9) التي قدرت بـ (2.33).

✓ و بصفة عامة: فإن المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور الثالث بلغ

2.5389 و انحراف معياري 0.2039، أي مستوى الوسائل التعليمية التي

يستعين بها المعلم و دور في إثارة دافعية المتعلم المتأخر دراسيا، هو كبير.

أي أن الوسائل التعليمية التي يستعين بها المعلم لها دور في إثارة دافعية المتعلم

المتأخر دراسيا. من ناحية:

- يتجاوب المتأخرون دراسيا عند استعمال الوسائل التعليمية، هو كبير.
- الصور التعليمية وسيلة تجذب انتباه المتأخرين دراسيا، هو كبير.
- الوسائل التعليمية تساعد في تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابة السليمة، هو كبير.
- استخدام الوسائل اللغوية مع المتأخرين دراسيا لسهولتها في إدارة المناقشة المثمرة، هو كبير.

إذن نستنتج

أن الوسائل التعليمية التي يستعين بها المعلم لها دور في إثارة

دافعية المتعلم المتأخر دراسيا.

فرضيات الفروق :

- عرض الفرضية رقم (04): توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد

العينة تعزى لمتغير الجنس

- أي :

H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حسب متغير الجنس

عند مستوى دلالة 0.05

H_1 : توجد فروق ذات دلالة في استجابات أفراد العينة حسب متغير الجنس. عند

مستوى دلالة 0.05

للتحقق من صحة الفرضية الأولى تم استخدام اختبار 'ت' (ستودنت) للدلالة على

الفروق بين المتوسطات

✓ والقاعدة الرفض و القبول هي إذا كانت قيمة 'T' المحسوبة أكبر من قيمة 'T'

المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية(78) فإننا نرفض H_0 ونقبل

H_1

الجدول رقم (13): يوضح الفروق بين المتوسطات متغير الجنس

الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الجنس	المجال
غير دال	0,05	78	0,228	0,16691	2,3597	30	1,0	الأساليب
				0,15124	2,3514	50	2,0	التعليمية
			0,899	0,20549	2,3788	30	1,0	الطرق
				0,20841	2,4218	50	2,0	التعليمية
			0,063	0,19374	2,5370	30	1,0	الوسائل
				0,21178	2,5400	50	2,0	التعليمية

قيمة T الجدولية : 1.994 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 38

▪ من خلال الجدول رقم (13) تبين لنا:

بالنسبة الأساليب التعليمية: نجد أن، و قيمة T المحسوبة قدرت ب(0,228) وهي أقل من

T الجدولية (2.0252) عند درجة حرية (78) بمستوى دلالة (0.05)

أما بالنسبة الطرق التعليمية: نجد أن، و قيمة T المحسوبة قدرت ب(0,899) وهي أقل

من T الجدولية (2.0252) عند درجة حرية (78) بمستوى دلالة (0.05)

أما بالنسبة الوسائل التعليمية: نجد أن قيمة T المحسوبة قدرت ب(0,063) وهي أقل من

T الجدولية (2.0252) عند درجة حرية (78) بمستوى دلالة (0.05)

و بالتالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير

الجنس.

فرضيات الفروق :

• عرض الفرضية رقم (05): توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة

تعزى لمتغير المستوى العلمي

• أي :

• H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حسب متغير

المستوى العلمي عند مستوى دلالة 0.05

• H_1 : توجد فروق ذات دلالة في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى

العلمي عند مستوى دلالة 0.05

للتحقق من صحة الفرضية الأولى تم استخدام اختبار 'ت' (ستودنت) للدلالة على

الفروق بين المتوسطات

✓ والقاعدة الرفض و القبول هي إذا كانت قيمة 'T' المحسوبة أكبر من قيمة 'T' المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (78) فإننا نرفض H_0 ونقبل H_1

الجدول رقم (14): يوضح الفروق بين المتوسطات متغير المستوى العلمي

المجال	المستوى	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الأساليب التعليمية	1	31	2,3733	,150630	0,851	78	0,05	غير دال
	2	49	2,3427	,160180				
الطرق التعليمية	1	31	2,4370	,165010	1,075			
	2	49	2,3859	,229180				
الوسائل التعليمية	1	31	2,5556	,192450	0,579			
	2	49	2,5283	,212190				

قيمة T الجدولية : 1.994 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 38

▪ من خلال الجدول رقم (14) تبين لنا:

بالنسبة للأساليب التعليمية: نجد أن، و قيمة T المحسوبة قدرت ب(0,851) وهي أقل

من T الجدولية (2.0252) عند درجة حرية (78) بمستوى دلالة (0.05)

أما بالنسبة الطرق التعليمية: نجد أن و قيمة T المحسوبة قدرت ب(1,075) وهي أقل

من T الجدولية (2.0252) عند درجة حرية (78) بمستوى دلالة (0.05)

أما بالنسبة الوسائل التعليمية: نجد أن قيمة T المحسوبة قدرت ب(0,579) وهي أقل

من T الجدولية (2.0252) عند درجة حرية (78) بمستوى دلالة (0.05)

و بالتالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى العلمي.

5- مناقشة الفرضيات:

1.5- مناقشة و تفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على أنه >> للمعلم دور في إثارة دافعية التعلم لدى المتأخرين دراسيا << و بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى أن للمعلم دور في إثارة دافعية المتعلم المتأخر دراسيا بمتوسط حسابي 2.435 و انحراف معياري 0.188، و هذا ما يثبت تحقق الفرضية العامة، و لعل هذا راجع إلى التكوين الجيد للمعلم أو الظروف الفيزيائية المتاحة، أو قدرة المعلم على رفع مستوى طموح المتأخرين بدرجة تعادل درجة استعداداتهم و ميولهم و قدراتهم نحو الأنشطة المختلفة، و العمل على إثارة حب الاستطلاع لديهم من خلال تقديم المادة التعليمية و مناقشة الأسئلة و المشكلات المقترحة و تنويع الأنشطة و الطرق التعليمية، و الوسائل الحسية للإدراك و ذلك من أجل جلب انتباه المتأخرين.

و هذا ما يتوافق مع الجانب النظري حسب " منى إبراهيم اللبودي 2005" التي ترى أن للمعلم دور أساسيا في إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ من خلال إتباعه مجموعة من الاستراتيجيات كتشجيع المتعلمين للمشاركة بدور إيجابي في التعلم و تهيئة فرص مناسبة للمتعلمين للتحدث عن أنفسهم و اهتمامهم داخل الفصل و خارجه و كذلك تهيئة

بيئة تعلم توفر فرص للنجاح بتحديد أهداف قابلة للإنجاز، و تحفيز المتعلمين على بذل الجهد للتغلب عليها.

و إذا ما أخذنا في الاعتبار النظرية السلوكية التي فسرت الدافعية على أنها تنشأ بفعل مثيرات داخلية أو خارجية، و تنقسم إلى نوعان: نظرية الحوافز التي ركزت على دور الحافز الداخلي في تحريك السلوك، بينما ترى نظرية الاستثارة أن السلوك يظهر عند الأفراد استجابة لإشباع الدوافع الاجتماعية (كالاكتشاف و الاستطلاع و الانتماء و غيرها).

2.5- مناقشة و تفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على أن >> للأساليب التعليمية التي يعتمدها المعلم أثناء تقديم المادة التعليمية دور في إثارة دافعية المتعلم المتأخر دراسياً << حيث توصلت النتائج إلى 2.354 بالنسبة للمتوسط الحسابي و انحراف معياري بنسبة 0.156، و هذا ما يثبت تحقق الفرضية الجزئية الأولى، و قد يعود ذلك إلى حرص المعلمين على استخدام مختلف الأساليب التعليمية لإثارة اهتمام المتأخرين بموضوع الدرس و حصر انتباههم لمدة طويلة، كما نجد أسلوب الثواب و العقاب الذي يستخدمه معظم المعلمين لإثارة دافعية المتأخرين أثراً فعالاً في استثارة الرغبة في إثبات الذات و الحصول على التقدير لديهم.

و يؤكد هذا الاتجاه بعض الدراسات أبرزها دراسة " ديف 1997 " التي توصلت نتائجها إلى أن مشاركة التلميذ في العملية التعليمية و الثناء و المدح، و توفير مثيرات التي تخلق نوعا من التحدي للمتعلم و تقييم عمل التلميذ جميعها أساليب تعزز الدافعية الذاتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حتى مع التلاميذ الذين يعانون من صعوبات أو إعاقات في التعلم.

و هذا يتوافق مع ما أشرنا إليه في الجانب النظري في الفصل الثالث صفحة (73) على المعلم عند استثارة دافعية المتعلمين إتباع الأساليب التالية: توضيح أهمية تحقيق الأهداف، تنويع الأنشطة التعليمية، المحافظة على استمرار انتباه التلميذ للدرس، و استخدام التلميحات غير اللفظية كالإشارات و التلميحات والحركات البدنية.

3.5- مناقشة و تفسير النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الثانية أن >> للطرق التعليمية التي يعتمدها المعلم أثناء تقديم المادة التعليمية دور في إثارة دافعية المتعلم المتأخر دراسيا << بحيث توصلت نتائج الفرضية إلى نسبة المتوسط الحسابي 2.405 و انحراف معياري 0.207 و هذا ما يثبت تحقق الفرضية.

و لعل هذا يعود إلى أهمية استخدام المعلمين لمختلف الطرق التعليمية التي تسهل عملية التعلم للتلاميذ عموما و المتأخرين دراسيا على وجه الخصوص لأنه لا توجد طريقة

مثلى للتدريس، فالمعلم الكفاء هو الذي ينوع الطرق و يختار طريقة مناسبة وفقا لأهداف
الدرس و حسب مستوى التلاميذ.

و هذا ما يتوافق مع بعض الآراء التي ترى أن الطريقة هي الكيفية التي يختارها
المعلم ليساعد التلاميذ على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية، حيث يحتاج المعلم في
هذا الشأن أن يكون قادرا على تقديم المادة و إثارة اهتمامات المتعلمين و الشرح و التمهيد
و اختيار الاستجابات المناسبة، و على المعلم أن يكيف الطريقة و يعدلها وفق تباين
المستوى داخل حجرة الصف، وأن يكون ملما بمواصفات الطرق الناجحة كأن تتنوع فيها
النشاطات التعليمية و أن تستثير دوافع التلاميذ و تحثهم على التعلم و تكسبهم مهارات
معرفية.

4.5- مناقشة و تفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة:

يتبين من عرض النتائج لهذا المحور أن >> للوسائل التعليمية التي يستعين بها
المعلم دور في إثارة دافعية المتعلم المتأخر دراسيا<<، حيث توصلت نتائج الفرضية إلى
متوسط حسابي 2.583 و انحراف معياري 0.203، و هذا ما يؤكد أن للوسائل التعليمية
دور كبير في إثارة دافعية المتأخرين نحو التعلم و بالتالي تحسين عملية التعليم، حيث
أوضحت العديد من الدراسات و الأبحاث منذ حركة التعليم السمعي البصري و مروراً
بالعقود التالية أن الوسائل التعليمية تلعب دوراً جوهرياً في إثراء التعليم و تيسير المفاهيم و
توسيع خبرات المتعلم.

و هذا ما تؤكدته دراسة "داود عليي 2011" أن للوسائل التعليمية دور في تحقيق التفاعل اللفظي الصفي، و بالتالي تتطور و تتحسن العملية التعليمية مما يؤدي إلى نتائج جيدة و تقلل من المشكلات الدراسية.

و هذا ما ذهبت إليه دراسة "أحمد محمد سالم 1999" فقد دلت نتائجها إلى وجود علاقة بين الوسائل التعليمي والتفاعل اللفظي.

و يرى المشرف بتعليم الرياض "عبد الحكيم بن دهش التوجيري": أن للوسائل التعليمية مكانة مرموقة لتعدد فوائدها و تحظى بأهمية بالغة عند المعلمين لدورها في استثارة اهتمام المتعلم و إشباع حاجته للتعلم.

5.5- مناقشة و تفسير الدراسة في ضوء الفرضية الرابعة:

للتحقق من الفرضية الرابعة التي مفادها توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير "الجنس"، تم تطبيق اختبار T ستودينت للدلالة على الفروق بين المتوسطات المتغير الجنس، و بالعودة إلى الجدول رقم (13) يتبين أنه لا توجد فروق بين المعلمين و المعلمات في إثارة دافعية المتأخرين دراسيا باستخدام كل من الأساليب و الطرق و الوسائل التعليمية، و قد يعود ذلك إلى ظروف التدريس المتشابهة و لا يوجد اختلاف فيها، فحسب ما لاحظناه من خلال استجابات المعلمين و المعلمات أن الغالبية يستخدمون نفس الأساليب في التعامل مع المتأخرين دراسيا، و كلاهما يعتمدون على أكثر من طريقة أثناء تقديم الدرس، ويستخدم كل من المعلمين و المعلمات

الوسائل التعليمية لجذب انتباه المتأخرين، و بالتالي نستنتج أن المعلمين و المعلمات يتمتعون بنفس الكفاءة و الطموح مما يجعل لديهم نفس القدرة على مواجهة هذه المشكلة.

6.5- مناقشة و تفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى العلمي، و قد أسفرت النتائج عكس ذلك أي لا توجد فروق دالة إحصائية في إثارة الدافعية باختلاف المستوى العلمي، و ما يفسر عدم وجود فروق بين المستوى الثانوي و المستوى الجامعي في إثارة الدافعية هو أن مجموعة المستوى الثانوي التحقوا بمعاهد التكوين و بالتالي المقررات التي تقدمها تلك المعاهد تضيف لهم العديد من المعارف الحديثة و الاستراتيجيات و الأساليب لمواجهة مختلف المشاكل الدراسية كما أن الخبرة تجعلهم أكثر كفاءة لمواجهة هذه المشكلة كون أن غالبية المعلمين الثانويين لديهم أقدمية في مهنة التعليم، أما المعلمين الجامعيين فهم تلقوا هذه المعلومات و المعارف في الجامعات، و بالتالي لا توجد بينهم فروق في كيفية استخدام الوسائل التعليمية و الأساليب و طرق التدريس لإثارة دافعية المتأخرين.

الخاتمة:

و في الأخير نستخلص بأن التأخر الدراسي هو من المشكلات التربوية التي يعاني منها جل المجتمعات المدرسية ،حيث تعتبر من المشكلات المعقدة لما ينجر عنها العديد من المشاكل الأخرى، والتي غالبا ما تعود هذه المشكلة إلى نقص الدافعية لدى معظم التلاميذ، لذا فهي بحاجة إلى ظروف ملائمة لاستئثارها و هنا يأتي دور المعلم الفعال الذي يلعب دورا هاما في الرفع من دافعية المتأخرين دراسيا نحو التعلم، فالمعلم الكفاء هو الذي يستطيع استغلال دوافع تلاميذه في عملية التعليم باستئثار دافعتهم و توجيهها نحو التعلم بالاعتماد على مختلف الأساليب و الطرق التعليمية و الاستعانة بالوسائل المعينة لجذب انتباه المتأخرين و حصر تركيزهم نحو التعلم.

الاستنتاج العام:

و أخيرا نرجو أن تساهم هذه الدراسة و لو بالقليل في إثراء الطالب المتمدرس في علم النفس ما يتعلق بموضوع دافعية التعلم و التأخر الدراسي، و الذي يمكن على أساسه التطرق إلى دراسات أخرى.

وقد قمنا في هذه الدراسة بالكشف عن دور المعلم في إثارة دافعية التعلم لدى المتأخرين دراسيا لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية، و ذلك باستخدام استمارة " استبيان" و توصلت نتائج الدراسة إلى :

- للمعلم دور في إثارة دافعية التعلم لدى المتأخرين دراسيا

- 1- للأساليب التعليمية التي يعتمدها المعلم دور في إثارة دافعية المتعلم المتأخر دراسيا.
- 2- للطرق التعليمية التي يعتمدها المعلم دور في إثارة دافعية المتعلم المتأخر دراسيا.
- 3- للوسائل التعليمية التي يستعين بها المعلم دور في إثارة دافعية المتعلم المتأخر دراسيا.

- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى العلمي.

الاقتراحات:

- 1- إعداد المعلمين إعدادا جيدا و تأهيلهم من الناحية الأكاديمية و التربوية و تدريبهم على أحدث الأساليب و الوسائل التعليمية.
- 2- ضرورة اهتمام بأولياء الأمور بمتابعة أبنائهم و تشجيعهم عن طريق الندوات و الإعلام.
- 3- توفير خدمات إرشادية و علاجية في المدارس الابتدائية لعلاج المشكلات المدرسية.
- 4- التعامل مع التلميذ الذي لديه تأخر دراسي بسبب نقص جسمي أو إعاقة حسية بشكل عادي دون السخرية منه أو التشديد عليه من قبل المعلمين و الزملاء.
- 5- يجب على المعلم تعديل الاتجاهات السلبية للمتأخر في شخصيته نحو التعليم و المدرسة و المجتمع و جعلها أكثر ايجابية.
- 6- ضرورة تنمية دافع التعلم و خلق الثقة بالنفس لدى التلميذ المتأخر.
- 7- وضع التلميذ المتأخر دراسيا في مكان قريب من السبورة لشد انتباهه.
- 8- تزويد التلاميذ المتأخرين بالكتب و المجلات و إعداد برامج خاصة بهم.

قائمة المصادر و المراجع:

1. القرآن الكريم.
- أ. الكتب:
 2. أحمد عبد اللطيف أبو أسعد: الإرشاد المدرسي، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط1، عمان(الأردن)، 2009.
 3. تركي رابح: أصول التربية و التعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1990.
 4. ثائر أحمد غباري: الدافعية النظرية و التطبيق، دار المسيرة، ط1، عمان(الأردن)، 2008. 1428.
 5. تيسير مفلح كوافحة: علم النفس التربوي و تطبيقاته في مجال التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط1، الأردن، 2004.
 6. حسان حلاق: طرائق و مناهج التدريس و العلوم المساعدة و صفات المدرس الناجح، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، 2006.
 7. حسن شحاتة، محبات أبو عميرة: المعلمون والمتعلمون، ط1، مكتبة الدار العربية، القاهرة، 1999.
 8. حمزة الجبالي: التأخر الدراسي، دار صفاء للطباعة و النشر و التوزيع، ط1، عمان(الأردن)، 2005. 1425.
 9. خالد زكي عقل: المعلم بين النظرية و التطبيق، مكتبة دار الثقافة، ط1، 2004.
 10. رشاد صالح دمنهوري: التنشئة الاجتماعية و التأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، ب.ط، الاسكندرية(مصر)، 2006.
 11. رافدة الحريري و زهرة بن رجب: المشكلات السلوكية النفسية و التربوية، دار المناهج للنشر و التوزيع، ب.ط، عمان، 2008.
 12. رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي، دار هومة، الجزائر، ط1، 2002.

13. د. زياد بن علي الجرجاوي، التأخر الدراسي و دور التربية في تشخيصه و علاجه، دار مزيدة و منفحة، ط2، 2002. (كتاب إلكتروني)
14. سامي محمد عريفج: مقدمة في علم النفس التربوي، دار الفكر للنشر و التوزيع، ط1، الأردن، 2000.
15. سعاد جبر سعيد: الذكاء الانفعالي و سيكولوجية الطاقة اللامحدودة، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، 2008.
16. سعيد حسني العزة: صعوبات التعلم، دار الثقافة، ط1، عمان، 2006.
17. سهير كامل أحمد: التوجيه و الإرشاد النفسي للصغار، مركز الإسكندرية للكتاب، ب.ط، القاهرة، 2003.
18. صالح عبد العزيز: التربية الحديثة، مطابع دار المعارف، ط4، مصر، 1999.
19. صالح عبد العزيز: التربية و طرق التدريس، منشورات دار مكتبة الهلال، ط2، بيروت، 1982.
20. طارق عبد الحميد البديري: تطبيقات و مفاهيم في الإشراف التربوي، دار الفكر، ط1، الأردن، 2001.
21. عبد الرحمان صالح الأزرق: علم النفس التربوي للمعلمين، دار الفكر العربي، ط1، لبنان، 2000.
22. عبد اللطيف محمد خليفة: الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة(مصر)، 2000.
23. عمر لعويبة: علم النفس التربوي، دار الهدى، ب.ط، عين المليلة(الجزائر)، 2004.
24. علي راشد: خصائص المعلم العصري و أدواره، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2002.
25. علي راشد: مفاهيم و مبادئ تربوية، دار الفكر العربي، ط1، مصر، 1993.

26. فاروق البوهي، عسر لظفي: مهنة التعليم و أدوار المعلم، دار المعرفة الجامعية، ب،س.

27. فوزي عبد الخالق و علي إحسان شوكت: طرق البحث العلمي"المفاهيم و المنهجيات و تقارير النهاية، المكتب العربي الحديث، عمان، 2007

28. كمال عبد الحميد زيتون: التدريس نماذج و مهاراته، الدار الدولية للنشر و التوزيع، ط1، مصر، 2003.

29. محمد أحمد كريم و آخرون: مهنة التعليم و أدوار المعلم فيها، شركة الجمهورية الحديثة، الإسكندرية، 2002.

30. محمد زياد حمدان: الوسائل التعليمية وسائلها و تطبيقاتها، مؤسسة الرسالة، ط1، بيروت(لبنان)، 1981.

31. محمد سامي منير: المدرس المثالي نحو التعليم الأفضل، دار غريب للنشر و التوزيع، القاهرة، 2000

32. محمد عبد الرحيم عدس: المعلم الفاعل و التدريس الفعال، دار الفكر، ط1، عمان(الأردن)، 2000.

33. محمد عبيدات و آخرون: منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات، القاهرة، ب.س.

34. محمد علي كامل: مواجهة التأخر الدراسي و صعوبات التعلم، مكتبة الساعي للنشر و التوزيع، ب.ط، القاهرة، 2005.

35. محمد محمود بني يونس: سيكولوجيا الدافعية و الانفعالات، دار المسيرة، ط1، عمان، 2007

36. محمد مصطفى زيدان: الكفاية الإنتاجية للمدرس، دار الشروق، جدة(السعودية)، 1981

37. محمد مصطفى زيدان: المدرسة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، دار الشروق، جدة(السعودية)، 1982
38. محي الدين أحمد حسين: دراسات في الدوافع و الدافعية، دار المعارف، القاهرة(مصر)، 1988.
39. محي الدين توق: أسس علم النفس التربوي، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، ط2، عمان، 2003
40. مصطفى عبد السميع محمد سلامة: وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم، دار الفكر، ط5، الأردن، 2006
41. مصطفى عبد السميع محمد و سهير محمد حوالة، إعداد المعلم تنميته و تدريبيه، دار الفكر، ط1، 2005
42. مصطفى منصوري: التأخر الدراسي و طرق علاجه، دار الغرب للنشر، ط2، وهران، 2005
43. معروف رزيق: كيف تلقي درسا، دار اليقظة العربية، بيروت(لبنان)، 1969
44. منير صالح الرشيدى: مناهج البحث التربوي، دار الكتاب الحديث، ط1، 2000
45. نبيل محمد زايد: الدافعية و التعلم، مكتبة النهضة المصرية، ط1، القاهرة، 2003، 1423
46. يوسف مصطفى القاضي و آخرون: الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي، دار المريح للنشر، ب.ط، السعودية.
47. يوسف ذياب عواد: سيكولوجية التأخر الدراسي، دار المناهج للنشر و التوزيع، ط1، عمان(الأردن)، 1427-2007 .

ب - رسائل الماجستير:

48. إبراهيم عبد الحميد محمد الترتير(2003): أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، شمال الضفة الغربية(فلسطين)، مذكرة إلكترونية.
49. بالحاج فروجة(2011): التوافق النفسي الاجتماعي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو(الجزائر)، مذكرة إلكترونية.
50. نبيلة خلال(2005): سمات الشخصية و علاقتها بالدافعية للتعلم، ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علم النفس و علوم التربية و الأطفونيا، جامعة الجزائر.

ج . المجالات:

51. إسحاق محمد: التفاعل اللفظي، مجلة التربية، ط4، عمان، الأردن، 1982.

د . المعاجم:

52. المنجد في اللغة العربية المعاصرة: دار الشرق، ط1، 2000.
53. لسان العرب لابن منظور، دار صادر، ط1، بيروت، 1990

هـ - المواقع الإلكترونية:

54. محمد محمود الشيخ حسن: الأساليب المشجعة على دافعية التحصيل لدى التلاميذ، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، مقالة إلكترونية.

<http://WWW.Khama.com/education.technology19>

h14:50 [2015/04/11](http://WWW.Khama.com/education.technology19)

الملاحق

جامعة محمد بوضياف
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية
تخصص إرشاد و توجيه
استمارة تحكيم

أستاذي الكريم..... أستاذتي الكريمة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص إرشاد و توجيه، يشرفني أن أضع بين يديك استمارة استبيان، تحت عنوان: دور المعلم في إثارة دافعية التعلم لدى المتأخرين دراسيا في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، و أرجو منكم تقويم و تعديل هاته الأداة، و الرجاء التكرم بتقديم ما ترونه مناسباً من اقتراحات ، قبل ذلك منك ملئ هذه البيانات الخاصة بك:

الاسم و اللقب:

الرتبة العلمية:

إليك أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة هذه المعلومات الخاصة بالبحث التي تساعدك في عملية التحكيم:

- الفرضية العامة: للمعلم دور في إثارة دافعية التعلم لدى المتأخرين دراسيا

-الفرضية الجزئية:

1- للأساليب التعليمية التي يعتمدها المعلم في تقديم المادة التعليمية دور في إثارة دافعية المتعلم المتأخر دراسيا.

2- للطرق التعليمية التي يعتمدها المعلم دور في إثارة دافعية المتعلم المتأخر دراسيا.

3- للوسائل التعليمية التي يستعين بها المعلم دور في إثارة دافعية المتعلم المتأخر دراسيا.

إشراف الأستاذ:

الطالبة الباحثة:

جعلاب نور الدين

لعرابي صفية

المجال الأول: الأساليب التعليمية

تعديل	لا تقيس	تقيس	العبارات	
			أحرص على اختيار أسلوب التعلم المناسب للمادة التعليمية التي أدرسها لتوجيه سلوك المتأخر نحو الهدف المطلوب	01
			أحرص على تطوير قدراتي في تقديم الدرس لمساعدة المتأخرين على تحقيق التعلم المطلوب	02
			أشعر أنني المسؤول الأول في المحافظة على استمرار انتباه المتأخرين	03
			أساير أحد الأساليب العلمية في التدريس التي تترك أثرا فاعلا	04
			أركز على تغيير أسلوب من حين لآخر من أجل تنويع الأنشطة التعليمية لتحقيق الفهم	05
			أنفنن في أساليب تشويق تلاميذي للدرس، لإشراك المتأخرين في تحقيق الأهداف التعليمية	06
			سلبية المتأخرين تنعكس بالسلب على أدائي و تقلل حماسي	07
			أعمل جاهدا على تخفيف الضغط على تلاميذي المتأخرين دراسيا	08
			أعامل كل تلميذ وفقا لخصائصه الشخصية، لمساعدته على تكوين ميول ايجابية نحو التعليم	09
			اعتبر أن الترهيب أو العقاب أنسب أسلوب لضبط سلوك المتأخرين الذي يميل إلى الانحراف	10
			لا أميل إلى التنويع في وضعيات الدرس لأنه يتطلب جهدا كبيرا	11
			أحفز المتأخر على التركيز في الدرس و ضبط انتباهه لمدة طويلة	12
			أجد أن الأسلوب الديمقراطي الأسلوب الأنسب لأنه يحرر الطاقة الانفعالية للمتأخر و يثيرها نحو التعلم	13
			لدي القدرة على إثارة الدافعية لكل المتأخرين الذين لديهم تدني في الدافعية	14
			أجأ إلى التعزيز الايجابي لاستثارة الرغبة لدى المتأخر في إثبات الذات	15
			اعتبر انه من الضروري أن أنمي دافعية المتأخر دراسيا لزيادة تفاعله داخل الصف	16
			اعتبر أن أسلوب حل المشكلات أسلوب يشجع المتأخرين على اقتراح حلول للمشكلة	17
			احضر دروسي بطريقة منظمة و دقيقة لجذب انتباه المتأخرين	18

المجال الثاني: الطرق التعليمية

تعديل	لا تقيس	تقيس	العبارات	
			استخدم الطريقة التفاعلية لتشجيع المتأخرين على المشاركة الايجابية	01
			أتناول أكثر من طريقة أثناء تقديم المادة التعليمية لجذب انتباه و تركيز المتأخرين.	02
			أتجاهل طريقة الإلقاء لأنها لا تحقق التفاعل الصفي	03
			اعتبر أن العمل التعاوني يجعل المتأخرين مشاركين فعالين في الأنشطة الصفية	04
			اعتقد أن المناقشة الصفية تثير فوضى داخل القسم و بالتالي تشتت انتباه المتأخرين دراسيا	05
			أحبذ التغذية الراجعة في معالجة أي قصور في التعلم لدى المتأخر دراسيا	06
			اعرض المعلومات بتسلسل منطقي وفق الخطة الدراسية لاستثارة المتأخر نحو المادة و تحقيق دافعية	07
			أعزز الجانب التشاوري في القسم لتحفيز المتأخرين للمساهمة في النشاطات بحماس	08
			طريقة المناقشة تشرك المتأخرين دراسيا في العمل الجماعي	09
			أتجاهل طريقة المناقشة لأنها تأخذ وقتا طويلا	10
			اعتبر أن التكرار باستخدام طرق مختلفة يثر الرغبة في التعلم لدى المتأخرين دراسيا	11
			أثير شك حول نقطة ما، ثم أولد أفكار من خلال الأسئلة للبحث عن حلول لها	12
			أقوم بالتخطيط للمادة التعليمية لجذب انتباه المتأخرين دراسيا أثناء العرض	13

المجال الثالث: الوسائل التعليمية

تعديل	لا تقيس	تقيس	العبارات	
			يؤدي استخدام الوسائل التعليمية إلى طرح التساؤلات حول المواد المعروضة و المناقشة المثمرة	01
			يتجاوب المتأخرون دراسيا عند استعمال الوسائل التعليمية	02
			تعتبر الصور التعليمية وسيلة تجذب انتباه المتأخرين دراسيا	03
			تؤدي الرسومات إلى اهتمام المتأخرين و رغبتهم في المزيد من التعلم	04
			احضر الوسائل المعينة قبل بداية الحصة التعليمية لإشراك المتأخرين في تخطيط الأنشطة التعليمية	05
			لا أميل إلى استخدام الوسائل، لأنها تستغرق وقتا طويلا	06
			استخدام الألوان كثيرا على السبورة لحرص انتباه و تركيز المتأخرين دراسيا	07
			اعتبر أن الوسائل التعليمية تساعد في تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابة السليمة	08
			أعتقد أن الوسائل التعليمية تحمل في ذاتها جاذبية و بالتالي تزيد من انتباه المتأخرين	09
			أفضل استخدام الوسائل اللغوية مع المتأخرين دراسيا لسهولتها في إدارة المناقشة المثمرة للدرس	10

الملاحظات و التوصيات الواردة من لجنة التحكيم:

تم احتساب صدق المحكمين (درجة الاتفاق) بحيث بلغت نسبته (91.66%)، بعد توزيعها على مجموعة من المحكمين في قسم علم النفس بجامعة المسيلة، بلغ عددهم 08 محكمين و كانت من بين الملاحظات الموجهة:

- إعادة صياغة الأسئلة 03 - 07 - 17 و حذف السؤالين 04 و 05 من المجال الأول.
- أما في المجال الثاني فتم إعادة صياغة السؤال 07 و حذف السؤالين 10 و 13. - بينما في المجال الثالث تم حذف السؤال 06.

القائمة الاسمية للمحكمين:

1. مام عواطف
2. قرساس الحسين
3. بو جمعة نقبيل
4. كتفي عزوز
5. مكفس عبد المالك
6. زموري حميدة
7. مغار عبد الوهاب
8. بوقرة عواطف

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية
تخصص: إرشاد و توجيه

استمارة استبيان
موجهة لمعلمي المدارس الابتدائية

دور المعلم في إثارة دافعية التعلم لدى المتأخرين دراسيا من
وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

يسرني أن أضع بين أيديكم معلمي الكرام هذه الاستمارة الإستبائية التي أصبوا من ورائها
لانجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الإرشاد و التوجيه.

لنا في تعاونكم سند لتحقيق الأهداف المرجوة.

– الجنس: ذكر أنثى

– المستوى العلمي: ثانوي جامعي

و في الأخير تقبلوا مني فائق الاحترام و التقدير.

إشراف الأستاذ:

الطالبة الباحثة

جغلاب نور الدين

لعرابي صفية

المجال الأول: الأساليب التعليمية

العبارات	دائماً	أحيانا	نادرا
01			احرص على اختيار أسلوب التعلم المناسب للمادة التعليمية التي أدرستها لتوجيه سلوك المتأخر نحو الهدف المطلوب
02			أحرص على تطوير قدراتي في تقديم الدرس لمساعدة المتأخرين على تحقيق التعلم المطلوب
03			أساير أسلوب الثواب و العقاب لأنه يترك أثرا فاعلا في نفوس المتأخرين.
04			أركز على تغيير أسلوبي من حين لآخر من اجل تنويع الأنشطة التعليمية لتحقيق الفهم
05			أنوع في أساليب تشويق تلاميذي للدرس، لإشراك المتأخرين في تحقيق الأهداف التعليمية
06			أعامل كل تلميذ وفقا لخصائصه الشخصية، لمساعدته على تكوين ميول ايجابية نحو التعليم
07			اعتبر أن الترهيب أو العقاب أنسب أسلوب لضبط سلوك المتأخرين
08			لا أميل إلى التنويع في وضعيات الدرس لأنه يتطلب جهدا كبيرا
09			أحفز المتأخر على التركيز في الدرس لمدة طويلة
10			أجد أن الأسلوب الديمقراطي الأسلوب الأنسب لأنه يحرر الطاقة الانفعالية للمتأخر و يثيرها نحو التعلم
11			لدي القدرة على إثارة الدافعية لكل المتأخرين الذين لديهم تدني في الدافعية
12			ألجأ إلى التعزيز الايجابي لاستثارة الرغبة لدى المتأخر في إثبات الذات
13			اعتبر انه من الضروري أن أنمي دافعية المتأخر دراسيا لزيادة تفاعله داخل الصف
14			اعتبر أن أسلوب حل المشكلات أسلوب يشجع المتأخرين على اقتراح حلول للمشكلة

المجال الثاني: الطرق التعليمية

تعديل	لا تقيس	تقيس	العبارات	
			استخدم الطريقة التفاعلية لتشجيع المتأخرين على المشاركة الايجابية	01
			أتناول أكثر من طريقة أثناء تقديم المادة التعليمية لجذب انتباه و تركيز المتأخرين.	02
			أتجاهل طريقة الإلقاء لأنها لا تحقق التفاعل الصفي	03
			اعتبر أن العمل التعاوني يجعل المتأخرين مشاركين فعالين في الأنشطة الصفية	04
			اعتقد أن المناقشة الصفية تثير فوضى داخل القسم و بالتالي تشتت انتباه المتأخرين دراسيا	05
			أحبذ التغذية الراجعة في معالجة أي قصور في التعلم لدى المتأخر دراسيا	06
			اعرض المعلومات بتسلسل منطقي وفق الخطة الدراسية لاستثارة المتأخر نحو المادة	07
			أعزز الجانب التشاوري في القسم لتحفيز المتأخرين للمساهمة في النشاطات بحماس	08
			طريقة المناقشة تشرك المتأخرين دراسيا في العمل الجماعي	09
			اعتبر أن التكرار باستخدام طرق مختلفة يثر الرغبة في التعلم لدى المتأخرين دراسيا	10
			أثير شك حول نقطة ما، ثم أولد أفكار من خلال الأسئلة للبحث عن حلول لها	11

المجال الثالث: الوسائل التعليمية

نادرا	أحيانا	دائما	العبارات	
			يؤدي استخدام الوسائل التعليمية إلى طرح التساؤلات حول المواد المعروضة و المناقشة المثمرة	01
			يتجاوب المتأخرون دراسيا عند استعمال الوسائل التعليمية	02
			تعتبر الصور التعليمية وسيلة تجذب انتباه المتأخرين دراسيا	03
			تؤدي الرسومات إلى اهتمام المتأخرين و رغبتهم في المزيد من التعلم	04
			احضر الوسائل المعينة قبل بداية الحصة التعليمية لإشراك المتأخرين في تخطيط الأنشطة التعليمية	05
			استخدم الألوان كثيرا على السبورة لحصر انتباه و تركيز المتأخرين دراسيا	06
			اعتبر أن الوسائل التعليمية تساعد في تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابة السليمة	07
			أعتقد أن الوسائل التعليمية تحمل في ذاتها جاذبية و بالتالي تزيد من انتباه المتأخرين	08
			أفضل استخدام الوسائل اللغوية مع المتأخرين دراسيا لسهولتها في إدارة المناقشة المثمرة للدرس	09